علمـــاء مصـــر يطـــلبون وقـــف اقـــامة مفاعـــلات نـــووية فى مصـــر



محمود ياسين : ما يحدث فى مجلس الشعب تهريج ..

محمود ياسين

ص ٨

فى السودان: لماذا انسحب الجنوبيون من جلسات الجمعية التأسيسية ؟

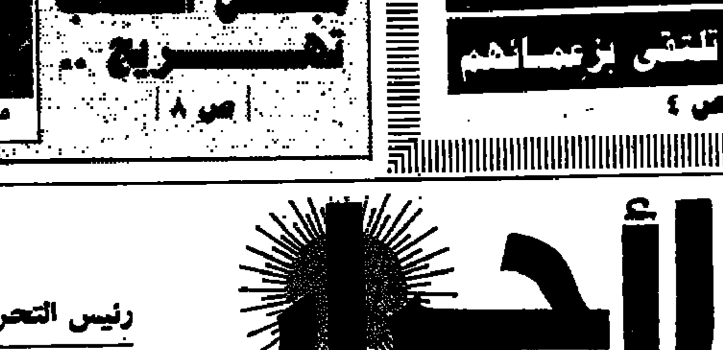
« الاحرار » تلتقى بزعمائهم

ص ٤

انحرافات تمثل جرائم فى حق مصر وشعبها

د. على لطفى

ص ٣



الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

جريدة حزب الأحرار

١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة

ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦

الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

الأثنين ١١ رمضان ١٤٠٦ هـ ـ ١٩ مايو ١٩٨٦ م ● العدد ٤٤٢ ـ السنة الثامنة ● ١٠ صفحات ١٠ قروش ● AL AHRAR , NO . " 442 " 19 MAY 1986

خطـــة الـــدولة لاتعبر عن الواقع

تراجـــع حـــاد فى مشـــروعات اســـتصلاح الأراضـــى

أثناء مناقشة مشروع الخطة العامة للدولة بمجلس الشورى وجه اعضاء الحزب الوطنى انتقادا للخطة العامة للدولة بانها غير صادقة وانها تحمل أرقاما وردية غير معبرة عن الواقع . وبالرغم من انها تضمنت نموا فى الزراعة قدره ٥٪ الا أن هنك اختناقات واسعارا مرتفعة لكثير من السلع الغذائية وعلى رأسها الارز والعدس عندئذ ثار الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قائلا : اننا لانكذب على أحد وقد بذلنا الجهد الذ نمسى لاعداد هذه الخطة . وليس مقبولا انه لمجرد ارتفاع مؤقت فى سعر الارز أو اختفاء العدس فى بعض المحافظات نتيجة تأخر ورود الكميات المستوردة منه ان يجىء من يتهم الخطة بعدم الواقعية وقال نائب رئيس الوزراء ان المواطن المصرى يجب الا ينسيه ارتفاع الأسعار فى سلع قليلة الانجازات التى حققتها الخطة فى مجالات المرافق والبنية الاساسية .

ومن ناحية أخرى كشفت تقارير المتابعة الدورية للخطة عن قصور كامل وتراجعات فى كافة الارقام المستهدفة لمشروعات استصلاح الأراضى على مدى السنوات الأربع السابقة للخطة الخمسية ٨٢ ـ ١٩٨٧ ـ كان المستهدف استصلاح ٦٣٦ ألف فدان على مدى الأربع السنوات لكنه لم يتم العمل سوى فى ٣٥٦ ألف فدان استصلح منها بالفعل ٢٠٠ ألف فدان فقط .

تجرى الاتصالات مع المسئولين بقطاع استصلاح الأراضى للتوصل الى الأسباب الرئيسية التى أدت الى هذا القصور .

رأى المعارضـــة

طبـــع البنكنـــوت !! والموازنة الجديدة

تعودنا من الحكومات المصرية المتعاقبة على مدى عشرين عاما مضت أن تغطى عجز الموازنة العامة للدولة عن طريق طبع البنكنوت . أى الاقتراض من الجهاز المركزى مقابل أذونات أو سندات على الخزانة . وطبع البنكنوت كما يعلم المواطنون سياسة سليمة اذا لم تتعد الحدود المتعارف عليها لأن زيادة البنكنوت المتداول تتناسب تناسبا طرديا بالدرجة الاولى مع نمو الدخل القومى ، وهناك عوامل أخرى تؤثر على زيادة تداول البنكنوت مثل هجرة المواطنين من الريف الى الحضر واستخدام الشيكات المصرفية فى سداد مشتريات المواطنين لمختلف سلعهم الاستهلاكية . ولكن العامل الاساسى فى تحديد حجم زيادة البنكنوت المطبوع لتداوله هو معدل نمو الدخل القومى والذى يصل فى مصر عادة إلى ٨٪ سنويا خلال الخمس السنوات الاخيرة ومعنى هذا ان سد العجز فى الموازنة العامة للدولة عن طريق طبع البنكنوت لا يجب أن يتجاوز ٨٪ سنويا على اساس أن زيادة الانتاج فى آخر السنة المالية وبالتالى زيادة الدخل القومى فى نفس الفترة ستحدث التوازن بين البنكنوت المتداول وحجم الناتج من السلع والخدمات فى نهاية السنة المالية .

غير أنه للاسف الشديد فإن الحكومات المصرية لم تسر على هذه القاعدة بل استمرأت بجهل أو ربما بعلم يخطط لنهدم !! بإحداث التضخم أى ارتفاع الاسعار الذى يئن منه المواطنون !! الله أعلم !! وعلى كل فإن العجز فى موازنة الدولة وصل إلى ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪ وهى نسبة فى منتهى الخطورة وتلجا الحكومات المصرية إلى سد هذا العجز عن طريق الاقتراض المحلى من ودائع التامين والمعاشات ومن حصيلة بيع شهادات استثمار البنك الاهلى وودائع صناديق توفير البريد ثم من الاقتراض الخارجى وحينما لا يكفى كل ذلك لسد العجز فى الموازنة العامة أى نقص الايرادات عن المصروفات فإن الحكومة تلجا إلى طبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة . وذلك لسد مايسمى بالعجز النهائى !! وهذا هو السبب الرئيسى فى ارتفاع الاسعار وفى انخفاض قيمة الجنيه المصرى وفى زيادة الديون المحلية والتى تجاوزت نتيجة لهذا الاسلوب مايقرب من ٣٠ الف مليون جنيه أى ما يعادل الدخل القومى مرة وربعا !!

« البقية ص ٧ »

الحكومة أهملت توعية الجماهير حول خطر الاشعاعات النووية

طالب علماء مصر فى الندوة التى عقدت بجامعة عين شمس يوم الخميس الماضى حول المفاعلات النووية باعادة النظر فى اقامة مفاعلات نووية فى مصر بعد حادث انفجار المفاعل النووى السوفيتى (تشيرنوبيل) .

وانتهى العلماء فى الندوة التى نظمها مركز بحوث دراسات الشرق الاوسط بالجامعة الى أن الحكومة لم تقم بمسئولياتها فى توعية الجماهير الى اتخاذ الاحتياطيات الاولية الواقعية من أثار هذه الاشعاعات مثل غسل الخضراوات غسيلا جيدا وتعاطى بعض الحبوب الواقية ..

وقد كشفت المناقشات عن أنه فى اليوم الخامس لحدوث الانفجار فى المفاعل الروسى ارتفاع النسبة الاشعاعية عن معدلها الطبيعى ٥٤ مرة .. وقد أثبت ذلك قسم الطبيعة النووية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية .

وقد حضر الندوة الدكاترة على الصعيدى الرئيس التنفيذى لهيئة المحطات النووية . وفوزى حماد رئيس هيئة الامان النووى فى مصر . وأشرف بيومى أستاذ الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية . وعدد كبير من الاساتذة المتخصصين بالكيمياء الطبية النووية بالجامعات المصرية

رأى الأحرار فى الخطة ! أين المشروعات الجديدة ؟

مراد السبطلى

تساءل فى مجلس الشورى نائب الاحرار مراد السبطاى عن المشروعات الجديدة بخطة الدولة وقال إنه ليست هناك أية اعتمادات تضمنتها الخطة لتمويل مشروعات يتم البدء فى تنفيذها خلال العام المالى المقبل عقبت الحكومة بأن كل مشروع تم البدء فيه خلال العام الثالث والرابع من الخطة الخمسية ٨٢ ـ ١٩٨٧ يعتبر مشروعا جديدا !

٨٠٠ مليون جنيه حجم الاستثمارات العربية فى مصر

جاء فى آخر تقرير لهيئة الاستثمار المصرية أن قيمة مساهمة المستثمرين العرب فى مشروعات الاستثمار داخل مصر تبلغ حوالى ٨٠٠ مليون جنيه .

ويشير التقرير ان رؤس الاموال العربية تتجه اساسا الى المشروعات التمويلية مثل البنوك والسياحة وأخيرا المشروعات الصناعية والزراعية .

بلطجة فى ميناء السويس وتوقـــف كـــامل فى ميناء الاسكندرية

مصطفى مراد

صرح مصطفى كامل مراد بان طرد شركات القطاع الخاص من ميناء السويس ومنعها من ممارسة اعمالها فى تفريغ بعض الواردات يعتبر سابقة خطيرة تستحق التحقيق مع المسئولين فى هيئة ميناء السويس .

العناصر اليسارية التى تلجا الى اسلوب البلطجية لارهاب القطاع الخاص يجب أن تحال للتحقيق فورا وأن توقف عن عملها وعلى وزير النقل البحرى ان يتخذ قرارا حاسما لصالح الاقتصاد القومى . ومنعا للاسلوب الهمجى الذى لجأت اليه هيئة ميناء السويس متعاونة مع شركة الصوامع والتخزين .

واما ميناء الاسكندرية الذى اصبح الان قاعا صفصفا بسبب سوء السياسة الحكومية وقفزاتها الفجائية وقراراتها العشوائية فقد كاد يتوقف فالسفن المصرية ترد من الخارج فارغة بدون بضائع الامر الذى اصاب الميناء بالشلل فلمصلحة من يحدث هذا التخريب ؟

تصفية الحساب من الوزراء السابقين

فتح الدكتور وجيه شندى وزير السياحة السابق النار على الحكومة اثناء مناقشة مشروع الخطة داخل اللجنة المالية بالشورى وجه الوزير السابق مجموعات من الاسئلة الى الحكومة عن متوسط الزيادة فى ايرادات الدولة الصافية خلال السنوات الثلاث الماضية ومتوسط الزيادة فى مصروفاتها ومتوسط معدلات التضخم فى الاقتصاد المصرى ومتوسط الزيادة النقدية فى دخول الافراد ..

عقب الدكتور الجنزورى عليه قائلا لقد كنت زميلا لنا خلال هذه الفترة وعضوا معنا فى الحكومة وتعلم كما نعلم تفاصيل هذه الارقام ودواعيها .

أخيرا العلاقة بين المالك والمستأجر فى مجلس الشعب

أخيرا .. وصل الى مجلس الشعب محالا من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستاجر ..

ويرجح ان القانون سوف يناقشه مجلس الشعب مع بعض التشريعات والاتفاقيات الدولية التى يتم تمريرها قبل نهاية الدورة .

وعلم مندوب الاحرار ان القانون تضمن نصا هاما يقول : أنه اذا أراد المالك ان يخرج المستأجر من أرضه فعليه ان يعيد له ما دفعه من ايجار طيلة مدة استئجاره أو ايجار عشرين سنة أيهما أقل .

خـــلاف وزارى حـــول قـــرار جمهـــورى :

هل ينحاز مجلس الشعب للاعفاءات الجمركية أم لحمـــاية الانتـــاج المحـــلى ؟

أرسل الدكتور صلاح حامد وزير المالية الى الدكتور رفعت المحجوب رسالة يطلب فيها من مجلس الشعب فض النزاع بين وزراء الاسكان والتعمير والصناعة حول الاعفاءات الجمركية لحديد التسليح الذى يتم استيراده للاسكان الاقتصادى والمتوسط .

د . صلاح حامد

وقد عرضت الرسالة رأى المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان الذى يؤكد فيها ان حديد التسليح يعتبر مادة رئيسية بقطاع التشييد والبناء ولذلك يجب اعفاء هذه المادة من الجمارك .

كما اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير موافقته على ضرورة إعفاء هذه المادة الا ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يرفض هذا الاعفاء أخذا فى الاعتبار زيادة سعر بيع حديد التسليح الى ٣٥٠ جنيها للطن مع الدعم المالى لوزارة الاسكان بما يمكنها من تغطية التكلفة متضمنة الرسوم الجمركية خاصة ان الانواع المستوردة من الحديد لها استخدامات اخرى بجانب أنه وردت تظلمات من الشركات المصرية المنتجة لحديد التسليح تطلب زيادة الضرائب والرسوم الجمركية المقررة على حديد التسليح لحماية المنتج المحلى من المنافسة التى يتعرض لها .

واكد الدكتور صلاح حامد وزير المالية انه يوافق وزير الصناعة فى رفض الاعفاءات الجمركية

الصيام تقوية لارادة الأمة والفرد

(رمضانيات ص ٦)

الأزمـة تتصاعد بين الأمن والمحامين :

مسيرة للمحامين « بروب » المحاماه

كتب لطفى عبداللطيف ومحمد السايس :

حاصرت قوات الامن الخاصة مبنى محكمة الجلاء ونقابة المحامين يوم الثلاثاء الماضى لمنع المحامين من القيام بمسيرة سلمية احتجاجية من المحكمة حتى مقر النقابة مرورا بشارع الجلاء للتنديد بتصرفات الشرطة تجاه المحامين ومنعهم عن اداء عملهم ومحاولة تلفيق القضايا لهم ومساندة زملائهم المحامين المعتصمين بالنقابة .

كانت محكمة الجلاء جنح السيدة زينب تنظر القضية المتهم فيها خالد المغازى المحامى بتهمة سرقة سيارات ..

اتهم المحامون الشرطة بانها قامت بتلفيق القضية المزعومة للمحامى بعد فشل المباحث مع المغازى لاثنائه عن الدفاع عن المتهم محمود سامى المحبوس على ذمة محاولة اغتيال الملحق الادارى الاسرائيلى واطلاق صاروخ كاتيوشا على مبنى السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ولكن المغازى رفض واصر على الدفاع عن المتهم وحصل له على احكام بالبراءة وان المباحث قامت بتلفيق قضية سرقة السيارات له لاعاقته عن الدفاع عن محمود سامى وتناول المحامون امام المحكمة تاريخ التلفيق السياسى الذى تقوم به المباحث .

وبعد انتهاء جلسة المحكمة خرج المحامون واستثارهم منظر سيارات الامن المركزى التى تحاصر المحكمة وجنود الكاراتية فقرروا الخروج بمسيرة يرتدون « روب المحاماة » من المحكمة الى النقابة حيث يواصل المحامون اعتصامهم تضامنا مع خالد المغازى ..

واثناء خروج المحامين انقضت فرق الكاراتيه عليهم وضربتهم والقت القبض على ثلاثة من المحامين محمد فهيم أمين وسيد ابوزيد ومحمد سلامة فاضطر

زكى بدر

ـ وعلى اثر ذلك تم تصعيد الموقف بين الامن والمحامين حتى تدخل وزير الداخلية وامر مدير الامن بالافراج عن المحامين الثلاثة مقابل الافراج عن رائد الشرطة والسماح للمحامين بالسير فى مجموعات لاتزيد عن اربعة من المحكمة الى النقابة .

وفى نقابة المحامين عقد المحامون مؤتمرا حضره عدد كبير من المحامين نددوا فيه بتصرفات الامن وجهاز المباحث ويجرى الآن الاتفاق على موعد للاضراب العام للمحامين على مستوى الجمهورية .

الحكـــومة تعتـــرف :

تراجـــع استثمارات القطاع العـــام يفســـح المجال للقطـــاع الخـــاص

طالبت الحكومة اعضاء مجلس الشورى اثناء المناقشات حول مشروع الخطة الا يكون الحديث عن دور كل من القطاع العام والخاص والاستثمارات الموجهة الى كل منهما بحساسية ومن منطلق التصنيفات .

طالب احد المسئولين الاعضاء بعدم خلق الاشتباكات المفتعلة بين القطاعين وبدلا من ان يكون الحديث منصبا عن قطاع عام او قطاع خاص يكون بالاحرى عن الاقتصاد المصرى ككل .

وكان الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قد اعترف بأن استثمارات القطاع العام من خطة الدولة ستتراجع ٤٦٩ مليون جنيه نظرا لتراجع موارد البترول وانه سيستعاض عن ذلك بافساح مجال اوسع للقطاع الخاص ..

اعترض بعض الاعضاء على هذا الاسلوب بحجة الدفاع عن القطاع العام ودوره فى مشروعات التنمية .

المعارضة تطالب رئيس الوزراء باعطائها الفرصة فى الاعلام

محمد عبدالشاق

طلب محمد عبدالشاق وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى لقائه بالدكتور على لطفى رئيس الوزراء أمس الأحد إتاحة الفرصة الكاملة لأحزاب المعارضة فى وسائل الاعلام خاصة التليفزيون .

واثار وكيل حزب الاحرار فى هذا اللقاء زيادة الاسعار بدرجة اصبحت تفوق طاقة محدودى الدخل .

وطالب عبدالشاق تطوير العلاقات مع السودان بما يتناسب مع الحكم الديمقراطى الجديد بها .

التصدى لاسرائيل والصهيونية

اعتبارا من هذا العدد تقدم « الاحرار » اسهاما علميا وصحفيا فعالا فى مواجهة الغزو الثقافى الصهيونى ومحاولات الاسرائيليين لاختراق المفاهيم الدينية الاسلامية والمسيحية والقومية فى مصر لتجريدها من وجدانها وارادتها والابقاء عليها فريسة سهلة فى المستقبل .

يشرف على الباب الاسبوعى « التصدى للاسرائيليات والصهيونية » الدكتور ابراهيم البحراوى رئيس قسم الدراسات العبرية ووحدة الابحاث الاسرائيلية بجامعة عين شمس .

إحـــالة ٣ مـــن كبـــار المســـئولين بمحـــافظة القـــاهرة الى المحاكمة التأديبية فى عملية جراچى الأوبرا والعتبـــة

احال المستشار الدكتور رفعت خفاجى رئيس النيابة الادارية المهندس فتحى مصطفى ابو الغار مستشار محافظ القاهرة وممدوح صبحى قدسى ممثل المجموعة الاستشارية بالمحافظة ونصر الدين محمد نصر مراقب علم حسابات المحافظة الى المحكمة التاديبية .

سبب الاحالة /ان الاول والثانى قاما بالتعاقد مع شركة مكارثى العالمية لبناء جراجى الاوبرا والعتبة رغم علمهما بانها ليست الشركة التى تقدمت بالعطاء فى العمليتين . والثالث بقبوله خطاب الضمان المقدم من شركة مكارثى رغم مخالفة ذلك لقانون التعاقد وقانون المناقصات والمزايدات الامر الذى ادى الى اهدار المال العام وقام رئيس النيابة الادارية باحالة هؤلاء الى النيابة العامة لان الواقعة تشكل جريمة عامة تضمنت تزويرا ..

ومن ناحية اخرى فقد تم اغلاق جراج العتبة دون أسباب واضحة الامر الذى يثير الريبة والشك فى عملية الجراج وقد سببت عملية الاغلاق ارتباكا فى المرور فى المنطقة ..

علم مندوب الاحرار ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد شكل لجنة من خارج مجلس الشعب تضم مجموعة من المستشارين لاعداد قانون حول عقوبة مدعى النبوة . وذلك على الرغم من ان لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب قد أعدت تصورا من خلال جلسات الاستماع التى عقدتها حول هذا الموضوع وعلم المندوب أن نواب المعارضة قد اعترضوا على هذا الاجراء الذى يعتبر مخالفة قانونية وتجاهلا لدور المجلس فى التشريع

هكذا من الاصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

المطلوب ترشيد الرقابة وتعميمها

إن اللوائح والقوانين التى تصدرها السلطات المصرية تمثل فى شكلها ومضمونها جانبا رائعا من الناحية القانونية والفنية تصور للمواطن مدى تقدم الدولة وحرصها على حمايته وإسعاده !! ولكن تنفيذ هذه اللوائح والقوانين يتم بشكل عكسى تماما .. فمنع التدخين داخل المواصلات العامة وأدوار السينما والمسرح شعار مكتوب فقط لانه فى نفس الوقت نجد ذلك الذى يدخن بحرية تامة داخل تلك الاماكن ... وكذلك تعليمات المرور تنفذ بشكل عكسى تماما فالسيارات تقف فى الممنوع وتستخدم الات التنبيه بشكل مفزع طوال النهار والليل .. وغير ذلك الكثير من المخالفات العلنية ... لذا فالحل الوحيد هو تشديد الرقابة الفعالة على جميع المستويات حتى تطبق القوانين واللوائح بصورة طبيعية وحتى تصبح ناجحة شكلا وموضوعا .

علاء عبدالفتاح
الابراهيمية – الاسكندرية

حكامنا العرب .. والشعار الزائف

ان ما حدث فى السودان من تسليم الوزارة العسكرية لحكم المدنيين ، وبرها بوعدها درس يجب ان يستوعبه جميع حكام العرب الحاليين الذين يتشبثون بالحكم بشتى الوسائل ، ويرتدون قناعا ديمقراطيا زائفا .. بهدف الاستمرار فيه .

أحمد قاسم أحمد
قنا

هل عاد الاقطاع ؟!

عام .. وفى الفترة الاخيرة بدأ اثنان ممن يملكون أرضا زراعية فى المنطقة بمطالبتنا بدفع ايجار شهرى عن مساكننا التى نقيم فيها رغم انها لاعلاقة لها بالأرض الزراعية ... وقاموا برفع دعوى ضد الأهالى المقيمين بالعزبة لدفع هذه الايجارات باثر رجعى منذ عام ١٩٦٤ ولكن الدعوى رفضت فقاموا بعمل استئناف رغم انه ليس بيننا وبينهم عقد ايجار نظرا لأن هذه الأرض كنا نقيم فيها من قبل الثورة ولذا فهى تعتبر من اراضى وضع اليد وقد قامت وزارة الكهرباء بادخال الكهرباء باسمائنا نحن ، كما اننا قمنا باحضار قرار رسمى من المجلس المحلى بسندبيس – تابع المجلس مدينة القناطر الخيرية باننا نقيم فى هذه المساكن منذ مدة طويلة .... فهل يتدخل المسئولون رحمة بنا ومحافظة على ابنائنا من التشرد ام ان عهد الاقطاع قد عاد مرة ثانية ؟

نقيم فى عزبة الوكيل التابعة لمركز القناطر الخيرية فى ارض توارثناها جيلا بعد جيل منذ أكثر من ٢٠٠

عن اهالى المنطقة
محمود رجب
يحيى سعد
ابراهيم يوسف

الى وزير المواصلات :
انقذنى من مدير سنترال الهرم

تقدمت بطلب لتركيب تليفونى فى ٢٥ يونيو ١٩٨٤ وحصلت على مسلسل رقم ٢٦٨٩ سنترال الهرم . وفى يوليو ١٩٨٥ حصلت على موافقة تركيب التليفون فى لجنة رقم ٢٠ .

ومنذ هذا التاريخ وانا تائه تماما بين سنترال الهرم وسنترال الزمالك ، وبين المهندس المسئول ، والارشيف ، وموظفو السنترال احيانا يقولون ، بعد شهر سيتم التركيب ، واحيانا يقولون ، بعد ستة أشهر ، واحيانا يقولون : منطقتك ليس بها كابل وسيتم تركيب الكابل بعد ٤ شهور . ومرة اخرى يقولون : ، انزل الارشيف شوف الرقم ، ويوما اخر يقولون ، التأخير ليس من عندنا ، وهكذا مماطلة وتسويف ، واصبحت تائها بين هؤلاء جميعا .. ونظرا لاحتياجى الشديد للتليفون بسبب عمل الصحفى لما وقفت فى هذه الطوابير للسؤال عن أى شىء .. والان ماذا تفعل ياسيادة الوزير لو كنت مكانى ؟ وهل تعلم انه يتم الان تركيب تليفونات فى نفس الشارع الذى اسكن به رغم أنهم حصلوا على مسلسل بعدى ؟!

شكرى رشدى – صحفى
العنوان : ٥ شارع خليل ابو يوسف المتفرع من الملك فيصل الهرم

مهندس سليمان متولى

نداء الى وزير الصحة

نظرا لوجود عجز بالزائرات الصحيات الاجتماعيات بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية . برجاء اعادة فتح ولو مدرسة واحدة للزائرات الصحيات حتى تغطى العجز فى الاشراف الصحى وخدماته بالمدارس . حيث أن جميع المدارس قد اعلنت منذ عشر سنوات أو أعطاء سنة تدريبه بعد دبلوم التجارة للتأهيل لوظيفة الزائرة الصحية بالمدارس .

سيدة عبدالله اسماعيل
مفتشة الزائرات الصحيات
بمركز طبى أبو السعود

■O■

عسكرى المرور .. والطريق المهجور !

قامت ادارة المرور والمجلس المحلى لدينا جزاهم الله خيرا بوضع كشك مرور على الطريق قبيل قرية الريعمانية ... كان ذلك منذ ثلاث سنوات ... وانتظرنا ان يأتى عسكرى المرور ليأخذ مكانه فى الكشك لتنظيم حركة المرور على الطريق .. ولكن للأسف الشديد لم يظهر العسكرى المذكور على الاطلاق .. ان الطريق معرض لكثير من الحوادث ويحتاج الى عسكرى المرور لتنظيم حركته فهل يتدخل المسئولون رحمة بارواح المسافرين على هذا الطريق .

عن أهالى الريعمانية
محمد

■O■

نهاية المطاف ..

أقول للمسئولين ولجميع أولى الأمر .. لماذا لا تجربون الانحياز الى جانب الله وتطبقون شريعته ... لقد جربتم الانحياز الى الشرق فعمت المصائب ، وجربتم الانحياز الى الغرب فهطلت الازمات .. فإلى متى هذا التخبط ؟! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى ،
، صدق رسول الله ،

د . ماجد عطية
المنصورة

■O■

١/٢ مليون .. لخدمة ١٠ ؟!

قامت الحكومة بادخال سنترال الى بقريتنا سرنجا – مركز ميت غمر دقهلية ، ولا شك فى ان هذا الانجاز نقلة حضارية لم تكن نحلم بها .. والتقديرات الجزافية لتكاليف هذا السنترال كما هو شائع بين مواطنى قريتنا تتراوح بين ربع الى نصف مليون جنيه ... ولكن السنترال الجديد رغم كل هذه التكاليف المرتفعة لا يخدم سوى عشرة خطوط فقط موجودة فى القرية منذ زمن بعيد رغم ان هناك اكثر من مائتى طلب اشتراك موجودة منذ حوالى خمس سنوات الا ان الهيئة لم تقم بتركيب تليفون واحد حتى الان رغم توافر الخطوط .. فهل هناك سبب لذلك ياترى ؟!

ضياء عبدالقادر شعبان
سرنجا – ميت غمر
دقهلية

■O■

حقوقنا الضائعة .. كيف نحصل عليها ؟

كنا نعمل فى فرع شركة العامدية للانشاء والتعمير بالسعودية .. المسئولون فى الشركة يديرون الفرع الرئيسى اسماتكو للانشاء والتعمير بالقاهرة .. لنا مستحقات متبقية لدى الشركة تبلغ حوالى ٣٥ الف جنيه مستحقاتنا لدى الشركة .. المسئولون فى القاهرة يماطلوننا فى اعطائنا حقوقنا .. لمن نلجأ ؟ واين نذهب ؟ وكيف نحصل على مستحقاتنا ؟

توقيعات عنهم
احمد رمضان عبدالعال
محمد أبو ضيف صلاح

رسالة الأسبوع

.. إنها ليست صهيونية ؟!

[illegible]

إسكان بنى سويف يرفض القانون !

مللنا من كثرة الشكوى والتردد على مكاتب مسئولى الاسكان بمحافظة بنى سويف ... أرسلنا الى كل من يهمه الأمر حول احقيتنا فى بناء مساكن لنا على أرض داخل الكردون السكنى لمدينة ، ببا ، ... والأوراق والمستندات وحتى الاحكام القضائية أكدت حقنا ... ولكن المهندسين باسكان بنى سويف يعترضون على حقوقنا ..
. نستغيث بالمسئولين بالتحقيق فى هذا الموضوع لان هناك تجاوزات كثيرة !!

زكريا عبد شافعى
منشية محمود خليفة – ببا

■O■

لا تعيدونى !

أنا من سكان الدقهلية . عينت مراقب صحة فى مديرية صحة أسوان منذ ١٠ سنوات ثم انتدبت للعمل مراقب صحة فى الدقهلية منذ ٤ سنوات والأن يريدون اعادتى مرة أخرى الى أسوان ... ظروفى الاجتماعية قاسية فالوالد توفى وترك لى أما وأشقاء صغارا ، وأنا متزوج ولى أولاد ولا أستطيع تركهم جميعا هكذا بلا عائل بينهم ... فهل يرحمنى وزير الصحة ويأمر بنقلى الى مديرية صحة الدقهلية بدرجتى المالية ؟!

حمزة عبده سعد بالدقهلية

رسالة الى قارىء

الاخ العزيز أحمد شوقى الخطيب – ميت رهينة – البدرشين جيزة . نحن نرحب بكل رسالة تأتى الى بريد الاحرار ، حتى لو اختلف ما فيها مع مبادئنا ومبادىء حزبنا لاننا نؤمن تماما بحرية كل فرد فى التعبير عن رأيه وعما يجول بخاطره من أفكار لان ذلك هو الطريق الوحيد للوصول الى الحقيقة التى يبحث عنها الجميع – فاهلا ومرحبا بك وبرسائلك .

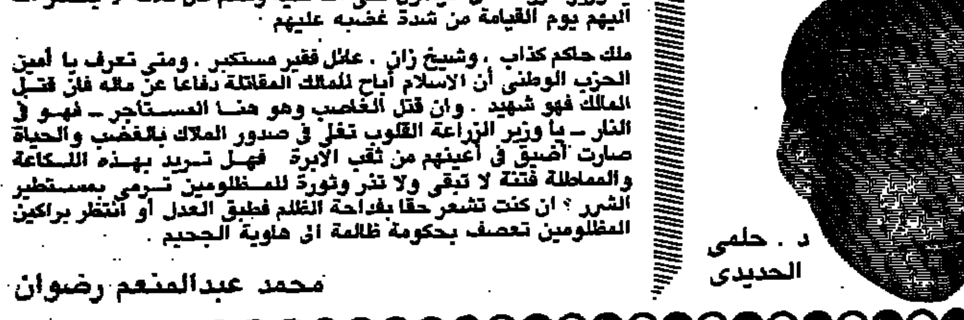
المحررة

نريد ان نعرف لماذا ؟

كنيسة مقامة ببلدة القلزم – مركز شبين القناطر – القليوبية منذ اكثر من ١٢٠ عاما (تسمى كنيسة الملاك ميخائيل) ... وكان قد تبرع بالارض المقامة عليها احد أغنياء الاقباط ... حدث بالكنيسة تشققات وتصدع فى بعض اجزائها وتحتاج الى ترميمات واصلاحات قبل انهيارها ... تقدمنا بالعديد من الطلبات لمجلس مدينة شبين القناطر الذى انتدب بعض المهندسين للمعاينة ووافق على الاصلاحات ، وفعلا حاولنا بواسطة الجهود الذاتية اصلاحها ولكن فوجئنا بتعرض البوليس ومباحث أمن الدولة ومنعنا من اكمال الاصلاحات وقام البوليس بفرض حراسة على الكنيسة بدون سبب – فهل يمكن ان نعرف لماذا ؟

عن أهالى البلدة
يوسف حنا يوسف
رئيس لجنة الكنيسة

لست السبب ياوزير الصحة





د . حلمى الحديدى

أصبت فى حادث قطار عام ١٩٦٨ – وبسبب هذا الحادث لم استطع استكمال دراستى حيث كنت طالبا بكلية الدراسات الاسلامية ، واكتفيت بان أعمل بالثانوية الازهرية مدرسا بمعهد قبريط الازهرى الابتدائى ... ولما كنت أعول أسرة مكونة من خمسة افراد ودخلى يكفينى بالكاد .. وحيث اننى منذ تاريخ اصابتى أعالج بجلسات اشعاع كوبالت على الرأس وأماكن الاصابة .. لذا فاننى أناشد وزير الصحة علاجى على نفقة الوزارة رحمة بى وبظروفى التى ألمت بى ، ولست متسببا فيها .

محمد على على الدين
منية الاشراف – فوه
كفر الشيخ

إنها لاتتناسب مع طبيعته ؟ !

نطالب الحكومة بفتح باب الحوار لتعديل الدستور بحيث يتمشى مع الاوضاع السائدة فى البلاد وخاصة فيما يتعلق بإتاحة الفرصة للاحزاب السياسية فى وسائل الاعلام لاعلان ردها على بيان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة امام مجلس الشعب – وفتح باب الحوار بين الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة للقضايا السياسية الهامة فى الداخل والخارج حتى تزداد مشاركة الشعب فى العمل السياسى .

وإعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية وأصدار قانون جديد لتنظيم انتخابات مجلسى الشعب والشورى عن طريق الدوائر الفردية بدلا من القوائم النسبية والمطلقة التى ثبت انها لا تتناسب مع طبيعة الشعب المصرى .

أحمد نظمى عبدالمعطى
الخلالة – بلقاس – دقهلية

■O■

الرحمة بمحدودى الدخل !

قرأت فى بريدكم ان أحد المواطنين يشكو من أن جوال الدقيق قد وصل سعره فى بلدته الى ١٢ جنيها ... وأود أن اقول له ان جوال الدقيق لدينا قد وصل سعره ١٨ جنيها وذلك للعلم !

فرج محمود عواجه
ساقلته – سوهاج

■O■

لا يريدون التصحيح !

أعمل صرافا بالضرائب العقارية مركز بيلا – محافظة كفر الشيخ ، فوجئت بخفض راتبى ١٦ جنيها فى الشهر ... وعندما شكوت للمسئولين بالمديرية اخبرونى انه تم تسوية حالتى بطريقة الخطأ وسيتم اقتطاع هذا المبلغ باثر رجعى حتى أسدد

عبدالدايم حسن الششتاوى
بيلا – كفر الشيخ

لنا حق النشر

ولهم حق الرد

● د . أحمد سالم ارسل ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنون ، الامريكان بدل الفرنسيين لماذا ؟ بشأن الاستثمارات المخصصة لتوفير الحاسب الآلى بوزارة المالية جاء فيه انه مراعاة للظروف الاقتصادية وعدم تحميل الدين العام الخارجى مزيدا من الاعباء تم التحول من اتجاه توفير حاسب الى توفير نظام معلومات متكامل ، وان عدم استخدام اعتمادات الموازنة الاستثمارية فى العامين ٨٣/٨٤ و ٨٤/١٩٨٥ يرجع الى انه لم يتم الوصول بعد الى اتفاق نهائى مع الجهات الاجنبية المانحة .. وتجرى حاليا بالجهود الذاتية الدراسات المتعلقة بتصميم مدخلات ومخرجات النظام والادلة اللازمة للتطبيق كمرحلة أساسية يلزم انجازها مسبقا لتأمين استخدام الحاسب لدى موافقة الجهة المانحة على توريده .

● كما أرسل المهندس وجدى عبدالحميد رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على شكوى السيد سالم عبدالعزيز بمدينة كفر الزيات لعدم وجود تليفونات خدمة عامة بالمنطقة الصناعية بالمدينة جاء فيه انه يوجد فى الشركات والمصانع الموجودة بالمنطقة المنوه عنها خطوط تليفونات مباشرة تتصل بالمطافىء والنجدة والشرطة فضلا عن وجود ٣ كباين عمومية فى مبنى السنترال وداخل مدينة كفر الزيات ومحطة السكة الحديد ... كما تمت الموافقة على تركيب كابينة عمله فى المنطقة الصناعية المشار اليها ويجرى حاليا اتخاذ اجراءات تنفيذها لخدمة الجمهور فى تلك المنطقة .

● وأرسل المهندس محمد حسين الرومى رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء البحيرة ردا على ما نشر تحت عنوان ، العزبة المغضوب عليها ، بشأن شكوى أهالى قرية المنشية الصغرى – ابو المطامير – بحيرة من عدم توصيل التيار الكهربائى لقريتهم أعلن فيه انه قد تم بحث الموضوع مع مديرية كهرباء البحيرة وتمت الافادة بان تعداد عزبة المنشية الصغرى هو ٤٩٠ نسمة طبقا لتعداد الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وجار حاليا وضع خطة لإنارة العزب لاكثر من ٥٠٠ نسمة بمعرفة المجلس المحلى للمحافظة .

● ومن السيد وكيل الوزارة بمديرية الشئون الصحية بسوهاج جاء هذا الرد على ما نشر تحت عنوان ، نظرة ياوزير الصحة ، والخاصة بشكوى المواطن نجيب عبده نجيب من ان ابنيه يعانيان من التخلف العقلى ، وأوضح سيادته انه قد تم استدعاء المواطن وتحويله الى المستشفى التعليمى وبعد توقيع الكشف الطبى على ابنائه رأت المستشفى تحويلهم الى قسم الامراض العصبية بمستشفى ابو الريش وتم تحويلهم لاتخاذ اللازم لعلاجهم .

النوم = العطش ٢٤ ساعة !

قصة قريتنا ياسادة قصة مسلية وظريفة .. فهى قرية مصرية مائة فى المائة .. كنا ننعم فيها بنعمة وجود مياه الشرب الوفيرة وكنا سعداء بذلك سعادة بالغة ... ولكن منذ سبع سنوات بالتمام والكمال اختفت المياه من قريتنا بلا سبب معروف ..

وأصبحنا نأتى بها من القرى والنجوع المجاورة لنا ... ثم قام مرفق المياه جزاه الله كل خير بتركيب خط مياه يغذى مدينة المعدية وقرى الابعادية التى هى قريتنا .. وللأسف الشديد عمت المياه مدينة المعدية .. اما نحن فلم تصلنا نقطة واحدة منها وأصبحنا نحصل عليها عن طريق طلمبات شفط يدوية ركبت فى خط المياه وذلك فى منتصف الليل الذى هو ميعاد وصول المياه الينا ومن ينم فعليه الانتظار لليلة التالية حتى يستطيع الحصول على مايريده من مياه ... فهل هذا كلام ياسادة ؟!

اهالى قرية الابعادية
مركز ادكو – خط رشيد

■O■

قبل فوات الأوان

اننى كمصرى .. ومن واقع خبرة أربع حروب متتالية . أقول لكل ايرانى .. ولكل عراقى .. ان النصر فى الحرب مصطلح وهمى لاوجود له . أو انه بتعبير اخر شعور خائب بهزيمة أقل ... والحقيقة هى ان الحرب هزيمتان للطرفين .. الأولى صغرى يطلق عليها المصطلح المزعوم (النصر) . أما الثانية فلا أسم لها غير (الهزيمة) فهل تدركون ذلك الآن قبل فوات الأوان ؟

أحمد شوقى الخطيب
ميت رهينة – البدرشين جيزة

■O■

عصر السقا .. أفضل !!

تعودت دائما أن أدفع مبلغا لا يزيد بأى حال من الاحوال عن ١٢ جنيها وذلك قيمة استهلاك المياه فى منزلى ... ولكننى فوجئت بايصال شهرى يناير وفبراير الماضيين يطالبنى بسداد مبلغ ١٠٦ جنيهات و ٣٧٥ مليما ... فهل هذا كلام من ١٢ جنيها الى ١٠٦ !! الا ترون معى ان العودة الى عصر السقا أفضل وأرخص بكثير من هذا العقد العجيب ... عصر مرفق مياه القاهرة !!

فكيهة راوى
بولاق الدكرور

إبحث معنا



● الاسم : فتحى هاشم محمود الشيمى

● متغيب عن المنزل منذ ٢٩ مارس ١٩٨٦

● من يجده يتصل مشكورا بتليفون ٩٨٩٤٢٩ أو ٥٢٤٣٨١ أو عنوان ٢١ ش بنى هلال خرطة ابو السعود مصر القديمة .

● مجتمع الاحرار ●

الخير كله بيد الله



أسرة الأحرار تهنىء الزميلة فاطمة لطفى بزفافها الى الأستاذ عادل زكى جعله الله زواجا مباركا .

محمد حسن ياسين مندوب الاحرار بالسويس يهنىء المحاسب محمد ثروت بعقد قرانه على الآنسة هالة كمال الدين . ألف مبروك للعروسين

● سامى أنيس لوقا رئيس الحزب بالمنيا وجميع قيادات الحزب على مستوى المحافظة يتقدمون باجمل التهانى وأرق الأمانى للعالم الاسلامى أجمع ولحزب الأحرار ورئيسه متمنيا للجميع السعادة .

● أسرة الاحرار تهنىء الزميل الصحفى الاستاذ أحمد عبدالله بمولوده ميسرة انبته الله نباتا حسنا وبارك فيه .

● نهنىء الأستاذ الدكتور محمد نبيل غنايم بنجاح ابنه أحمد فى الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٧٪ بارك الله له فيه .

شكر

● يشكر حزب الاحرار الاستاذ الدكتور عبدالقادر عبدالفتاح قطب على توفيق الله له باجراء عملية جراحية ناجحة للسيد / عبدالمقصود اسماعيل شحاته عضو الحزب بالمقر الرئيسى بشارع الجمهورية بعابدين بالقاهرة .

إنا لله وإنا اليه راجعون

● أسرة الاحرار تواسى الدكتور طارق الشرقاوى والمهندس طاهر الشرقاوى لوفاة والدهم الأستاذ مصطفى الشرقاوى وتدعو له بالرحمة وللاسرة بخالص العزاء .

الديمقراطية والثورة الاقتصادية

عندما يستشرى الظلم فى المجتمع معلنا فشل النظام فانه تنشأ لدى الجماهير ارادة التغيير الشامل بالثورة على الاوضاع مالم يبادر هذا النظام العاجز بالقيام بالاصلاح ، حقيقة ان مشاكلنا بلغت حدا كبيرا من التعقيد لدرجة ان شعبنا لم يعد مستعدا لتلقى المزيد منها ، وبالتالى فقد أصبح التغيير الشامل ضرورة يفرضها الواقع الظالم المتخلف كما تفرضها ايضا أنات المواطنين ولذلك لم يكن عجبا ان تسارع الدولة الى اخذ المبادرة من الشعب لتعلنها (صحوة كبرى) تارة أو (ثورة سياسية اجتماعية اقتصادية) تارة اخرى كما وضح من خطاب السيد رئيس الجمهورية فى عيد العمال ، وكل ذلك من اجل ان يتسنى للدولة ان تحدث التغيير – بالشعب وللشعب – على الواقع المتخلف بوسيلة الديموقراطية الحقيقية الموعودة فكاكا من المأزق الاقتصادى الكبير الذى غرقت فيه البلاد .

وإذا كان من طبيعة الثورة انها حركة شعب باسره من خلال منهج واضح محدد وتحرك مستمر . فان ممارسة الحكومة لمثل هذه الثورة نيابة عن الشعب يعد امرا غير مجد مالم تنجح الدولة أولا فى تحقيق الالتفاف الشعبى حول ما تعلنه من أهداف عامة – كالديموقراطية والعدالة الاجتماعية ففى هذه الحالة الاخيرة فقط يعود الشعب الى انتمائه ويلتف حول أهدافه ويستجمع قواه ويحدث التغيير الشامل للأوضاع المتردية فى البلاد .

لقد أعلن السيد رئيس الجمهورية عن هوية اقتصادنا المصرى مؤكدا انه نظام وسط بين اليمين الرأسمالى واليسار الاشتراكى وقد أشاد بالجهود الذاتية والمبادرات الفردية التى من شأنها اتساع دائرة المشاركة للرأسمالية الوطنية كما أكد سيادته أيضا على أهمية الديموقراطية مما يدل على ان الحكومة اليوم قد أصبحت تهتم كثيرا بتعديل المسار السياسى والاقتصادى للبلاد باحداث التوازن بين الاستثمارات العامة والخاصة تحقيقا للعدالة الاجتماعية ووصولا الى الامن والاستقرار .

ان الديموقراطية كما صرح السيد الرئيس هى التى تتيح لنا ان نفكر ونحاول ونختار أفضل السبل وأسلمها الى تحقيق العدل والامن ولاشك ان السيد الرئيس مارس على الديموقراطية الرأسمالية الغربية الا لأنها تؤمن بالحافز الخاص وبرأس المال الفردى وتحمى الحقوق والحريات وخاصة حرية الرأى وتوجيه النقد ولو الى النظام نفسه وتهدف الى تملك السلطة بواسطة المواطنين ونحن اذا تأملنا أحوالنا السياسية والاقتصادية الراهنة تبينا ان الخروج من المأزق الاقتصادى انما يفرض قيام حكومة قوية ذات سلطات واسعة – شمولية – لكى تتمكن من النهوض بالمستوى المتواضع للمجتمع . ومن ثم يكون ما تعدنا به الدولة اليوم من ديموقراطية وعدالة اجتماعية ضربا من ضروب الخيال مالم يكن الشعب نفسه هو قائد هذا العمل الوطنى الكبير اما بوسيلة الثورة الشعبية وما سوف تفرضه بعد ذلك على المجتمع من دكتاتورية واستبداد ، واما عن طريق نقل السلطة الى الشعب بوسيلة الديموقراطية الحقيقية التى تهدف الى توسيع دائرة اشتراك المواطنين فى مسئولية الحكم اذ يستحيل على الدولة وحدها دون مشاركة شعبية جادة ان تحقق ماتعدنا به .

ان انتقال السلطة الى الشعب أمر ميسور بالوسيلة الديموقراطية التى من شأنها اذا طبقت بصورة جدية أن تؤدى من تلقاء نفسها الى نقل السلطة وتملكها بواسطة المواطنين من أجل القضاء على المعوقات التى تقف حائلا بينهم وبين اقامة العدالة الاجتماعية بجناحيها من حرية سياسية وحرية اجتماعية اقتصادية . وان من هذه المعوقات ماتيصل بالمجتمع الوظيفى كالبيروقراطية وسوء معاملة المواطنين والرشوة والمحسوبية والسلبية والانتهازية ، ومنها مايتعلق بالمجتمع الاقتصادى كتدخل أصحاب القوى والمراكز الاقتصادية من الافراد بالاحتكار أو التأثير على الحكم والتهرب الضريبى والغش والاستغلال . ومنها ما يتعلق بالمجتمع من انحراف وعدوان على القيم والتراث والاخلاق .

فهل نظامنا الحالى هو نظام الجمعية البرلمانية الذى يرجح كفة البرلمان على الحكومة ام انه نظام رئاسى يرجح كفة رئيس الجمهورية . أم انه نظام برلمانى يقرر التوازن والتعاون بين السلطتين ويطبق مبدأ فصل السلطات أفضل تطبيق – ثم مامدى التزام الدولة بمبدأ الحريات العامة ومبدأ سيادة القانون الذى يخضع الجميع حكاما ومحكومين لاحكامه ولاحكام الدستور – ثم ماهو دور احزاب المعارضة فى مواجهة نزعات الحكومة الاستبدادية بالمخالفة للقانون والدستور . وهل يستطيع الرأى العام مواجهة هذه النزعات بالضغط والتأثير على أعضاء المجلس النيابى بصدد ما يصدره من قوانين وما تصدره السلطة من لوائح مشبوهة .

●O●O●O●O لواء سالم كمال على

ياوزير الزراعة ... ماهذه اللكاعة ؟ !

السيد والى أمين الحزب الوطنى الحاكم ووزير الزراعة صرح مرات عديدة بان القانون الجديد لاصلاح العلاقة بين الملاك والمستأجرين سيعرض على مجلس الشعب . والملاك الفقراء الذين طحنهم الظلم وقهرهم الكمد على مدى أربع وثلاثين سنة حتى الأن . لم يجدوا الانصاف ولم يسعهم عدل الحزب الوطنى الذى ورث أوزار الانقلاب العسكرى فى يوليو الأسود من عام الف وتسعمائة واثنين وخمسين .

والملاك الفقراء يصرخون ويكتبون للصحف والمجلات والتليفزيون والاذاعة ولمجلس الشعب . وحكومة الحزب الوطنى تضع أذنا من طين وزفت وقطران وأذنا من حديد وخشب وحجر صوان .

المستأجر يدخل له من الفدان المستأجر الاف الجنيهات فى العام . والمالك الفقير المظلوم دخله سبعة أمثال ضريبة وضعت من أربعة وثلاثين عاما . فلا يتجاوز دخله من ايجار الفدان خمسين أو ستين جنيها فى العام . والمستأجر الغنى شبع الى حد التخمة على مدى أربعة وثلاثين عاما منذ عام ١٩٥٢ م حتى الآن . وصار من أصحاب الأملاك والثروات ..

والمالك لا يملك استرداد أرضه لزراعتها أو بيعها لينفق من ثمنها على نفسه وأسرته . فقانون الشيطان يمنعه من ذلك . وقانون الله سبحانه وتعالى فى الاسلام يعطى المالك حق التصرف فى ملكه بالبيع والاستثمار والمزارعة والتأجير لمن يشاء . والنسل فى مصر الاسلام والازهر والايمان فى ذهول : فقانون الشيطان يحكم وقانون الله سبحانه وتعالى ينحى ويطرد . فى بلد يزعم دستورها أن دينه الاسلام وأن الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع .. يا أمين الحزب الحاكم . ويا وزير الزراعة متى تصدق فى كلامك ومتى تعرف هذه الحكومة التى ابتلى بها هذا الشعب المنكود أن الصدق هو أول أخلاق الاسلام وهو أساس الديمقراطية والشورى وحرية الرأى . ومتى تعرف يا وزير الزراعة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة من شدة غضبه عليهم

ملك حاكم كذاب . وشيخ زان . عائل فقير مستكبر . ومتى تعرف يا أمين الحزب الوطنى أن الاسلام أباح للمالك المقاتلة دفاعا عن ماله فان قتل المالك فهو شهيد . وان قتل الغاصب وهو هنا المستأجر – فهو فى النار – يا وزير الزراعة القلوب تغلى فى صدور الملاك بالغضب والحياة صارت أضيق فى أعينهم من ثقب الابرة فهل تريد بهذه اللكاعة والمماطلة فتنة لا تبقى ولا تذر وثورة للمظلومين ترمى بمستطير الشرر ؟ ان كنت تشعر حقا بفداحة الظلم فطبق العدل أو انتظر براكين المظلومين تعصف بحكومة ظالمة الى هاوية الجحيم .

محمد عبدالمنعم رضوان

مع الأحرار

الامانة العامة لحزب الأحرار تهنىء الأمة الاسلامية بشهر رمضان وتشجب قرار وزير التموين الخاص بالياميش

فى اجتماعها الذى عقدته بعد ظهر الثلاثاء الماضى قررت الأمانة العامة لحزب الأحرار لفت نظر الحكومة الى انها اخطأت خطأ كبيرا وجانبها الصواب حينما استصدرت قرارا بمد العمل لمدة عامين حيث أن هذا القرار قد اثار استياء الجماهير وأشعرهم أن الأحوال فى مصر لم تعد الى وضعها الطبيعى ، وأن استمرار حالة الطوارىء أمر قد رفضته النقابات المهنية والهيئات القضائية والرأى العام .

ويطالب الحزب رئيس الجمهورية بالالغاء الفورى لحالة الطوارىء حفاظا على استثمارات القطاع الخاص وزيادة الانتاج واستقرار الأوضاع السياسية .

كما شجبت الامانة العامة لحزب الأحرار قرار وزير التموين الخاص بالاستيلاء على الياميش المستورد من القطاع الخاص بأثر رجعى وذلك لان هذا القرار يعتبر فى حكم المصادرة بغير حكم قضائى وتطالب الامانة بالغاء هذا القرار فورا وترك البضاعة لاصحابها .

كما قررت الأمانة العامة لحزب الأحرار تهنئة الأمة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك .

مؤتمر شعبى فى دمياط بعد العيد

يقيم حزب الاحرار مؤتمرا جماهيريا كبيرا عقب عيد الفطر مباشرة وذلك بمحافظة دمياط .

يحضر المؤتمر رئيس الحزب وقياداته المركزية ويناقش مع الجماهير أهم المشاكل التى يعانون منها ووسائل حلها .

■O■

مؤتمر عام للحزب فى ديسمبر القادم

يعكف حزب الاحرار خلال الايام القليلة القادمة على استكمال تشكيل تنظيمات الحزب فى المحافظات التى لم تتم فيها هذه التشكيلات تمهيدا لعقد المؤتمر العام للحزب فى أواخر عام ٨٦ .

سيتم فى هذا المؤتمر اختيار جميع قيادات الحزب بالانتخاب .

صلاح أبو أسماعيل فى جولة بالدول العربية

غادر القاهرة فى الاسبوع الماضى متوجها الى قطر فضيلة الشيخ صلاح أبو أسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار حيث يقضى بها مدة ١٥ يوما يتوجه بعدها الى دولة الإمارات العربية حيث يقضى بها عشرة ايام يتوجه بعدها الى السعودية لقضاء العمرة . الهدف من هذه الزيارة هو القيام بالقاء مجموعة من المحاضرات وعقد عدد من الندوات وتقديم حلقات دينية فى الإذاعة والتليفزيون .

وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار

انضم الى الحزب ٢٠٠ عضو جديد بمحافظة الوادى الجديد .

صرح بذلك على أحمد عبدالحليم رئيس الحزب فى الوادى الجديد .

مشاكل الأعلاف أمام محافظ بنى سويف

قامت امانة الحزب ببنى سويف باعداد مذكرة تفصيلية تتناول مشاكل تجار الأعلاف وتطالب بصرف حصة لكل تاجر حتى يتمكن من مواجهة اعباء الحياة وتشديد الرقابة التموينية على صرف هذه الكميات .

تقوم رئاسة الحزب بعرض هذه المذكرة على المستشار الجوسقى محافظ بنى سويف .

أحرار الدقهلية يرحبون بانضمام الجماعات الاسلامية

أصدرت لجنة الشباب بحزب الاحرار بالدقهلية بيانا رحبت فيه بانضمام الجماعات الاسلامية لحزب الأحرار وجاء فى البيان ان المكان الطبيعى للجماعات الاسلامية هو حزب الأحرار وهو أول حزب أعلن فى صدر برنامجه أن الشريعة الاسلامية هى مصدر التشريع وان انضمام الجماعات الاسلامية فيه اثراء وقوة كتجمع منظم ينادى باصرار أن تكون شريعة الله هى أساس الحكم فى البلاد وجاء هذا البيان فى اجتماع عقدته اللجنة برئاسة / حسام حبيب وبحضور السيد / عمرو السلاب وكيل اللجنة والسيد / على النعمانى سكرتير اللجنة وبحضور أعداد كبيرة من شباب الجماعات الاسلامية الذين رحبت بهم اللجنة فى بداية الاجتماع الذى أصدرت فى أعقابه البيان سالف الذكر .

حزب الاحرار
لجنة الشباب





حسام محب حبيب

ندوة رمضانية فى البحيرة

يعقد حزب الاحرار ندوة رمضانية فى البحيرة مع نقابة المحامين بالبحيرة وذلك بمناسبة ليلة القدر يحضر الندوة محمد عبدالشافى والشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب وعطية شعلان نقيب المحامين بالبحيرة ومن ناحية أخرى رفض التيار الدينى بمحافظة البحيرة المشاركة

د . أحمد درويش

مشاكل الشباب فى لقاءات الدكتور درويش

يوالى الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب عقد مجموعة من اللقاءات مع الشباب تهدف هذه اللقاءات الى تقريب وجهات نظر الحزب فى القضايا السياسية والاقتصادية ومناقشة المشاكل التى يعانى منها الشباب كان المؤتمر الاول قد عقد يوم الخميس الماضى وحضره مجموعة كبيرة من شباب الحزب .

قبل ان تقرأ هذا التحقيق ...
نعتذر عن حالة الضيق الذى قد تصيب قارئه وندعو الله ألا تصل الى اكتئاب كما حدث مع كاتبه .
ونؤكد اننا حاولنا ان نلتزم الموضوعية فلم تنجح محاولاتنا لأننا لم نذكر كل الحقائق واخترنا فقط أمثلة صارخة .. مضحكة مبكية ! !
انها الحقائق التى تتجاوز قدرتنا على نشرها فى تحقيق صحفى .
فعندما تجاوز الحقيقة الخيال .. يعجز القلم احيانا عن التعبير عنها .. فلا يكون امامه مفر الا بعرضها كما هى .. ومهما حاول السخرية من صناعها تبقى هى الكوميديا الاغريقية ! !
واعتقادنا ان المقدمة ليست مثيرة كما سيتصور البعض .. لأن كل واقعة فى الموضوع أكثر إثارة من اى مقدمة لها ..
فعندما يتحدث تقرير رسمى جدا .. صادر من مجلس الشعب المصرى ومعلوماته موثقة من الجهاز المركزى للمحاسبات بالأرقام فلابد أن تكون هى الحقيقة مجردة من اى هدف او هوى او مصلحة .



تقرير رسمى جدا يفجر

انحرافات تمثل جرائم فى حق مصر وشعبها



فؤاد سلطان
● مطلوب التحقيق

د . طلبة عويضة
● التوقيع على التقرير





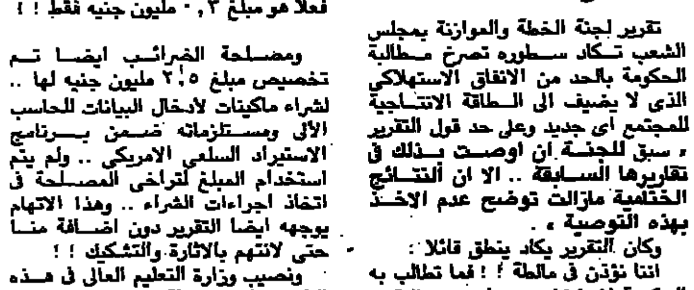
زكى بدر
● ضاعت مخصصات أمن الدولة

د . صلاح حامد
● أين تقارير الاختلاسات

عثمان أحمد عثمان
● الصالحية .. مرة أخرى

قراءة هذا التقرير تبعد عنا شبهة الاتهام بأننا دعاة اثارة وتشكيك .. رغم ان الحقائق التى يضمها وكم الانحرافات التى يذكرها مثيرة فعلا ! ! وتترك الشك داخلنا وحولنا فى الحاضر والمستقبل .

عفوا فتقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب عن الحساب الختامى وهو المحك للحكم على كيفية التصرف الحكومى فى المال العام .. يعرض ما يغفر لنا عن تسميته جرائم فى حق مصر وشعبها ... ومن خلال تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ورأى وزارة المالية وبالأرقام نكتشف ان الرئيس مبارك يطالب بالصحوة الكبرى فى وقت تعيش فيه الاجهزة والمصالح الحكومية فى « ازمة كبرى » تجعلنا نفهم ما يقصده الرئيس مبارك بدعوته من اجل الصحوة .. على انها موجهة للحكومة اولا وثانيا وعاشرا ... خاصة انها صاحبة نصيب الاسد فى تحقيق انجازات للوزراء بمعدلات تحسد عليها ! !



وزارة المالية تخفى تقارير الاختلاسات

المقاولون العرب تتحدى اللجنة العليا للسياسات

مجلس الشعب يؤذن فى مالطة ! !

تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب تكاد سطوره تصرخ مطالبة الحكومة بالحد من الانفاق الاستهلاكى الذى لا يضيف الى الطاقة الانتاجية للمجتمع اى جديد وعلى حد قول التقرير « سبق للجنة ان اوصت بذلك فى تقاريرها السابقة .. الا ان النتائج الختامية مازالت توضح عدم الاخذ بهذه التوصية » .

وكان التقرير يكاد ينطق قائلا :
اننا نؤذن فى مالطة ! ! فما تطالب به الحكومة لا يؤخذ به .. ثم يعود التقرير فى صفحة ٢٧ ليؤكد « ضرورة العمل بهذه التوصية من جانب الحكومة عند اعداد الموازنة العامة للدولة اذا كانت تبغى اصلاحا اقتصاديا حقيقيا » .

ولابد لنا ان نتوقف عند هذه الفقرة لأنها تعنى الكثير خاصة فيما اسمته بالاصلاح الاقتصادى الحقيقى ! ! الذى يجعلنا نطرح سؤالا نترك الاجابة عليه للحكومة .. وهو هل هناك اصلاح اقتصادى غير حقيقى ؟ ! !

النكتة أصبحت حقيقة ! !

لأننا كما هو معروف عنا شعب ابن نكته .. يتندر رجل الشارع ساخرا من نفسه احيانا عندما لا يجد معه فلوسا قائلا : « الفلوس كتير بس فين النفس اللى تصرف ! ! » ولكن النكته اصبحت حقيقة فالموازنة العامة للدولة فى جزء صغير منها خصصت لوزارة الزراعة اعتمادات جملتها ١٠,٥ مليون جنيه لمشروعى محطات الخدمة الآلية ، والتنمية الزراعية بمحافظة المنيا ولكن هذه المبالغ لم تستخدم — كما يقول التقرير .

وفى مصلحة الرى ايضا حدث نفس الشىء .. حيث تم ادراج اعتمادات جملتها ١١,٨ مليون جنيه بتسهيلات ائتمانية .. لم يصرف منها سوى ٤,٣ مليون جنيه فى مشروع واحد .. والمثير فى الامر أن التقرير يؤكد على ان هذه ليست أول مرة تحدث .. ان تطلب مصلحة الرى تدبير اعتمادات لها دون ان تصرفها وهذا يؤثر بالضرر سلبا على اقتصادنا القومى .. وهذا ايضا رأى تقرير مجلس الشعب دون اضافة من عندنا ! !

وفى وزارة السياحة تم ادراج ٤ ملايين جنية للاستخدامات الاستثمارية بلغ المنصرف منها ١,٩ مليون جنيه منها ١,٦ مليون جنية مدفوع مقدما على ذمة مشروعات لم تنفذ .. وبذلك يكون ماتم استخدامه فى مشروعات تم تنفيذها فعلا هو مبلغ ٠,٣ مليون جنيه فقط ! !

ومصلحة الضرائب ايضا تم تخصيص مبلغ ٢,٥ مليون جنيه لها .. لشراء ماكينات لادخال البيانات للحاسب الآلى ومستلزماته ضمن برنامج الاستيراد السلعى الامريكى .. ولم يتم استخدام المبلغ لتراخى المصلحة فى اتخاذ اجراءات الشراء .. وهذا الاتهام يوجهه ايضا التقرير دون اضافة منا حتى لانتهم بالاثارة والتشكيك ! !

ونصيب وزارة التعليم العالى فى هذه النكته مبلغ مائة الف جنيه تم تخصيصها لشراء كومبيوتر لمعهد الروضة .. ولم يتم الشراء كذلك لم يستخدم مبلغ ٣٥٠ ألف جنيه تم تخصيصها للتدريب المهنى .. والقائمة طويلة اخذنا منها هذه الامثلة فقط لتؤكد على ان نكته رجل الشارع اصبحت حقيقة فالفلوس كتير ولكن الحكومة ماعندهاش نفس تصرف ! !

فى المشروعات الكبيرة والانتاجية فقط .. لكنها تصرف على الاعلانات فى الصحف .. فالجهاز المركزى للمحاسبات يلفت النظر .. كما جاء فى التقرير — الى ان وزارة الزراعة صرفت مبلغ ٤٦,٧ ألف جنيه .. فى اعلانات غير مرتبطة بتحقيق الأهداف الداخلة فى اختصاص الوزارة .

المقاولون العرب فوق قرارات لجنة السياسات

يقول تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .. انه لوحظ تحميل الموازنة العامة للدولة بأعباء إضافية دون مبرر .. حيث تبين استمرار شركة المقاولين العرب فى صيانة وتشغيل محطات الشباب والصالحية مخالفة قرارات اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية حيث يتكلف تشغيلها بمعرفة المقاولين العرب حوالى ٢,٣ مليون جنيه سنويا .. بينما يتكلف تشغيلها بمعرفة مصلحة الميكانيكا والكهرباء مبلغ مليون جنيه فقط .. بما يوفر للدولة ١,٣ مليون جنيه — كما يحدد التقرير .

وهذا يجعلنا نطرح سؤالا ننتظر إجابته لأننا حسنو النية .. هل المقاولون العرب اكبر من قرارات اللجنة العليا للسياسات حتى يومنا هذا ؟

.. والله على ما نقول شهيد ! !

الجهاز المركزى للمحاسبات قدم عدة امثلة صارخة على انحرافات اخرى . ومن نوع ثان .. اولها فى وزارة الزراعة التى حصلت على منحة مقدمة من وكالة التنمية الامريكية .. لمشروع تحسين وتطوير الدواجن .. والموقعة فى اغسطس ١٩٧٧ بمبلغ قدره ١٢,٥ مليون دولار . و ٣٤٣,٧ ألف جنيه مصرى .. على ان تساهم وزارة الزراعة بمبلغ وقدره ٢,٥ مليون جنيه .. فلم يصرف من جملة هذه المبالغ إلا ٢ مليون دولار فى دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع .. بما يمثل حوالى ٣٩٪ من حصة الجانب الامريكى دون فائدة للمشروع — وهذا كلام التقرير والله على مانقول شهيد وبعد ذلك وردت بعض المعدات ، والاجهزة .. غير مطابقة للمواصفات وتضمنت الاتفاقية برنامجا للتدريب بإيفاد بعض البعثات الى امريكا .. ولم يتم تنفيذ هذا البرنامج .. الخ الخ ! !



حكاية الـ ١٠٫٥ مليون جنيه

التى نامت فى ادراج وزارة الزراعة

د . يوسف والى
● حدث فى وزارة الزراعة

الرئيس ينادى بالصحوة الكبرى يا وزير الرى

ومن قائمة مخالفات وزارة الرى تذكر عدة امثلة .. تبدأ من الادارة العامة لرى شرق الدقهلية .. حيث تبين عدم إجراء الدراسات اللازمة قبل طرح عمليات انشاء بعض الكبارى والقناطر مما ترتب عليه خسائر بلغت ٢٤,٢ ألف جنيه .. كما تم تنفيذ بعض الكبارى بلغت تكلفتها ٥٥ الف جنيه رغم عدم الحاجة اليها ونصل الى الادارة العامة لمشروعات رى وسط الدلتا .. التى يقول عنها التقرير انها تراخت فى تنفيذ بعض الكبارى مما اخر تنفيذها فبلغ جملة ما تم صرفه ٨٢٨ ألف جنيه على مشروعات لم يبدأ العمل ببعضها ، ولم ينته العمل بالبعض الاخر .. وفى الاسماعيلية يكشف التقرير عن صرف ٤٢,٦ ألف جنيه لانشاء بعض الآبار دون الحاجة لها .. وفى بنى سويف كان مقدرا الانتهاء من إحدى محطات الصرف عام ١٩٨١ .. لكنها لم تنته حتى الآن وتركت معداتها فى العراء معرضة للتلف .. اما ادارة مشروعات رى اسيوط فقد قامت بإنفاق مبلغ ٤١,٢ ألف جنيه على انشاء احد الكبارى ثبت عدم صلاحية ماتم تنفيذه منه فنيا .

والمخالفة الصارخة فى محافظة المنيا حيث تبين ان الادارة العامة للميكانيكا والكهرباء .. لم تقم بتشغيل بعض المحطات المخصصة لرى ثلاثة آلاف فدان بلغت تكاليف إنشائها ٢٧٣ ألف جنيه .. ورغم استلامها منذ عام ١٩٦٨ لم تعمل حتى الآن .

حتى جامعة الازهر

تم تنفيذ مشروع فيها بلغت تكلفته ١٢٤,٧ الف دولار .. بإنشاء مغاسل الية للطلاب انتهت عام ١٩٨١ .. ولم تعمل او « يستفاد منها حتى الان ..
والمجلس الاعلى للثقافة تم تخصيص مبلغ مائة الف جنيه له .. لانشاء مركز للمعلومات .. ولكن حدثت عدة مخالفات ادت لعدم الاستفادة من هذا المبلغ !! وللاسف لم يذكر التقرير اية تفاصيل عن هذه المخالفات .. او كيف ضاع المبلغ؟! وحتى لانخرج عن اطار الموضوعية .. نكتفى بنشر المعلومة دون اضافة رتوش كما التزمنا من اول سطر فى هذا التحقيق .

وللحقيقة كنا نتمنى الا نذكر هذه الواقعة لانها تخص وزارة الداخلية .. لكننا فضلنا كتابتها خاصة وان المبلغ الذى ضاع فيها بسيط جدا ، لم يتجاوز ١٢٢,٧ الف جنيه .. تبين انفاقها لاقامة مبنى لادارة مباحث امن الدولة بالجيزة .. ولم يتم الافادة من هذه المبالغ بعد صرفها — على مسئولية تقرير مجلس الشعب — وكذلك يضيف هذا التقرير انه تبين عدم الاستفادة من مبالغ جملتها ٣٠١,٩ الف جنيه فقط !! خصصت لانشاء عنبر للنوم باتحاد الشرطة الرياضى .. حيث لم يتم تركيب التوصيلات الكهربائية ، والمياه ، والمجارى اللازمة لصلاحية المبنى .

الاختلاسات .. بدون تعليق !!

يقول التقرير فى فقرة على لسان الجهاز المركزى للمحاسبات ننشرها بنصها .. دون تعليق !! لم ترسل وزارة المالية فى تقريرها عن حوادث الاختلاسات المتعلقة بالسنة المالية ٨٢/ ١٩٨٤ .. حتى تاريخ الانتهاء من اعداد التقرير السنوى عن اعمال ، وحساب ختامى هذه السنة بالرغم من الكتابة لها فى مارس ١٩٨٥ .. كما سبق ان نوه الجهاز الى ذلك فى تقاريره السابقة .. وأخرها تقرير السنة المالية ٨٢/ ١٩٨٣ .. ولانعتقد ان هذه الفقرة تحتاج الى تعليق .. لكنها تثير علامة استفهام ساذجة وبلهاء .. لماذا تتستر وتخفى وزارة المالية تقرير الاختلاسات؟! وحتى تصلنا الاجابة التى نعلمها سلفا انها ستكون صمتا رهيبا من وزارة المالية !! نتمنى ان تلتزم وزارة المالية بوعدها للجهاز المركزى للمحاسبات .. بتقديم تقرير عن حوادث الاختلاسات عن السنة المالية ٨٤/ ١٩٨٥ — كما جاء فى التقرير —

تفاصيل التجاوزات المالية فى الجامعات المصرية

الخسارة الثقيلة

يكشف التقرير عن خسارة ثقيلة تحملتها الدولة فى مشروعات وزارة الخارجية .. حيث تبين ان التأخير فى تنفيذ مشروع اقامة مبنى للوزارة حوالى عشرين عاما . أدى الى زيادة تكاليفه من نصف مليون جنيه الى حوالى ٣١ مليون جنيه !! كذلك اسندت فى وزارة الخارجية عملية انشاء ورشة فنية لادارة الرمز الى الشركة الدولية للاستشارات الانشائية .. على ان يتم تنفيذها قبل نهاية السنة المالية ٨٢/ ١٩٨٣ .. وقامت بسداد ٣٥ الف جنيه الا ان العمل لم ينته بها .. كما تم ابرام عقود قيمتها ٦,١ مليون فرنك لتوريد اجهزة لادارة الرمز دون اتمام المبانى .. مما ادى الى عدم الافادة من هذه الاجهزة .

مصلحة الضرائب والمال الحرام!!

ومازالت المعلومات تتدفق من تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .. حاملة فقرة طريفة نقرأها اولا .. لاحظ الجهاز المركزى للمحاسبات التأخير فى توريد حصيلة الاتاوة على اندية القمار ، وعدم حساب فوائد التأخير عنها .. حيث تكشف ان فندق شيراتون يقوم بسداد الاتاوة المستحقة على كازينو القمار التابع له بالعملة المحلية ، وعلى فترات متباعدة وليس يوميا وبالعملات الاجنبية — وذلك بالمخالفة لتعليمات مصلحة الضرائب ، ودون حساب فوائد التأخير عليها بسعر الفائدة المعلن من البنك المركزى .

وقد بلغ ما امكن حصره من المبالغ حوالى ١,٧ مليون جنيه .. انتهى كلام التقرير .. ويبقى لنا منا ايضا سؤال .. هل تخشى مصلحة الضرائب على نفسها من المال الحرام .. فتقاعس عن تحصيل الضرائب على اندية القمار ؟! ام ان قلب مصلحة الضرائب يرق حزنا على اصحاب نوادى القمار الذين يكسبون الملايين دون اى مجهود ؟!

ويضيف التقرير قائلا : ان الجهاز المركزى للمحاسبات لاحظ « اغفال » اخضاع المبالغ التى يتقاضاها منتجو الافلام السينمائية .. عن الفقرات الاعلانية التى تتضمنها الافلام للضرائب .. وللحقيقة لم يقل التقرير ان مصلحة الضرائب « لاتغفل » ابدا اى موظف بسيط عن محاسبته ضرائبيا !!

مخالفات الجامعات

وتبين كما يقول التقرير ان الجهاز المركزى للمحاسبات اكتشف قيام بعض الهيئات بصرف مبالغ دون مبرر .. ومن امثلة ذلك ماحدث فى جامعة المنيا .. حيث بلغ ما امكن حصره منها حوالى ١٢١ الف جنيه .. وفى جامعة الاسكندرية بلغ ماامكن حصره منها حوالى ٥٠ الف جنيه .. وفى جامعة الزقازيق ماامكن حصره منها مبلغ ٣١٣,٥ الف جنيه .. اما مالم يمكن حصره فلم يتحدث عنه التقرير للامانة !!

وتبين للجهاز المركزى ان بعض الجامعات لم تضمن حساباتها الختامية بكافة اوجه صرفها من حصيلة بعض الصناديق والحسابات الخاصة بها .. وتجلت هذه الظاهرة فى جامعة المنيا ، والقاهرة ، وعين شمس وقناة السويس واسيوط .. وفى جامعة المنوفية ، وبالتحديد فى كلية الزراعة اشار التقرير الى قيام الكلية بشراء ماكينات تصوير ، وطباعة من احدى الشركات بمبلغ ١٤,٥ الف جنيه .. فى الوقت الذى كان معروضا عليها شراؤها من شركة اخرى بمبلغ ٥,٨ الف جنيه .. مما ترتب عليه تحميل موازنة الجامعة مبلغ ٨,٧ الف جنيه قيمة فرق السعر بين عرضى الشركتين دون داع !! — والكلام للتقرير .

ثمن الاتوبيسات ارخص من تأجيرها

هذا مايؤكده التقرير بواقعة حدثت فى هيئة الطيران المدنى التى تحملت مايزيد عن « ٩٠ » الف جنيه .. قيمة استئجار سيارتين لنقل [illegible] بها خلال الفترة من ١١/١ / ١٩٨ حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ . خص العام المالى ٨٣/ ١٩٨٤ منها ٢٩,٦ الف جنيه .. فى الوقت الذى تبين فيه قيام الهيئة بشراء مايقرب من ٤٨ سيارة خلال مدة استئجارها للاتوبيسين .. كما قامت بشراء سيارتين مثيلتين للاتوبيسين اللذين تم استئجارهما بمبلغ ٥٦,٨ الف جنيه . اى اقل من استئجارها لمدة عامين!!!

المستشار المحظوظ

وعندما يتحدث التقرير عن اسراف بعض الهيئات فى صرف مكافآت وحوافز للعاملين وغير العاملين بها .. يذكر ان الهيئة العامة للصرف الصحى قامت بندب احد المستشارين بمجلس الدولة للعمل مستشارا قانونيا بها فى غير اوقات العمل الرسمية مقابل مبلغ ٥٥ الف جنيه صرفها سيادته خلال السنة المالية ٨٣/ ١٩٨٤ . فى الوقت الذى يوجد فيه لدى الهيئة بادارة الشئون القانونية « ٢٥ » خمسة وعشرون محاميا .

عفوا .. مرة اخرى

وكما بدأنا القراءة فى تقرير للجنة الخطة والموازنة عن الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة بكلمة عفوا .. نعتذر للقارىء بأن نكتفى بهذا القدر من المعلومات التى لاتمثل اكثر من امثلة فقط .. فالتقرير يضم ١٢٤ صفحة .. وارقاما فلكية .. وتجاوزات وانحرافات ، التى شئنا ان نسميها جرائم .. اكثر من شعر الرأس !! والحمد لله انها من تقرير رسمى جدا .. صادر من اعلى سلطة تشريعية فى مصر .. ووقعه رئيس لجنة الخطة والموازنة الدكتور محمد طلبة عويضة .. وهو فى نفس الوقت واحد من ابرز قيادات الحزب الوطنى — الحاكم — ونتمنى ان نكون قد التزمنا الموضوعية .. مع اننا نتصور بالحكم على انفسنا عكس ذلك .. لاننا لو كنا موضوعيين لنشرنا كل الانحرافات .. لكنه الاكتئاب الذى أصاب المحرر ..

والذى قد يصيب القارىء .. هو الذى دفعنا الى طرح الموضوعية جانبا .. مكتفين بهذه الامثلة .. وكل موازنة عامة وانتم بخير .

نظرة

لله الأمر من قبل ومن بعد

أهنىء شعبنا العزيز بحلول شهر الهدى والفرقان ونهنىء الشعوب العربية والاسلامية برمضان أعاده الله سبحانه وتعالى على البشرية كلها وقد طبقت شرع الله فى هناء وسعادة ليعم الخير ويتوافر الرزق .
منذ أيام وأثناء الاحتفال بعيد العمل قرر رئيس الدولة ضرورة الاعتماد على زيادة الانتاج وبدا ان الحكومة اقتنعت اخيراً أن مصر بلد زراعى وان العمود الفقرى للانتاج المصرى التوسع الزراعى افقيا ورأسيا .. واذا كنا شعبا وحكومة فى مقام تدبير موارد للدولة من الانتاج الزراعى باعتباره سريع العائد ونحن صائمون وجب علينا أن ننتصح بأمانة الصائم المتطهر .
أن الأوان ان تمتنع الحكومة عن العمل فى كل الكائنات الحية حيوانية كانت أو نباتية وان توكل فورا الانتاج الزراعى للقطاع الخاص كى يبدع وينتج .
على الحكومة ان تشق الترع والمصارف والطرق فى أراضى مصر الواسعة وتوزعها على كل من يرغب فى العمل بالزراعة بلا قيد ولا شرط لنبدأ كل مواطن وهو على يقين بالله وبثقة بالنفس لينتج من الأرض ما يسد حاجته مع تقسيط تكلفة البنية الاساسية على ثلاثين عاما .
على الحكومة تدبير التقاوى المنتقاة والاسمدة والمبيدات اللازمة للاراضى القديمة والجديدة بالمقررات الكافية للانتاج وتلغى عنها الدعم وتبيعها بسعر التكلفة الحقيقية على أن تترك اسعار المحاصيل للعرض والطلب ليتفاعلا معا لتحديد الاسعار الحقيقية للمنتجات الزراعية شانها شأن المحاصيل غير التسويقية .
على الحكومة الغاء نظام التسويق المعوج والمسمى بالتسويق التعاونى وما هو الا جباية بلا عدل او رحمة حيث استلمت الحكومة من الفلاح قنطار القطن بأقل من سعر قنطار قطن التجديد واستلمت طن الارز بأقل من ربع ثمنه الحقيقى وهكذا فى كافة المحاصيل التسويقية ولذا أصبح هرم الاسعار مقلوبا .
على الحكومة الغاء الشركات الزراعية العاملة والثابت فشلها على مدى ما يقرب من ثلث القرن وسرعة توزيع اراضيها على الراغبين من العاملين بها والغاء وظائفهم وتحويل غير الراغبين لاعمال اخرى فتتحول كل هذه الأراضى خلال ستة أشهر (زرعة واحدة) الى أرض منتجة بعد أن كانت أرضا مستهلكة .
على الحكومة الغاء محطات الميكنة الزراعية الحكومية قبل تلف الآلات وتحويلها للقطاع الخاص ليديرها حيث لا توجد بها آلة ولحدة تحقق عشر ما تحققه ذات الآلة لدى القطاع الخاص لا كما ولا كيفا ولا أنتاجا .
على الحكومة ان تبيع الاعلاف والادوية اللازمة لمجالات الانتاج الحيوانى ومزارع الدواجن او تبيح استيرادها بأسعارها الحقيقية وتترك لاصحابها حرية العمل كى يزيد الانتاج خلال فترة من ٤ — ١٢ شهر وتغمر الاسواق بالمنتج .
على الحكومة أن تعلن سياستها الزراعية للقطاع الخاص وعلى وجه السرعة وقبل نهاية شهر رمضان لتتدفق رؤوس الأموال فى هذه الفترة فترة العائدين من الخارج لقضاء اجازاتهم كى يرتبوا مشروعاتهم قبل انتهاء اجازاتهم .
على الحكومة ان تلغى الوزارات المتداخلة فى السياسة الزراعية وتوحدها كلها فى وزارة الزراعة لتعمل بخطة جادة وطموحة وكى لا تتضارب القرارات بين الزراعة والاصلاح الزراعى .

عبد الفتاح الشوربجى





مازال فى منصبه .. كيف ؟

وأهالى اسوان يتساءلون :

من يتستر على فساد المجارى ؟

تحقيق :
حمدى حماده

مازال اهالى مدينة « اسوان » يتساءلون عن سر بقاء مدير مرفق المجارى فى موقعه حتى الان رغم المخالفات التى بلغت ٢٠ مخالفة !!

وحتى لايسارع الجهاز التنفيذى بمحافظة اسوان بالرد على ماشتملته تلك المخالفات من خلال التبريرات المطاطة والردود المألوفة فالوقائع التى تحت يدنا تؤكد ما سنذكره

البداية كانت من خلال مذكرة قام بارسالها السكرتير العام المساعد .. مصطفى عبد الغفار « فى ٧ نوفمبر ١٩٨٢ وكانت مرسلة الى المدير العام لامانة خدمة المواطنين بالامانة العامة للحكم المحلى بالقاهرة خاصة بإدانة مدير مرفق المجارى بالوحدة المحلية باسوان بانه تم اجراء تحقيق بادارة الشئون القانونية ضد المهندس احمد على حسين واخرين بسبب بعض المخالفات ومنها الاستيلاء على طلمبة المياه وتم مجازاته بخصم ثلاثة ايام من راتبه بالقرار — رقم ٣١ فى ٣٠ — ١ — ١٩٨٢ ومجازاة ثروت حزقيال بخصم خمسة ايام من راتبه نظير قيامه بتسليم المهندس أحمد على حسين الماكينة على سبيل الاعارة مخالفين بذلك احكام المادة ٢٦٣ من لائحة المخازن .

وبتاريخ ١٤ — ٣ — ١٩٨٣ صدر القرار — رقم ٧٤ الخاص باعادة ماكينة رفع المياه المسلمة لمدير مرفق المجارى وتحديد القيمة الايجارية الخاصة بها وتحصيلها وخصمها من مرتبه تنفيذا لاحكام لائحة المخازن .
ولكن مدير المرفق لم يقم باعادة الماكينة فعلا — نتيجة لذلك قرر — رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة اسوان بخصم ثمن الماكينة من مرتب مدير المرفق فى حدود ربع المرتب .. وتم بالفعل الخصم اعتبارا من شهر سبتمبر ١٩٨٣ !!

ونظرا لاصرار الادارة العامة لخدمة المواطنين بالامانة العامة للحكم المحلى فقد اضطرت الى ارسال مذكرة تخاطب فيها سكرتير عام محافظة اسوان عن السر وراء استمرار مدير مرفق المجارى فى عمله حتى الآن برغم ثبوت صحة الاتهامات الموجهة اليه واستخدامه للمال العام

بدون وجه حق !!
ويبدو ان مسئولى محافظة اسوان متعمدون اخفاء الحقائق عن كبار المسئولين تطبيقا للمفهوم القائل لا اسمع .. لا أرى .. لا اتكلم !! خصوصا وان عملية التستر على مخالفات مدير المجارى فاقت كل الحدود بل وصلت الى تعمد تسميد مياه نهر النيل عمدا لعجزها عن ايجاد بديل لصب مخلفات ورواسب المجارى ونواتج مصانع .. كيما « الملوثة والتى تلقى مباشرة فى نهر النيل فمياه المجارى تصب على مرأى مواطنى اسوان دون ان يتحرك اى مسئول .. وحتى لو تحرك المسئول " فالنتيجة تصريحات وبيانات — رنانة ..

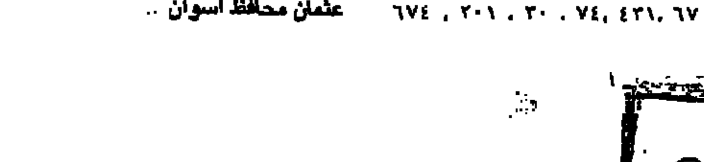
فاذا كانت محافظة اسوان عاجزة حتى الآن عن حل مشكلة المجارى بها فهل هى عاجزة ايضا عن تصحيح الامور لمن يتولى الاشراف عليهما .. خصوصا وان امامنا قائمة مطولة بلغت ٢٠ قرارا ضد رئيس المرفق .. ولكن !! ونتساءل مع اهالى اسوان .

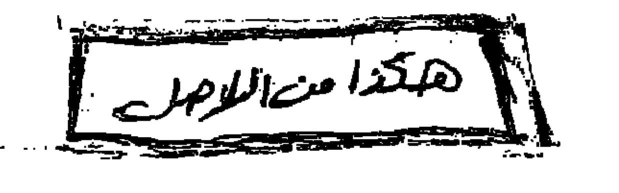
من يتستر على مدير المرفق حتى الان على الرغم من صدور القرارات التالية ضده ايضا ومنها القرار رقم ٧٨٥ ، ٦١٤ ، ١٣١ ، ١١ ، ٤٦٠ ، ٥٦٩ ، ٩١ ، ٥٢١ ، ٦٨٩ ، ١٣١٦ ، ٦٧ ، ٤٣١ ، ٧٤ ، ٣٠ ، ٢٠١ ، ٦٧٤ ، ٩٧٢ ، ٣١٣ ، ٤٥٤ واخيرا القرار رقم ٩٦٩ لسنة ١٩٨٥ بمجازاته بالانذار لتلفظه بالفاظ وعبارات غير لائقة مع احد العاملين معه .

فهل يليق ان يستمر فى موقعه حتى الان — تساؤل نتوجه به للواء قدرى عثمان محافظ اسوان ..



قدرى عثمان
محافظ اسوان





«الاحرار» تتابع احداث السودان

الاخوة الاعداء كانوا فى وفد الاحزاب المصرية

مخالفات صارخة فى جلسة البرلمان

.. أخيرا وبعد مشاورات استمرت أكثر من شهر ، تم تشكيل حكومة السودان الجديدة برئاسة الصادق المهدي . الذى حرص على احتواء الازمة مع الجنوب . واستكمالا لما بدأته فى رسالة الاسبوع الماضى . والتى لم يتسع المجال فيها لعرض كل وقائع أطول جلسة برلمانية شهدتها الجمعية التاسيسية (البرلمان السودانى) ، أعرض فى هذه الرسالة ــ وبايجاز ــ مالم تذكره صحفنا اليومية حتى الآن عن برنامج زيارة وفد الاحزاب المصرية الذى سافر لمشاركة السودان تجربته الوليدة .

وقبل الدخول فى تفاصيل الـوقائع ، أود أن أورد بعض الملاحظات :

الأخوة الأعداء !

.. يمكن وصف الأحزاب المصرية التى سافرت الى السودان ــ بما فيها حزب الوفد الذى انضم الى وفد الاحزاب عند لقاءات القيادات السودانية . يمكن وصفهم « بالأخوة الأعداء » !!

ففى كل لقاء ، كان ممثلو حزب الوفد يحرصون رغم جلوسهم بجوار باقى الوفد ــ على اثبات عدم انطوائهم تحت لواء الوفد الذى يرأسه الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى !

كان المثال الصارخ لهذا الموقف ، عندما حضر ممثلو الجنوب السودانى للقاء وفد الاحزاب فى فندق « الجراند أوتيل » . تعمد ياسين سراج الدين أن يحضر اللقاء متأخرا وبعد بدايته ببضع دقائق وقال لى : حتى نكون باستمرار مستقلين عن هذا الوفد .

●● أشاد مصطفى كامل مراد ــ رئيس حزب الاحرار ــ أثناء انعقاد المؤتمر الصحفى لوفد الاحزاب المصرية بموقف الحكومة السودانية الانتقالية التى لم تعلن حالة الطوارىء رغم أن الظروف كانت تعطيها المبرر لذلك . وكان رئيس حزب الاحرار يضغط على بعض العبارات وكأنه يقول للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء الذى كان يرأس المؤتمر « الكلام لك ياجارة » .

مسابقة بين الاحزاب

كانت كلمات رؤساء وفود الاحزاب المصرية سواء فى المؤتمر الصحفى فى الفندق أو فى منزل رئيس الوزراء أشبه بالمسابقة بين هذه الاحزاب للاشادة بتجربة السودان .

ولضيق المجال عن ذكر نصوص هذه الكلمات أكتفى بأن أذكر عبارة واحدة لكل منهم :

●● قال أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة : إن ما حدث فى السودان هو معجزة على أى مستوى ومقياس ، ونحن اليوم فى عرس الديمقراطية .

●● قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : إن السودان ــ بتجربته هذه ــ قد سبق دول المنطقة .

●● قال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل : نحن اليوم فى عيد الديمقراطية .

إنتخاب رئيس الوزراء

●● ثم جاء دور اجراءات انتخاب أهم موقع فى السلطة فى السودان وهو رئيس الوزراء .. وتتبع فيه نفس اجراءات أنتخاب كل من رئيس الجمعية التأسيسية ورئيس وأعضاء مجلس (رأس الدولة) أو مجلس السيادة .

●● وكان أول ترشيح لمنصب رئيس الوزراء هو الصادق المهدى ورئيس حزب الأمة السودانى (والذى فاز بالمنصب) . وقد حصل على ١٦٥ صوتا .

●● وكان المرشح الثانى على عثمان أحمد طه وحصل على ٤٩ صوتا .

وكان المرشح الثالث على عامر ٣ اصوات

الصادق المهدى

.قد كان عدد الذين حضروا من النواب هو ٢١٧ نائبا كلهم أدلوا باصواتهم ولم يبطل صوت أحدهم !!

رئيس الوزراء الانتقالى

وبعد أنتخاب الصادق المهدى رئيسا لمجلس الوزراء قام الدكتور جزولى دفع الله رئيس الوزراء الانتقالى ليلقى كلمة شكر على فترة عمله وتهنئة لكل من رئيس الجمعية التأسيسية ورئيس وأعضاء مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء الجديد وتقديم كل أمانى التوفيق لهم جميعا فى أداء دورهم فى المرحلة الجديدة .

مخالفة صارخة !

●● وبعد انتهاء كلمة د . جزولى دفع الله رئيس الوزراء الانتقالى السابق ، جاء دور كلمة رئيس الوزراء المنتخب الذى قام ليلقى كلمته وقد ألقاها بالفعل ــ قبل أن يؤدى القسم الدستورى بعد أنتخابه . وقد أبدى أحد نواب المعارضة ملاحظة على هذه المخالفة إلا أن الأمر فى هذه المرة ــ والحقيقة لابد من ذكرها ــ كان واضحا أن رد فعل البروفيسور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التأسيسية لم يكن مثل المرتين السابقتين اللتين أبديت فيهما نقطتا النظام . والامر الغالب أن حساسية المخالفة فى المرة الأخيرة قد مست رئيس الوزراء شخصيا الذى هو رئيس نفس الحزب الذى ينتمى اليه رئيس الجمعية . وهو أمر مخالف أيضا للعرف البرلمانى السودانى

مصطفى كامل مراد

ابراهيم شكرى

أحمد الصباحى

كلمة الصادق المهدى فى الجمعية التاسيسية

ثم جاءت كلمة الصادق المهدى الذى قوبل بتصفيق رائع استمر بضع دقائق وهتافات تدعو له برعاية الله . واستمع الجميع فى إنصات الى كلمته فقال :

إن الشعب السودانى الآن فى بداية طريق شاق . فالديمقراطية تتعب الحاكم . ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تريح الشعب .

وإننى أشكر زملائى أعضاء الجمعية التأسيسية على الثقة الغالية التى أولونى إياها وأقول لهم إنى إن شاء الله معهم التزم الدستور والقانون . ويحاسب بعضنا بعضا على أساس هذه المقاييس التى أتطلع أن نلتزم بها كلنا .

وستكون إن شاء الله مسئوليتى سياسيا للذين أنتخبونى . ولكن دستوريا لكل أعضاء هذه الجمعية ، فأنا زميلهم وأخوهم وأمد يدى للتعاون معهم .

●● إن هناك عقبات صاحبت الموقف الذى وصلنا له الآن ولكن من جد وجد . والانسان الذى يسير فى الطريق الديمقراطى لابد له من الصبر والمثابرة واحتمال الرأى الآخر وصولا الى نتيجة أفضل .

رسالة السودان :

جمال عبد السميع

●● وستعرض الحكومة بعد تشكيلها إن شاء الله عليكم برنامجها واضحا . وتأمل أن يكون سلوكها ونهجها قوميا ، وانه بيننا وبين المعارضة لنا سيكون مبدأ أعلى من الاغلبيات والاقليات مبدأ الشورى الذى ننطلق منه وننتسب اليه جميعا ففيه يمكننا أن ننتظم الخلاف وصولا الى موقف أفضل والى مستوى أعلى والى اداء افضل .

●● وفيما يتعلق بموعد انعقاد الجمعية التأسيسية فسوف يتحدد بالاتفاق مع المعارضة .

وسوف نتقدم ببرنامج واضح ، الا أنه لابد من الاشارة إلى معالمه فقد كلفنا الشعب بكنس مايو كنسا تاما وكلفنا بأمر الوطن .

كذلك كلفنا الشعب فى تنفيذ مطلبه فى إقامة تجربة اسلامية صحيحة تجعل وجه الاسلام مشرقا وضاء .

وقد كلفنا الشعب أيضا بتوفير الراحة والطمأنينة لينعم بها أهلنا فى الجنوب وهى مسئولية كبرى تتطلب منا العمل الشاق المخلص .

ولقد وقع المواطن السودانى بالاستغلال والقهر وفريسة حياة اقتصادية مدمرة ، وقد استأثر الحياة فى مجتمعنا فئة طفيلية ، بما يوجب علينا لكى نحقق الأمن الاجتماعى أن توفر العدل لكل المواطنين .

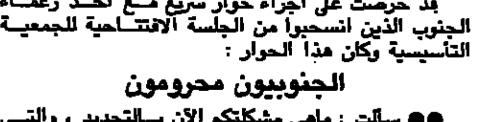
●● وسنعمل على نظافة العمل العام ، وقد رأينا كلنا كيف أن العمل العام كان تلطيخا وتمرغا فى الفساد من أول الصف الى أخره .

وهذا يفرض علينا أن نقدم للمسئولية العامة أشخاصا ملتزمين يوضح ما فى ذمتهم من مال ومالهم من علاقة اقتصادية حتى يدخل من يدخل ويخرج منها كالشعرة من العجين .

●● وفى نهاية حديثه أكد الصادق المهدى على ضرورة الحفاظ على كرامة الوطن والشعب السودانى التى امتهنت فى عهد الطاغية جعفر نميرى .

●● وكانت كلماته الأخيرة الرائعة التى هزت مشاعر الحاضرين ، والتى قال فيها :

أخاطبكم ، وعبركم الشعب السيد وأقول أنا فى حدود مسئوليتى ابن الكبير وأب الصغير ، فإن أحسنت فأعينونى وإن أسأت فقومونى .



لماذا انسحب الجنوبيون.. « الاحرار » تلتقى بزعمائهم

كلمة الشيخ صلاح ابو اسماعيل أثناء اللقاء مع الجنوبيين

●● بعد انتهاء الحوار السياسى الذى دار بين رؤساء الاحزاب المصرية وممثلى الجنوب ــ الذين لا يتحدثون اللغة العربية ، طلب الشيخ صلاح طرح وجهة نظر الاسلام ، وقام الدكتور يوسف والى بترجمة نص كلمة الشيخ صلاح إلى الانجليزية ليفهمها ممثلو الجنوب .

●● قال الشيخ صلاح أبو اسماعيل :

لو أننا آمنا بمحمد وبالقرآن ولم نؤمن بعيسى وبالانجيل ، أو آمنا بمحمد وبالقرآن وبعيسى وبالانجيل ، ثم لم نؤمن بموسى التوراة : . أو لو جمعنا بين الايمان بموسى وعيسى ومحمد والقرآن والتوراة والانجيل . وكفرنا بأحد أنبياء الله أو رسله ، فنحن فى عداد الكافرين لا نشم رائحة الجنة .

●● والسودان شقيق الروح . لا نشعر فيه بالغربة . والنيل عندكم أصفى وأنقى قبل هذه الالاف من الأميال . والشمس عندكم أشد إشراقا . واللغة والتاريخ والآمال والحاضر والماضى والمستقبل . هذه أقدار مشتركة بين شطرى الوادى .

واختلاف العقائد لم يمنع الوحدة الوطنية عندنا فى مصر ، وقد حكمنا الاسلام ثلاثة عشر قرنا من الزمان . وليس ذلك سياسة بين مسلم ومسيحى ، ومن حيث أنه سياسة ومطلب دستورى عندنا .

●● وحينما امتد التاريخ وفتح عمر بن الخطاب بيت المقدس التقى مع راعى كنيسة القيامة وتبادلا البر والمعانى الكريمة فلما حل موعد الظهر ، أمر عمر مؤذنه أن يؤذن خارج الكنيسة ، ثم نهض ليصلى خارجها ، فقال له راعى الكنيسة صل هنا . فقال عمر لا . أخشى إن أنا صليت هنا ، أن يأتى أحد بعدى ويقول هذا مسجد عمر . وكان عمر بذلك حريصا على أن تبقى الكنيسة لأصحابها إلى أبد الدهر كنيسة .

ألا ترى ياأخى العزيز أن الاسلام يكفل لرافضيه حرية رفضه ؟!

وقال الله تعالى : « وقل الحق من ربكم ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . » وحسابه عند الله .

قد حرصت على اجراء حوار سريع مع أحد زعماء الجنوب الذين انسحبوا من الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية وكان هذا الحوار :

الجنوبيون محرومون

●● سألت : ماهى مشكلتكم الآن بالتحديد ، والتى انسحب نوابكم بسببها من جلسة الجمعية التأسيسية ؟

قال : إن مشكلتنا هى انعدام العدل والمساواة مع الشمال .

فنحن محرومون من أن يكون لنا ممثلون فى السلك الدبلوماسى لا فى وزارة الخارجية ولا على مستوى السفراء .

كذلك ، فى لجنة التخطيط القومى السودانى ليس فيها أحد من الجنوب كرجال اقتصاد . كذلك هناك بعض الجامعات لا يدخلها أبناء الجنوب مثل الطب والهندسة .

●● سألته : هل معنى ذلك أن هذه الكليات ممنوع على الجنوبيين الالتحاق بها ؟

قال : لا ليس ممنوعا بالمعنى الحرفى ، ولكن يشترط لدخولها نجاح الطالب فى اللغة العربية بل لابد من حصوله على ٥٠٪ على الأقل . وهذا أمر صعب جدا بالنسبة لأهل الجنوب .

وقال : إن الحكومة تتعامل معنا ، كالرجل الذى تزوج امرأتين ، يلاطف إحداهما ويداعبها ويوفر لها كل سبل الراحة وقد أهمل الثانية وحرمها من كل شىء !!

● برلمانيات ●

يقدمها : [illegible]

منظمة جديدة [illegible]

محمد رجب

أعلن محمد رجب عضو مجلس الشورى .. ان الدعوة لاقامة منظمة عربية أو اسلامية جديدة هى دعوة للتمزق ولعل تجربة جامعة الشعوب الاسلامية والتى لم تؤد شيئا انطلقت من هذا الاتجاه .. وأضاف بأنه كان يود ان يشير تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى حول موضوع مصر والعالم العربى الى القوتين اللتين تلعبان فى المنطقة ضد التضامن العربى .. وقال .. لاشك اننا ندين الارهاب ولكننا يجب ان نشير الى بعض الدول الكبرى التى تمارس الارهاب حتى لا نتهم باننا أعطينا احكاما بدون وقائع !!

وأضاف منتقدا التحذير المصرى للسودان من النظام الليبى الذى يحرض الجنوب فقال إننى أرى ان مصر التى تسعى الى الوحدة العربية لا يجب ان تتوجه مثل هذه الدعوة !

الوحدة العربية ضرورة حتمية

أكدت مناقشات مجلس الشورى على أهمية الوحدة العربية خاصة أن حقائق الحياة فى العالم السياسى المعاصر تعلن بوضوح أنه لا مكان فى هذا العالم الا للكيانات الكبرى والموارد الضخمة الامر الذى حدا بالدول النامية الحريصة على استقلالها السياسى والاقتصادى والاجتماعى الى ان تبحث لنفسها عن صيغ للتعاون فيما بينها .. حتى يمكن أن تجد لنفسها موطىء قدم أو رأيا مسموعا فى عالم سادته التكتلات العسكرية والصراع الدولى .. لذلك فالوحدة العربية ضرورة حتمية تفرضها ظروف الواقع المعاصر .

مصرية العروبة وعروبة المصرية

انفرد فهمى ناشد عضو مجلس الشورى « وفد » بتعبير « مصرية العروبة وعروبة المصرية » امام مجلس الشورى وأثناء مناقشة موضوع « مصر والعالم العربى » .

قال فهمى ناشد .. ان هذا التعبير يرجع الى جذور التاريخ حيث تزوج النبى محمد عليه الصلاة والسلام « مارية القبطية » من جنوب مصر كما تزوج النبى ابراهيم عليه السلام السيدة هاجر من شمال مصر وبذلك امتزج الدم المصرى بالعربى فى الشمال والجنوب وهذا هو أصل مصرية العروبة وعروبة المصرية .

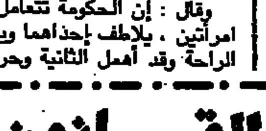
عقب النائب محمود فايد .. قائلا أن الرسول لم يتزوج من « مارية القبطية » انما أرتبط بها تقريرا وعلى ما ملكت أيمانكم .

[illegible] الاعلام [illegible]

لجأ بعض أعضاء مجلس الشعب من الحزب الحاكم الى [illegible] المعارضة لتقديم الاسئلة والاستجوابات الى بعض الوزراء [illegible] داخل الحزب الوطنى الديمقراطى [illegible]

مباحثات [illegible] والوحدة [illegible]

[illegible] رئيس الوزراء [illegible] استمرار المباحثات [illegible] حول مشكلة « طابا » المصرية [illegible] إنه ليس من الحكمة ايقاف المباحثات مادامت هناك فرصة لحل المشكلة [illegible] كشف عن ان [illegible] « طابا » أحد أسباب عزلة مصر عن العالم العربى مما يحتم ايقاف المباحثات [illegible]



أحمد أمين فؤاد

رئيس مجلس ادارة

المصرف الإسلامى الدولى السابق

لسنا فوق القانون .. والبنك المركزى سبب أزمتنا

اثار قرار البنك المركزى المصرى بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامى الدولى بسبب مخالفته لقانون البنوك والائتمان ونتيجة للخلافات الشخصية بين اعضاء مجلس ادارة المصرف .. ثم حكم مجلس الدولة بوقف قرار البنك المركزى بحل مجلس ادارة المصرف .. اثار عدة تساؤلات هامة حول حقيقة المصارف الاسلامية وهل هى فوق القانون ؟! وهل هذه المصارف اسلامية الشكل ؟! ثم حقيقة الخلافات الشخصية داخل مجلس ادارة البنك هل ستقوض هذا العمل ؟!

مجموعة من الاتهامات موجهة ضد المصارف الاسلامية تقول بانها تجمع الأموال ولاتوجهها لخدمات التنمية وانها ضد مصالح المجتمع وتخرب اقتصاده .. وان قرار البنك المركزى هو بداية النهاية للمصارف والبنوك الاسلامية ..

حملت هذه الأسئلة وغيرها حول نشأة هذه المصارف [illegible] ودورها فى التنمية ومدى خضوعها لأحكام [illegible] وتوجهت الى رئيس مجلس ادارة المصرف [illegible] المركزى بحله .. أحمد أمين فؤاد .. وسألته : عن الفرق بين بنوك الادخار والمصرف الاسلامى الذى أنشىء فى عام ١٩٨١ [illegible]

من يهاجمون المصارف الاسلامية .. يدافعون عن مصالحهم الربوية

المستقبل للمصارف الاسلامية

واسألوا الخبير الاقتصادى الانجليزى (بتر)

قال أحمد أمين فؤاد :

فكرة بنوك الادخار كانت منقولة عن بنوك الادخار الألمانية وهى مقصورة على تجميع المدخرات الصغيرة من المحليات وتوجيهها لخدمة المحليات ونشاط بنوك الادخار بسيط ويقتصر على المشروعات الصغيرة .. وبالتالى نشاطها لايتجاوز النطاق المحلى .

وكانت بنوك الادخار تطبق مبدأ المشاركة ولكن بدون تعمق ولا ارتكاز على هدف .

فى حين نجد البنوك والمصارف الأسلامية تعتمد على المشاركة الشعبية وتعتمد على المشاركة من الشعب والمصرف ومشروعاتها متعددة ومتنوعة بالاضافة الى ذلك المصارف الاسلامية تطبق النظام الاسلامى بالمفهوم الشامل للاسلام الذى يغطى كافة العمليات المصرفية .

شمولية الاسلام

قلت لاحمد أمين فؤاد بعض الاقتصاديين شككوا فى نية وأهداف المصارف والبنوك الاسلامية وقللوا من حجم الدور الذى تقوم به ؟!

قال : الذين يهاجمون المصارف والبنوك الاسلامية وبخاصة بعض الاقتصاديين لايدركون شمولية الاسلام بمعناه الصحيح هم يرون الاسلام دينا فقط فى المسجد .. ثم نظرتهم الى البنوك الاسلامية نظرة غير صحيحة وقاصرة وتعبر عن ايديولوجية مناقضة للاسلام وبالتالى يكون الحكم مناقضا تماما .. والدليل على ذلك النجاح الذى حققته المصارف الاسلامية حتى الآن واجبارها للبنوك الربوية على فتح فروع للمصارف الاسلامية بها ..

قلت له : فى الاقتصاد والمال والتجارة وخاصة فى النشاط المصرفى لاتكفى النيات الطيبة فى انجاح هذه المشروعات .. انما لابد من تمكينك علمى وتخطيط سليم لادارة هذه الانشطة فما هى التحديات التى تواجهها المصارف الاسلامية بخاصة فى عملية الاعداد والتخطيط والادارة والظروف البيئية ؟!

قال أحمد أمين فؤاد : المصارف الاسلامية تواجهها تحديات كبيرة فى مجال الاعداد والتكوين والتخطيط وأهم هذه التحديات ان المصارف الاسلامية تعمل فى مجتمعات لاتطبق بالكامل الشريعة الاسلامية فى كافة جوانب الحياة ومجالاتها .. هذا فى الوقت الذى تسعى هذه المصارف جاهدة لتطبيق أحكام الشريعة فى عملياتها والالتزام بهذه الأحكام التزاما كاملا .

● أما التحدى الثانى فهو أن المتعاملين قد تعودوا ــ لفترة طويلة ــ على نمط من المعاملات الربوية التى تختلف عن التعامل الاسلامى ، فالتحول من هذه المعاملات التى أعتادوا عليها الى نمط جديد من التعامل يحتاج الى وقت وجهد لاستيعابه والاقبال عليه .

● الثالث : توقف الاجتهاد لفترة طويلة والحاجة الى مزيد أو الى ثورة اجتهادية ومزيد من الاجتهاد كى يواجه متطلبات التطبيقات المختلفة والخدمات المصرفية المتطورة لعصر يتسم بالتطور السريع فى كافة المجالات .

● الرابع : الكادر البشرى الذى يعمل فى هذه المصارف . فالمصارف الاسلامية فى حاجة الى عنصر بشرى يفهم الاسلام أولا بشمولية للحياة ويفهم العمل المصرفى .. والذى يطبق العمل المصرفى الاسلامى لابد أن يتصف بالخلق الاسلامى والالتزام به والفهم لأحكام المعاملات والتطبيقات وللأهداف السامية التى من أجلها شرع الخالق هذه الشرائع وهذه الأحكام ، ثم الفهم لمتطلبات العمل المصرفى المختلفة ، من ثم كان لابد للمصارف الاسلامية أن تواجه التحدى فى العنصر البشرى الذى تريده فكان لابد من إعداد وتأهيل للعاملين فى الحقل المصرفى الاسلامى حتى يستطيعوا القيام بهذه الرسالة .. وهذا يحتاج الى جهد كبير ووقت وإخلاص فى العمل .

وهناك أيضا تحديات على المستوى الداخلى وأخرى على المستوى العالمى .



احمد أمين فواد مع مندوب«الاحرار»

اجرى الحوار :

لطفى عبد اللطيف

تصوير :بكر جليل

التحدى الكبير

قلت له : كيف تتعامل المصارف الاسلامية مع البنوك العالمية الربوية .. البعض يقول انكم تتعاملون مع هذه البنوك بنفس تعاملاتها الربوية ؟!

قال : بلا شك ان التعامل مع المصارف والبنوك العالمية هو التحدى الكبير الذى واجهنا فى انشاء المصارف الاسلامية ، فهذه البنوك تعمل على اسس وقواعد مختلفة عن الأسس والقواعد التى نعمل عليها .. ولكن لقد استطاعت المصارف الاسلامية ان تواجه هذا التحدى

أما القول بأن المصارف الاسلامية تتعامل مع البنوك العالمية بالتعامل الربوى فهذا غير صحيح نحن نتعامل بالمنظور الاسلامى لا الغربى والربا مرفوض .

قلت له : كيف نحقق ثورة اجتهادية لكى تتلاءم مع التطور السريع فى المجالات المختلفة ؟!

قال أحمد أمين فؤاد : توقف الاجتهاد حدث حينما اجتاحت قوى الاستعمار الأمة الاسلامية وحكمنا بقوانين استعمارية ومازالت مستمرة وأصبحت هذه القوانين الوضعية الاستعمارية هى المألوفة الطبيعية فى حين القوانين الاسلامية هى الشاذة وغير المألوفة وهذا بسبب المفاهيم الاستعمارية والغزو الثقافى والحضارى الذى فرض على الأمة .

ولقد واكب تطبيق القوانين الوضعية تطبيق المعاملات الغربية فى المال والتجارة وامتدت المفاهيم الاستعمارية الى التعليم والتربية حيث غرس لدى النشء مفاهيم مغلوطة وخاطئة .

والأمر الهام هو فصل الدين عن الدولة وقد نجح بالفعل الاستعمار ، ومازال بتدنته ومعاونوه وتلامذته ــ فى غرس مفهوم خاطىء هو الدين بعيدا عن الدولة ، فالدين فى المسجد فقط أى دين كهنوت ونجح الاستعمار فى ذلك لأمرين :

الأول : الرغبة فى اضعاف الأمة الاسلامية وسلبها مقومات قوتها وركيزة تقدمها وهو الاسلام .

الثانى : الفكر الخاطىء والخلط الذى ساد هذا الفكر عن مفهوم الدين فى الغرب من حيث اقتصاره على العبادات والطقوس وماشابه ذلك .

ونتيجة لذلك تخلفنا وبعدنا عن فهمنا للاسلام وعشنا على تراث غيرنا وكدنا أن نمحو تراثنا .

قلت له : هل يتطلب نجاح المصارف الاسلامية الى اعادة النظر فيما يدرس فى كليات التجارة والاقتصاد عن البنوك الربوية أو على الأقل انشاء أقسام لتدريس تجربة البنوك الاسلامية ؟!

قال أحمد أمين فؤاد :

نحن فى حاجة الى مراجعة شاملة لكل نظم التعليم فى بلدنا فالتعليم الذى نسير عليه الآن هو الذى قننه ووضع قواعده ومناهجه الاستعمار ونحن ندعى الاستقلال فكيف نسير على مناهج استعمارية ؟ .. أما تجربة المصارف الاسلامية فهى فى حاجة الى دراسات علمية من قبل جامعاتنا ولابد أن تدرس تجربة المصارف الاسلامية فى الكليات والمدارس .

قلت له : من أكثر الانتقادات التى وجهت للمصارف الاسلامية أن رأسمالها ضخم وانشطتها ضعيفة وغير مثمرة وغير ملموسة ؟!

قال أحمد أمين فؤاد : هذا غير صحيح .. فاننى عن تجربتى فى المصرف الاسلامى كرئيس لمجلس ادارته أقول لقد استطاع المصرف أن يعطى نموذجا للمصارف الاسلامية ليس فقط على النطاق الداخلى والمحلى انما على النطاق الاقليمى واستطاع الدخول فى كافة الاعمال المصرفية دون الاقتصار على نمط محدد .. ودعا المصرف الى تطوير النظام النقدى والاقتصادى العالمى ليأخذ بالتطبيق الاسلامى بعد أن فشلت المذاهب الوضعية .. واستطاع ادخال الصيغ الاسلامية بدلا من الصيغة الربوية وخاصة فى القروض المشتركة .

واستطاع نشر فروعه كوسيلة لنشر خدماته بانشاء مجموعة من الشركات تعمل وفق النهج الاسلامى لتجسيد المنهج الاسلامى فى نظريته للمال

قلت له : تتخذ الدولة عدة اجراءات طويلة امام فتح فروع مختلفة للمصارف الاسلامية فى المدن والمحافظات لماذا ؟!

قال : القيود التى تضعها الدولة على انشاء فروع المصارف الاسلامية بالاقاليم جريمة فى حق الاقتصاد القومى

قلت له : لماذا تهاجم فكرة البنوك الاسلامية فى بلادنا بصفة خاصة ؟!

قال : الذين يهاجمون البنوك الاسلامية يدافعون عن مصالحهم الربوية أو لعدائهم للفكر الاسلامى من أساسه ومحاربته فى كافة صوره وتطبيقاته .

قلت له : لم توجه البنوك الاسلامية أى خدمة للفقراء فى القرى والكفور

قال : بالعكس لقد انشأ المصرف الاسلامى مشروعا لتنمية القرية وهو أول مصرف يقوم بهذا العمل ولقد استفاد من الوجه الانتاجى هذا الآلاف .. وتعمل على تشجيع الوعى الاستثمارى فى الريف لخلق مجتمع منتج والعودة بالريف المصرى الى الانتاج بدلا من الاستهلاك .

كيف.. نكون فوق القانون؟

قلت له : يقول البعض ان البنوك والمصارف الاسلامية لاتخضع للقوانين المصرفية المعمول بها فى مصر وهى خارج القانون أو فوقه ؟!

قال أحمد أمين فؤاد : كيف نكون فوق القانون نحن نخضع للقوانين المصرفية المعمول بها فى مصر وكل من البنوك المركزية تقوم بالتفتيش على المصرف الاسلامى وتظهر نتائج التفتيش بأن المركز المالى قوى وسليم .. بل وأحسن تقرير هو تقرير المصرف وتفاتيش البنك المركزى تشهد بذلك .

قلت له : فى ١٣ فبراير الماضى أصدر البنك المركزى قرارا بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامى فهل يعنى هذا بداية النهاية للمصارف الاسلامية ؟!

قال أحمد أمين فؤاد . قرار البنك المركزى بحل مجلس ادارة المصرف الاسلامى جاء فيه ان القرار بسبب المخالفات لقانون البنوك والائتمان وللخلافات الشخصية لاعضاء مجلس الادارة .

والاتهام الأول الخاص بالمخالفات لقانون البنوك والائتمان غير صحيح ولم يصدر عن المصرف الاسلامى أى مخالفة لقانون البنوك والائتمان وإذا كانت هناك مخالفات فلماذا لم يخبرنا بها البنك المركزى بالوقائع والحقائق المخالفة حتى يقوم المصرف بالرد عليها والدفاع عن نفسه .

وقال ان سبب الخلافات داخل المصرف الاسلامى هى خلافات شخصية بحتة بين أعضاء مجلس الادارة والبنك المركزى ساعد على تفاقم هذه الخلافات .

أما عن الخلافات الشخصية فيقول أحمد أمين فؤاد انها خلافات بعيدة عن









احمد أمين فواد

الاسلام نظام شامل

اقتصاد وسياسة

واجتماع

البنوك الاسلامية

ضرورة لتحرير الاقتصاد

من الربا والتبعية

[illegible]

واجــب التصـدى العلمـى للاختـراق الفكـرى الاسـرائيلى

للتصـدى لاسرائيل والصهيونية

المؤلف دكتور ابراهيم البحراوى

تمثل المفاهيم الدينية والقومية عنصرا هاما من عناصر الامن القومي في مصر بمعناه الشامل .. ولقد عمد الاسرائيليون نتيجة لادراكهم لحيوية هذه المفاهيم في صيانة تماسك المجتمع المصرى من ناحية وحماية وجدانه المعادى للصهيونية من ناحية أخرى إلى محاولة اختراق هذه المفاهيم والنيل منها بعد توقيع المعاهدة مستخدمين تسهيلات حرية الحركة التى منحتهم اياها بنود المعاهدة .

إن مخطط الغزو الثقافي الصهيوني يأخذ بعدين . بعدا هجوميا على مفاهيمنا الدينية والقومية لتبديد يقظتنا ووضعنا في وضع الفريسة السهلة المجردة من إرادة الصدام في الوقت المناسب مستقبلا .. وبعدا دفاعيا يتمثل في حماية المفاهيم الصهيونية متماسكة داعية لمزيد من العدوان والتوسع في المنطقة العربية ليبقى المجتمع الاسرائيلي في حالة تأهب وتحفز دائم يميل لمعاودة الصراع في أى وقت مع مصر وغيرها .

الاســـلام

ولقد استخدم الاسرائيليون وسائل علمية لدراسة مفاهيم المجتمع المصرى التى تصوغ موقفه المعادى للصهيونية . فركزوا على دراسة اساليب ومفاهيم التنشئة الإسلامية وخرجوا بنتائج تفيد أن هذه التربية تحافظ على حالة الكراهية للصهيونية حيث انها ترسخ الدروس التى تعلمها المسلمون عن خيانات اليهود للدعوة الإسلامية في مهدها ومحاولات احبارهم لتشويه الدعوة بدس سموم الخرافات اليهودية في ديننا الحنيف وهي السموم التى يسميها علماء المسلمين بالاسرائيليات .

ومن هنا وضع مخطط يستهدف إزالة آثار هذه التربية عن طريق مؤتمرات (وحدة الاديان) وندوات المركز الاكاديمي الاسرائيلي عن العلاقة بين الشريعتين اليهودية والاسلامية .

المسيحيــة

وقد درسوا كذلك المفاهيم المسيحية في مصر التى تحتوى على اتهام اليهود بجريمة التحريض على صلب المسيح عليه السلام . ورتبوا برنامجا مماثلا لازالة آثار هذه التربية .

القوميــة

وقد درسوا مفاهيم الارتباط بالوجدان العربي في مصر فراحوا يوزعون افكارا تفيد أن القومية العربية حركة تحرر من الاستعمار الأوربى الغربى ومن القهر الخارجى وأن الحركة الصهيونية جاءت بدورها لتحرر اليهود من قهر المجتمعات الاوربية وأنه لا ضرورة بالتالى للصراع بين القومية العربية والحركة الصهيونية

ولقد درسوا تركيبة الشيوعيين في مصر فراحوا يروجون منذ الاربعينات عن طريق مؤسسى الحركة الشيوعية من اليهود في مصر لفكرة تحالف الطبقة العاملة اليهودية المهاجرة لفلسطين وبين الطبقات العاملة في مصر والعالم العربى وادى هذا الى اعتراف الشيوعيين المصريين بقرار التقسيم عام ١٩٤٧ بينما رفضته كافة القوى العربية والاسلامية .

بقلم : ابراهيم البحراوى

رئيس قسم الدراسات العبرية ووحدة الابحاث الاسرائيلية بجامعة عين شمس

أحد أشـــكال الاختراق الثقـــافى الاسرائيلى لمصر

المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة

١٩٤٦ - ١٩١٧

١٩٤٨ـ١٩١٧

ان جهود الاسرائيليين لاختراق مفاهيم الامن القومى المصرى ودفع فئات المصريين إلى قبول الصهيونية ومفاهيمها قد نجحت في بعض المواقع . ولست اعنى بالاختراق مجرد تحقيق اتصال اسرائيلى بعناصر مصرية بل أعنى تبديل مفاهيم هذه العناصر ليتحولوا من العداء والتحفظ ضد الصهيونية إلى القبول والانسجام .

ولابد هنا من القول أن الاساليب العلمية التى يستخدمها الاسرائيليون لابد أن تواجهها اساليب علمية في التصدى لمخططهم .

ومن اليوم تبدأ في « الاحرار » وضع أسس هذه الاساليب للمواجهة بوصف المخطط الصهيونى وليوفقنا الله إلى القيام بأعباء هذه المهمة فيما يلى من اعداد .

مـراكز البحـوث الاسرائيليـة ودراسـة تأثير الاسلام على الصراع ضد الصهيونية

تكشف البحوث الجامعية الاسرائيلية والدراسات التى تعدها مراكز الأبحاث الصهيونية عن تزايد الاهتمام الاسرائيلى بدراسة عناصر التربية الاسلامية في مصر وتأثيرها على الصراع ضد الصهيونية .

بدأ هذا الاهتمام في منتصف السبعينات مع صعود الحركة الاسلامية في مصر وتنامى بعد معاهدة السلام في مصر .

من الرسائل الجامعية في هذا المجال رسالة دكتوراه نوقشت بقسم التاريخ الاسلامى بجامعة تل أبيب حول اثر الاسلام في الصراع ضد دولة اسرائيل . ومن الابحاث التى قدمها مركز شيلوح في السنوات الاخيرة

١ ـ الثقافة في التاريخ الاسلامى .

٢ ـ الاتجاه العربى قبل ثورة يوليو وانتعاش الحركة الاسلامية .

٣ ـ الاخوان المسلمون والاتجاهات الراديكالية في مواقفهم الحالية .

٤ ـ النساء في المجتمعات الاسلامية .

ومن الابحاث التى قدمها معهد ترومان التابع للجامعة العبرية بحث رئيسى تحت عنوان .

ظهور الاسلام كعنصر من عناصر الصراع مع اسرائيل

من المعروف أن هذه الابحاث تمثل مادة ضرورية لاجهزة المخابرات الاسرائيلية تعتمد عليها في رسم مخططات الغزو الفكرى لمصر لتغيير المواقف المعادية لاسرائيل والصهيونية عند المصريين المسلمين عن طريق ندوات المركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة ومؤتمرات وحدة الاديان .

■○■○■

الاسرائيليون يجهزون في سرية تامة لعقد المؤتمر الثانى (لوحدة الأديان) بالقاهرة

تجرى الآن في القاهرة عمليات التحضير لعقد المؤتمر الثانى لما تسميه المصادر الصهيونية (وحدة الاديان) في سرية تامة . ترمى فكرة المؤتمر إلى جمع عدد من المصريين من المسلمين والمسيحيين مع عناصر من المخابرات الاسرائيلية لاجراء الحوار حول كيفية إزالة العقبات التى تمثلها العقائد الاسلامية والمسيحية التى تغرس في نفوس المصريين العداء للصهيونية واسرائيل .

يضع الممولون لهذا المؤتمر وهم من يهود أمريكا شعارا براقا لخداع المصريين وهو شعار الاخاء والوحدة بين الاديان ويمعنون في اخفاء هدفهم بدعوة بعض البوذيين . .

انعقد المؤتمر الاول في سانت كاترين في معسكر سياحى اقيم خصيصا لهذا الهدف في شهر مارس ١٩٨٤ وحضره اكثر من خمسين من المصريين بينهم قساوسة مسيحيون ووعاظ اسلاميون واساتذة من كلية الطب بجامعة الازهر وعناصر طلابية وأطباء . جرت محاولات عديدة من جانب العناصر الاسرائيلية واليهودية الامريكية في ذلك المؤتمر لاحياء فكرة إقامة معبد يهودى في سانت كاترين بجوار الدير المسيحى والمسجد الاسلامى واستهدفت المناقشات تبديل المعتقدات الدينية المسيحية والاسلامية لدى المصريين الحاضرين .

خرابيش

ابنتى الصغيرة عمرها ثلاث سنوات لكنها تستطيع ان تتصرف في شئونها الخاصة دون توجيه منى . بمعنى انها تنام في فراشها بمفردها وتتبول في دورة المياه وليس في ملابسها ولا تحتاج منى لتوجيه في مثل هذه البديهيات رغم انها ابنة الثلاثة اعوام .

اما السادة وزراؤنا الاعزاء فاذا لم يقم احد بتوجيههم فربما ناموا على الارصفة او تبولوا في ملابسهم . فهم نيام في العسل وتحس وكأن كلا منهم وزير في كوكب اخر . ولايتحرك احد منهم حتى يتفضل السيد الرئيس بالتوجيه . وعندما يصدر التوجيه تشعر ان هؤلاء السادة كانوا نياما وافاقوا على حقيقة مفزعة لم تكن في حسبانهم قط . ورغم ان معظم توجيهات الرئيس لهؤلاء النيام بديهية وصدى لانين الشعب وصرخاته وتمر من امامهم الف مرة فانهم لايتحركون الا اذا صدر لهم توجيه بذلك ويبدو انهم قد جلسوا على كراسى الوزارة حتى يتلذذوا بتعذيب الشعب .

في عيد العمال الماضى مثال صارخ لذلك فقد اصدر السيد الرئيس توجيهات عاجلة ومحددة الى الوزارة لتيسير الحياة على الشعب المصرى المسكين واعطى الوزارة مهلة حتى تنفذ تلك التوجيهات .

وبدأ السادة الوزراء على الفور تنفيذ ما طلبه الرئيس وكان السيد الرئيس قد اكتشف شيئا فريدا لم يخطر على قلب بشر وكان أصواتنا لم تبح من أجل اصلاح ما افسدته تجارب السادة وزرائنا علينا وكاننا فئران تجارب .

بمجرد سماع السيد وزير المالية لتوجيهات السيد الرئيس برقت عيناه من فرط الدهشة فقد اكتشف ان الجمارك التابعة لسيادته اخر تسيب وتعقيد وتعنت وان المتعاملين معها قد طفح بهم الكيل . فبادر فورا الى إدخال الحاسب الآلى وإدخال كذا وإخراج كيت من أجل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس اما السيد وزير الاقتصاد فقد انتفض واقفا عند سماع خطاب الرئيس وادرك على الفور بذكائه الفطرى ان هناك شيئا يتبعه يسمى لجنة ترشيد الاستيراد مهمتها خراب بيوت المستوردين وهيئة الاستثمار تحت رئاسته وهى قد عينت نفسها وصيا على المستثمرين القصر فقرر اصلاح هذا « العك » فورا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس .

وخطاب الرئيس في عيد العمال جعل وزراء الزراعة واستصلاح الاراضى يكتشفون ان المساحة المزروعة في تناقص مستمر وان علينا ان نستصلح ارضا جديدة لنوفر الغذاء للشعب كما اكتشفوا ان المغامرين المصريين يتعاملون مع ١٤ مكتبا من أجل ان يحصلوا على موافقة باستصلاح ارض فقرروا استبدال الاربعة عشر مكتبا بمكتب واحد فقط ولولا توجيهات السيد الرئيس لظلت الموافقة تصدر من اربعة عشر مكتبا وروخيني يالامونة الحزب الوطنى .

اما السيد وزير التموين فمازال مبتسما ولا اعرف لماذا رغم ان الشعب يعانى من الازمات التموينية ولن يتحرك لانه لا توجد توجيهات .

والفرق بين وزرائنا الاعزاء ووزراء اية دولة متقدمة هو الفرق بين الساعة التى تعمل بالزمبلك والساعة التى تعمل بالطاقة الشمسية . فالأولى يجب ملؤها يوميا اما الثانية فتعمل تلقائيا فنرجو استبدال وزارة الزمبلك بوزارة شمسية .

محيى الدين الغندور

أستاذ بجامعة الأزهر يكشف الأهداف الصهيونية في مؤتمر « وحدة الأديان » الأول في سانت كاترين

تلقى الاستاذ الدكتور تيمور خليفة الرئيس المساعد لمستشفى الحسين الجامعى بجامعة الازهر دعوة لحضور مؤتمر وحدة الاديان الذى تنظمه عناصر من المخابرات الاسرائيلية متخفية تحت أسماء بعض المؤسسات الامريكية والذى انعقد في سانت كاترين في مارس ١٩٨٤ .

وقد قبل الرجل الدعوة بحسن ظن في الداعين غير أنه روع لما لمسه في المؤتمر من محاولات تستهدف تبديل العقائد المسيحية والاسلامية عند المصريين من جانب الاسرائيليين الحاضرين .

وفيما يلى شهادة الدكتور تيمور حول انطباعاته عن هذه المخططات الصهيونية المستترة تحت شعارات وحدة الاديان .

ويقول الدكتور تيمور في شهادته المكتوبة التى قدمها لنا :

ذات الرداء الاحمر قصة معروفة منذ قديم الزمان تكررت فصولها في لقاء اقيم لأهل مختلف الأديان . ولقد لبيت الدعوة مثل غيرى من المصريين بدافع الايمان والوطنية . بدأ المؤتمر بلقاء عمل على عشاء بيننا وبين مجموعة جاء معظمها في لباس الكهان من مختلف انحاء العالم كما بدا للوهلة الأولى بوجه مغطى كما فعل الذئب في حكايات الرداء الاحمر .

الصلاة المشتركة

ثم ما دعانى إلى الشك في أمرهم أن كلا منهم قد زار مصر مرات ومرات كما عرفت من سياق الكلام مظهرين وجه المستكشف الجديد لفكرة جديدة . بدأوها بالتعارف في حفل العشاء الذى ظهر فيه حاخامات اليهود أنهم شطار في القاء النكت وحسن الغناء وكأنه كان لقاء لأهل الفن وتلا ذلك محاولة لازالة الحدود بين الاديان وتسييحها بإقامة صلاة مشتركة وصولا إلى النهاية من أول خطوة حسب خطة لم يملك منظموها أن يداروها على الفاهمين .

ثم رحلة عجيبت من رفاقها فهم مجموعة من الاختصاصيين في التحليل النفسى السياسى وتوجيه الرأى مزودين بالمسجلات والات التصوير .. ودار في الرحلة حوار عن السياسة والعلاقات المصرية الاسرائيلية وليس هذا أو هؤلاء من أهل الدين وهو لقاء أهل الديانات على الحب والقيم !!

الخمور في لقاء الاديان

وقد الوصول إلى سانت كاترين بسيناء الغالية التى دفع فيها مائة ألف من خيرة شبابنا حياتهم في أقل من اربعين سنة خلت .. فوجئت بالطعام المعد « نباتيا » فقلت في نفسى هذا شىء طيب ودخلنى نوع على الشك السابق وقلت فلنتجامل اخواننا المسيحيين في صيامهم لكن المفاجأة كانت عنيفة عندما وضعت زجاجات الخمور على الموائد . أعقبتها مخالفات دينية اسلامية كثيرة لم تكن وليدة صدفة في نفس المجال وهو الطعام .

اسرائيل من النيل إلى الفرات

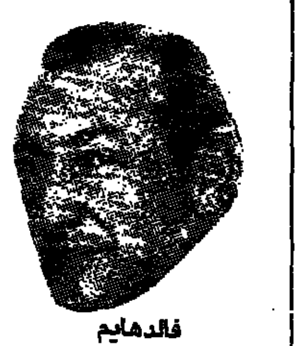
في اليوم التالى ظهرت بعض معالم الذئب حين بدأت كل طائفة في اداء صلاتها فقد قال اليهود في صلاتهم ان سيناء ارضهم وان اسرائيل الكبرى تقع من النيل إلى الفرات مهتمين بالتوثيق بالصور ضاربين عرض الحائط بمشاعر المضيف وكرمه .

استمالة الشباب بالنساء

اما ما تلا ذلك من حوار فقد دام يومين حاول فيه الذئب استمالة الشباب المسيحى والمسلم من مصر بالنساء لكن أبناء مصر كانوا نعم المواطنين المؤمنين بقيمهم ووطنهم . لقد رفضنا دعوة تمييع الاديان وصهر الحدود بينها وتمسكنا بالفضيلة ولكن من يدرى ماالذى سيحدث للشباب في المؤتمر الثانى الذى يحضر له الذئب لينصبه فخا لعقائدنا وشبابنا الابرياء .







فالدهايم

الشعب النمساوى يتحدى اسرائيل والصهيونية

ابدى عدد كبير من الساسة الاسرائيليين قلقا شديدا تجاه نسبة الاصوات التى حصل عليها كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة في انتخابات الرئاسة النمساوية . بلغت النسبة ٤٩,٦٪ من مجموع اصوات الشعب النمساوى . كانت اسرائيل قد حاولت التأثير على مركز فالدهايم عن طريق اتهامه بأنه كان عضوا بالحزب النازى في صباه . ولكن الجماهير النمساوية اعتبرت ان اسرائيل تمارس تدخلا في الشئون الوطنية للنمسا فمنحت فالدهايم اعلى الاصوات .

من المعروف أن السبب الحقيقى للسخط الاسرائيلى على فالدهايم ان منظمة التحرير الفلسطينية اكتسبت في فترة رئاسته للامم المتحدة صفة العضوية بالجمعية العامة للمنظمة الدولية .

فهل نستفيد شيئا في مصر عن معنى الكرامة الوطنية للشعوب في مواجهة الضغوط وأشكال الابتزاز الصهيونى !!

جذور الصهيونية

الشعب المختار والترويج للأوهام

صاغ أرنست رينان (١٨٢٣ ـ ١٨٧٣) في بحث له حول « تاريخ نشوء المسيحية » نظرية اجتماعية يقول فيها « اننا نحن المعاصرين ان أردنا أن نكون لانفسنا تصورا دقيقا عن المسيحية الأولى . فانه لن يتسنى لنا تحقيق ذلك اذا انطلقنا من مقارنتها بالمجموعات المسيحية الكنسية المعاصرة . لأن ذلك هو وحده الذى يتيح لنا أن نضع أيدينا على نقطة الارتكاز في وجه المقارنة » اذ يقول ماركس انجلز « لقد غدت المسيحية بعد ثلاثمائة عام من نشوئها « دين دولة » . كما أنه خلال ستين عاما بالكاد انتزعت الاشتراكية لنفسها مركزا حقق لها الانتصار بصورة مطلقة » .

● أما اليهودية فقد سلكت في نشوئها وتطورها طريقا احتفظت فيه بنظم اساسية مشتركة مع المسيحية عامة . ومظاهرها الأولى التى تمثلت بما يمكن تسميته « المسيحية ـ اليهودية » والتى صنعت بابا واسعا من الصراع المفتوح والمحتمل دائما بسبب التناقض بين الاههم « يهوه » وبين تصويرهم عن الشعب اليهودى المختار .. وهو التصور الذى قاد بعد ذلك الى عقدة الانفصام الاجتماعى والذهنى والعقيدى لدى اجيالهم .

وقد يعود ذلك الى ماكتبه « ول ديورانت » في كتابه « قصة الحضارة » (ترجمة د . زكى نجيب محمود ـ ص ٣٢٨ من الجزء الأول) فيقول « انهم لم يوجدوا تاريخهم ، بل ان تاريخهم هو الذى أوجدهم » .

● ان ما يلفت النظر حقيقة في الحديث عن جذور الصهيونية اليهودية ذلك الارتباط الشديد بين السلطة السياسية من جانب . والسلطة الدينية من جانب آخر . وهو ارتباط استطاع أن يترك سماته وبصماته العميقة على مفكرى الصهيونية اليهودية العالمية .. فكما يقول (سفر الأحبار ـ ٢٥/٢٣) « والارض فلا تبع بتاتا لأنها لى الارض وانما انتم غرباء ونزلاء عندى » وهذا يعنى ملكية الرب عندهم « للأرض والملك » فكذلك يملك الرب عندهم « الحكم » كما جاء في (سفر تثنية الاشتراع ـ ١/٧) : وامام التصور التوراتى للعلاقة الحميمة بين الرب (الكاهن) في الارض والرب (الحاكم) في السماء كان الطريق معبدا امام عملية ظهور طبقة ارستوقراطية كهنوتية اعطت لنفسها الحق الشرعى الربانى لاحكام القبضة على رعاياها من « الشعب المصطفى المختار » .

أحمد عبدالله

اسرائيل تنضم الى استراتيجية حرب النجوم والعرب والمسلمون لاهون في صراعاتهم

بينما تتتابع الحروب الأهلية بين النظم العربية ويسفك دم العرب والمسلمين على الجبهة العراقية والايرانية ويواصل الحشد اللبنانى الصراع المسلح الداخلى .. تواصل اسرائيل بناء قوتها العسكرية وهى تتسلى بمشاهدة ألسنة اللهب تأكل قوى العرب والمسلمين اللاهين عنها .

في السادس من مايو وقعت اسرائيل مع الولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية انضمت بموجبها الى برنامج الدفاع الاستراتيجى الأمريكى الذى يطلق عليه اسم « حرب النجوم » . وهو برنامج يعتمد على أعلى درجات التقدم التكنولوجى وادارة الحرب من الفضاء . تعد اسرائيل الدولة الثالثة بعد بريطانيا والمانيا الغربية التى تنضم الى هذا البرنامج الامريكى .

فهل تفيق أمتنا من وضعها المتدهور ؟

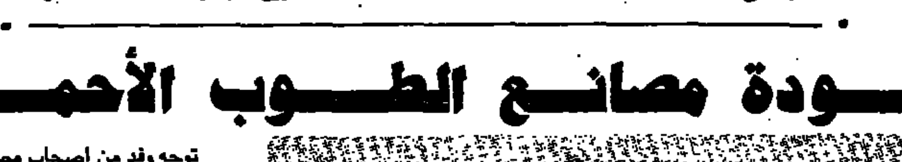
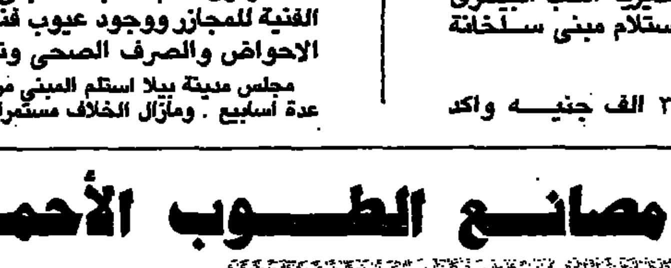
● الاحرار في المحافظات ●

الطـب البيطـرى يرفـض اسـتلام سلخانـة غيـر مطابقـة للمواصفـات

رفض المسئولون بمديرية الطب البيطرى بمحافظة كفر الشيخ استلام مبنى سلخانة كفر الجرايدة .

تكلف المبنى ٣٠ الف جنيه واكد المسئولون عدم مطابقة المبنى للمواصفات الفنية للمجازر ووجود عيوب فنية في تصميم الاحواض والصرف الصحى وتسرب المياه

مجلس مدينة بيلا استلم المبنى من المقاول منذ عدة أسابيع . ومازال الخلاف مستمرا .

عـودة مصانـع الطـوب الأحمـر





توجه وفد من اصحاب مصانع الطوب الاحمر بالبحيرة الى وزير الزراعة د . يوسف والى للحصول على موافقته بتشغيل مصانعهم .

اتضح ان السبب في ذلك ان مصانع الطوب الاحمر في كفر الزيات مازالت مستمرة في عملها وهو مادفع اصحاب المصانع الاخرى الى التوجه لوزير الزراعة .

اكتشف اصحاب المصانع ان السبب الجهات الامنية في المحافظات وليس وزير الزراعة .

وهم كبيـر .. اسمـه شركة كفر الشيخ الوطنية للأمن الغذائى

كفر الشيخ ـ مكتب الأحرار :

أسوأ طرق سلب ونهب المال العام هو ماتتبعه شركة كفر الشيخ للامن الغذائى .

ورغم ان الشركة اسست عام ١٩٨١ وتم منحها ١٥٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية بناحية مسير من اراضى الهيئة العامة لزراعتها بالخضراوات إلا ان إلى الآن هذه الارض لم تستغل .

كما ان الشركة قررت انشاء محطة انتاج ١٥ مليون بيضه وتم وضع اللافتة على قطعة ارض بطريق مسير منذ عام ١٩٨١ ـ وكتب عليها مشروع إل ١٥ مليون بيضه وللآن لم يتم وضع طوبة واحدة في المشروع .

من مظاهر عمليات نهب المال في الشركة قيامها بالاستيلاء على مخازن الجمعيات الزراعية بناحية كفر الطايفة واسحاقه وسخا والمعلم وجمعيات اخرى تصل الى سبعة مخازن بايجار رمزى قدره ٣٠ جنيها بواسطة كبار المسئولين في الزراعة والمحافظة ـ وسبب ذلك تسمين العجول وبيعها وهو ما لم يحدث إلى الآن .

كما قامت الشركة المذكورة بالاستيلاء على ارقى المواقع في احسن المناطق لوضع اكشاك خاصة بها لبيع المعلبات والسلع المستوردة ولم يحدث شىء من هذا .

المزيد من العجائب عن الشركة نوردها في العدد القادم .

نبيل حلاوة

عمر عبدالآخر

تركيب الاعمدة الكهربائية بالقليوبية به مخالفات

محافظ القليوبية قرر تشكيل لجنة لدراسة المخالفات التى وردت في تقرير مجلس محلى القناطر الخيرية بخصوص تركيب وزرع الاعمدة الكهربائية بمدينة القناطر وضواحيها .

اللجنة مشكلة من سبعة اعضاء برأسها مدير التفتيش المالى والادارى بمجلس المدينة .

المياه تغزو منازل المنوفية

مياه الصرف الصحى غزت في الاسابيع القليلة الماضية بصورة غير عادية منازل قرية شنشور ـ بأشمون . سبب غزو المياه هو سوء الصرف في الاراضى الزراعية مما تسبب في انسداد المواسير التى تم تركيبها منذ ثلاث سنوات .

بعض المواطنين تركوا منازلهم بصفة نهائية بسبب المياه .

سرق تيـارا كهـربائيا بـ ½ مليون جنيه وحصل المبلـغ مـن مستأجرى مدينة طنطا

تجرى النيابة العامة بطنطا تحقيقا مع احد أصحاب النفوذ ـ صاحب عمارات حديثة تم اقامتها منذ ٥ اعوام في حى الشيخه صباح بمدينة طنطا

قام صاحب النفوذ بتركيب محول كهربائى سرى تحت اشراف بعض المهندسين ـ المحول يستولى على نسبة كبيرة من التيار الكهربائى تصل الى ٢٥ ٪ من نسبة تيار المنطقة .

واخيرا اكتشفت مباحث الكهرباء اللعبة بعد ان شكا عدد كبير من اصحاب المصانع الانتاجية والورش من ضعف التيار الكهربائى .

وتولت النيابة التحقيق .

استقالة أمين شباب الحزب الوطنى بدمنهور احتجاجا على نوعية القيادات بالمحافظات

الدمنهور ـ مكتب الاحرار

سعد احمد عبدالحليم امين شباب الحزب الوطنى بدمنهور قدم استقالته من الحزب بسبب رفضه لنوعية القيادات التى استعان بها الحزب .

من اسباب استقالته استياؤه الشديد بسبب ادخال مرشحين لعضوية مجلس الشعب في قائمة الحزب الوطنى وفازوا رغم انهم لا يحملون عضوية الحزب ومن بينهم امين مساعد الحزب الوطنى بالمحافظة ـ والمعروف عنه انه ناصرى .

إيقاف صرف مكافآت مشروع التعمير بالقناطر

مجلس محلى مركز القناطر الخيرية اصدر القرار رقم ١٢٣ في ١٩٨٦/٤/٢ بايقاف صرف جميع المكافآت للعاملين بمشروع التعمير انتظارا لانتهاء اللجنة المشكلة لدراسة ميزانية المشروع .

كان مشروع التعمير قد تعرض لعدة وقائع اختلاس مما عرضه لخسارة بلغت مئات الآلاف !

ارفعوا ايديكم عن مشروع الصالحية

حرب خفية تدور رحاها داخل أروقة وزارة الزراعة لقتل مشروع الصالحية والذى كان يستهدف استصلاح وزراعة ٢٠٠ الف فدان بدأ منها بـ ٥٠ الف فدان اصبحت تنتج الآن .

والمحصلة الطبيعية لهذه الحرب هى إحباط شديد اصاب شباب العاملين في المشروع من عمال ومهندسين . دفعهم الى الهروب من مشروع يواجه عواصف من عدم الرضا ـ ادت الى تناقص الاجور والحوافز وقتل الامل في نفوس الشباب .

والآن وقد توقف مشروع زراعات الحبوب .. والقمح والذرة فالتساؤل الذى أصبح يفرض نفسه .

لحساب من محاربة مشروع مثل هذا والوقوف امام انطلاقه ؟.. واذا كانت محاربة هذا المشروع لاسباب شخصية وتصفية خلافات فردية فما ذنب مصر ؟.

أمين ميكيس

حملة لتصفية الجماعات الاسلامية بأســوان

أسوان ـ مكتب الأحرار :

تقوم حاليا محافظة أسوان وجهاز مباحث أمن الدولة بحملة واسعة النطاق لتصفية الجماعات الاسلامية بالمحافظة بعد الأحداث التى حدثت في مسجد الشهيد عصام سلامة الشهر الماضى .

في اطار الحملة قام محافظ أسوان باتخاذ قرار بنقل عدد كبير من الجماعات الاسلامية العاملين بالحكومة والقطاع العام الى أماكن خارج نطاق أسوان تنفيذا لتعليمات مباحث أمن الدولة .

القرار شمل نقل كل من عبدالتواب أحمد طه (مدرس) وابراهيم السكرى ، د. محمد عباس ، أبو بكر محيى الدين ، حمام محمود ، جمعة مرسى عقلة .. وآخرين .

معظم الذين تم نقلهم لم يتم اعتقالهم في الأحداث الأخيرة .. !!

من نبدأ

السلام الاجتماعى صفة من صفات المجتمعات المستقرة والعدل اساس من أسس الاستقرار ولذلك اشتهر القول « العدل اساس الملك » .

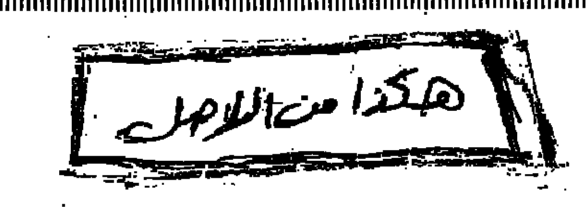
فاذا اردنا ان نقيس مقدار الاستقرار والرضا في مجتمع ما ـ فخير مقاييسه ما يعرض على القضاء من منازعات بين أفراده ـ فكلما زاد عدد الاقضية كلما كان الاستقرار ضعيفا بين الناس وكلما كانت البيئة مهيأة لأى نوع من انواع الغضب .

وعندنا في مصر ستة ملايين قضية تنظر امام القضاء الان ـ فاذا كانت كل قضية يلزمها طرفان ـ كان عدد المتنازعين اثنى عشر مليونا ـ أى نصف عدد سكان مصر من البالغين مشغول بنزعه ـ اخذ يطالب بحقه ـ فهل يمكن ان ننتظر من مثل هذا المجال انتاجا بل وهل ننتظر من القضاء ان يتكافأ مع هذا الكم الهائل من النزاع ـ هل يمكن ان نتوقع من المحاكم القدر المعقول من سرعة البت في القضايا وحتى ان نتوقع العدل في كل الاحوال واذا احصينا الكم الهائل من القرارات المنظمة للقوانين بالاضافة الى الكم الهائل من القوانين نفسها لمكننا ان نقدر الكم الهائل من الثغرات التى ينفذ منها المنحرفون والمستغلون وكل الاصناف التى ظهرت في مجتمعنا وقلبت موازين الامور وخربت قيمة وسلوكه .

ان اى مرض ينتشر في مكان ما بنسبة عشرة في المائة نصفه بانه وباء خطير تجند له الطاقات وتعد له الخطط ويوفر له الدواء ـ ألا يجدر بنا ان ننظر الى هذا القدر من المنازعات التى تزيد الاصابة بها عن خمسين في المائة ان نبحث لها عن علاج واق او علاج او على الاقل نبحث عن السبب ؟

السبب اغلب الظن (ايها السادة) ان الدولة تعالج أى فشل في أى مجال من المجال الاقتصادى ـ الاجتماعى ـ السياسى الخ تعالجه بقانون يوافق عليه مجلس الشعب بالاغلبية ـ برفع الايدى او قبل ان ترفع ثم الانتقال الى جدول الاعمال ـ وتذيل أى قانون بعبارة للوزير المختص ان يصدر ما يراه لازما من اللوائح المنظمة لهذا القانون حتى اصبحت هذه اللوائح المنظمة في سنة ١٩٨٥ وحدها تزيد على عشرة آلاف وكلما زادت هذه اللوائح اشتدت الازمات وانتعشت السوق السوداء في محيط العمل والتموين والاسكان وحتى في التعليم وفي كل شىء هل فهمت يا قارئ ما اعنى بكل شىء ـ فشكرا .

د . احمد السيد درويش



هكذا منح الاصل

يا رمضانيا

إشراف
د. عبد الحي الفرماوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

ليالي رمضان .. الجد والهزل

عن مالك : بلغه ـ ان عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ قال : « لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون » .

إنه لمن الاستخفاف بالمروءة والاستعانة بالكرامة ـ افراط المرء في اللغو والضحك ، واضاعة الوقت من سفاسف الامور واسخف من السخف ان يكون هذا الهراء من القول والفعل في موسم الخيرات ـ في شهر رمضان .

قال الحسن لما مر على قوم يضحكون : أما والله لو كشف الغطاء لشغل محسنا احسانه ، وسيئا اساءته .

وليس المقصود ان تكون الاوقات كلها جدا ونشاطا .

غير انه لاينبغي ان يطغى المزاح فيخرج عن حده . والا انقلب شرا فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا فقد جاء في الشمائل : انه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لانس ياذا الاذنين يمازحه .

علي حسن محمد سليمان

يوم ١٠ رمضان

الذكرى ١٣

لانتصار الارادة

المسلمة على

ارض سيناء

من محاسن القدر ان هذا اليوم يحمل بين يديه أغلى ذكرى في قلب كل مواطن . ذكرى انتصار الارادة المسلمة على ارض سيناء واليوم يمر ١٣ عاما على حرب العاشر من رمضان الذى ارتفعت فيه راية الحق ونكس الباطل اعلامه بعد ان عبر المسلمون قناة السويس متسلحين بكلمة الله اكبر التي رموها في وجه الاعداء فنصرهم الله في شهر الانتصارات بعد عدة انتكاسات مرت بها الامة حين بعدت عن الدين وتخلت عن الله فتخلى الله عنها وترك اولياء اسوورها ليجنوا ثمار ما قدمت ايديهم .

وفي هذه الذكرى الثالثة عشرة لانتصار العاشر من رمضان مازالت اذكر كلمة سمعتها من الشيخ الجليل محمد متولى الشعراوي في احد اللقاءات الرمضانية في مدينة العاشر من رمضان العلم الباقي حين قال ان نكسة ١٩٦٧ لم تكن نكسة كما قيل وكلنها كانت هزيمة ، وكانت هذه الهزيمة هي الجزاء المنطقي والمتوقع لانه لايمكن لبلد ان ينتصر . والدين يحارب فيه ويضيق على ابنائه فيه الخناق فلما عدنا الى حظيرة الايمان وصدقت نياتنا في العودة الى الله والاتجاه بقلوبنا اليه نصرنا الله على اعدائنا وبدل هزيمتنا نصرا وذلنا عزا .

ان ذلك يؤكد انه لايمكن للمسلمين ان يحرزوا اى تقدم او نجاح في معركة الحياة الا اذا التفوا جميعا قادة وشعوبا . جماعة وافرادا حول كتاب الله وسنة رسوله . فاذا كانت المعارك تبدل وجهها حينا بعد حين وتتنقل ميادينها الا ان الفكرة واحدة والمعنى واحد والهدف واحد وهو الحرب من اجل العقيدة .. فهل نحمل لواء العقيدة في معركة الحياة ونأخذ درسا من رمضان في هذا اليوم العظيم .. ان نكون مع الله حتى يكون معنا .

دعاء الافطار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
اللهم إني اعوذ بك من الاربع : من علم لاينفع ومن قلب لايخشع ومن نفس لاتشبع ومن دعاء لايسمع « .

ارتباط الصيام بتقوى الله

بقلم : الشيخ صلاح أبو اسماعيل

يقول الله تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » صدق الله العظيم

فالغاية التي من اجلها فرض الله تعالى علينا الصيام أن نكون من عباده الاتقياء وكل من كان في حسابات الرحمن عبدا تقيا فله البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة فمن حيث الارزاق يقول تعالى :

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » فهو موعود بالرزق الذى يفد اليه من كل جانب وهو موعود بالخروج من كل مأزق ومن كل الأزمات والتقي موعود بتيسير كل عسير

« ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا » وموعود بالمغفرة من الله تعالى حيث يقول « ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا » ، وحسب الاتقياء ان الله تعالى معهم ومن كان الله معه فلن يذل ولن يهزم ولن يغلب ابدا ولن يقهره عدو .

وقديما قال الشاعر العارف « ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد ، وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله المزيد » .

ولكي نربط بين الصيام وتقوى الله فالصيام هو الامساك من طلوع الفجر حتى غروب الشمس عن شهوتي البطن والفرج .

ويراد من مدرسة الصوم ان تدرب الصائمين من اجل الله على الامتناع عن شهوتي الاكل والفرج .

فإذا امتنعت يوما كاملا من طلوع الفجر حتى غروب الشمس فإن ذلك يعتبر تدريبا على مواقف الامتناع من اجل الله . وهنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » فإذا امتنع الصائم من اجل رضوان ربه عما اصله حلال فلأن يمتنع عما اصله حرام من باب اولى وهذا هو عطاء مدرسة الصوم .

هذا هو الصيام بمعناه الفقهي القريب ومعالم التقوى واضحة في القرآن واختار لتسليط الاضواء على معالم التقوى ايات بينات من كتاب الله .

والى اللقاء في العدد القادم

باختصار

الى العيون الساهرة

لاتهملوا الخنجر المسموم حتى ترفعوا البصمات . اذ كثيرا ما نرى ونسمع عن احداث جزئية . ولكن بعض الأحداث الجزئية قد يكون وراءها عامل واحد ، ومؤثر لايتغير .

فحين كان الحديث عن الكورية والفيليبينيات كان الخنجر المسموم موجها الى شرف الامة واخلاقها .

وحين كان الحديث عن الالمانية وموضوع قتلها في مصر : كان الخنجر المسموم موجها الى اقتصاد الامة ، وعصب حياتها

ونريد ان نكشف عن مجال اخر : وجه الخنجر المسموم الى كبده . ولايزال فلقد جاء رمضان . وهو يشتكى الى الله . طعنة اصابته من هذا الخنجر الذي وجه اليه في الخفاء منذ اكثر من قرن مضى . ومازال يتكرر كل رمضان . والخنجر مايزال في كبده . لم ينزع بعد .

فهذه جماعة كانت تعلن عن نفسها في الماضي . وفي بداية امرها باسم البابية وانتهت الى البهائية ربط في يدها خنجر طعنت به كثيرا من معالم الاسلام . كان رمضان من بين ما طعن بهذا

الخنجر المسموم . حيث الغوا اسمه . ووضعوا شهرا بدله . سموه « شهر العلاء » . واختصروا عدده . فاصبح ما يجب صيامه ـ عندهم ـ تسعه عشر يوما . والغوا روحه حيث لم يعد الصيام بهيبته ومكانته . وارتكبت الجريمة سرا . في مؤتمر في صحراء بدشت بين ما زندرات و خراسان اعلنت امرأة في طغيان شبابها ان الشرائع قد نسخت وادعت ان لهم نبيا هناك بقلعة « ماه كو » محبوسا !! سيوافق على هذا النسخ . اذاهم اخطروه بذلك .

وتقول : واعجباه !! على من ينزل الوحى ؟ على التابع ينزل . او على المتبوع ؟

وانتشرت الفكرة . وبقى رمضان مطعونا . ويشكو الى الله طعنته . والمسلمون لاينتبهون .

معذرة اليك يارمضان !!

فربما تستجيب العيون الساهرة . ولا ترمي بالخنجر المسموم . قبل ان ترفع البصمات . لعل هذه البصمات توصلنا الى اليد التى تحرك العرائس على المسرح .

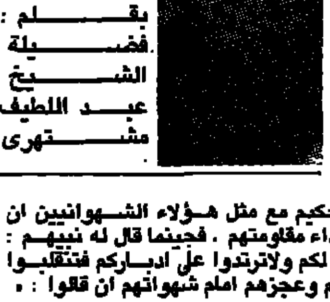
وملخفي كان اعظم !!!!

وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

د . طه الدسوقي حبيشي

الصيام .. تقوية لارادة الأمة والفرد

بقلم : فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهرى



ان الصيام في حقيقته ليس جوعا بدنيا فحسب . بل هو صون للنفس عن مدنساتها فتتكامل لدى المسلم القوتان المادية والمعنوية .

والأمم الحريصة على كسب معاركها تصوم عن كثير من ضروريات حياتها وتصوم عن كل دناياها وخطاياها تفرغا للعدو الغاصب حتى تنتهي منه . ومن لم ينتصر على نفسه كيف نرجو نصره على عدوه . ولعلنا نعي جيدا ما حكاه القرآن الكريم عن بنى اسرائيل وانغماسهم في الشهوات مما كان سببا في انهيارهم أمام محتليهم حيث قالوا : « يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها . قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير . اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله » .

وهم الذين قالوا لعيسى بن مريم : « هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين » فكل همهم ومعظم اهتمامهم موجه الى الاغتراف من شهوات هذه الحياة وزينتها والتمتع باوفى نصيب من نعيمها .

وكان المنطق السليم ، وعدل الله الحكيم مع مثل هؤلاء الشهوانيين ان يهزمهم في معاركهم وان يضعف امام الاعداء مقاومتهم . فحينما قال له نبيهم : « ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ولاترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين » كان ردهم المنطقي مع تخاذلهم وعجزهم امام شهواتهم ان قالوا : « فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون » ، وبعد الحاح الرجلين المؤمنين عليهم ليدخلوا ويطردوا الأعداء كان اصرارهم وقرارهم الاخير : « قالوا يا موسى لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون » وهكذا تفعل الشهوات بنفوس اصحابها ، فتفقدهم صلابة التماسك وعزة الدفاع .

فالصوم انما يقوم بتقويم الاخلاق وتعديل السلوك والتمرين على الصفاء البدني والسمو الروحي والعزم النفسي مما يخدم الأمة في سلمها ورخائها ويمنحها التعارف على البر والتقوى ويجنبها الاثم والعدوان وهذا من جانب الأمة .

أما بالنسبة للفرد المسلم فمهما ناله من متاعب ومصاعب في جهاده فلا خوف عليه ان يتضعضع او يتزلزل فقد غرس فيه التعود على الصيام ملكة القوة البدنية والنفسية واكتسب مناعة وحصانة ضد الانهيار والدمار عند المفاجآت فهو يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل الله فإذا ما فرضت عليه ظروف الحرب انتقاصا من ماله او قلة في طعامه وشرابه . او تضحية بما غلا وعز حتى بالروح فهو البطل المؤمن الثابت لايتردد . بل يهجم ولايحجم ويقبل سريعا ولايدبر ولسان حاله يناجي مولاه فرحا بلقائه « وعجلت اليك رب لترضى » .

وما شرع الصيام لشهر او علم وماشرع لحياة فرد ولا لنظام امة خاصة . ولا لجيل من الناس يعمر ما يعمر ثم ينقضي بل هو شريعة الانسانية في سموها . وبينها عند كمالها ينظم عقد الانسانية الذى انفرط ويجمع شملها الذى تفرق ويوجد بينها في الشعور والاحساس وما أشبه الصوم للانسانية بالدينامو الذى ما تقوم يمدها بكهربائه فيضيء لها على الدوام سبل الحياة الرشيدة ومتى شحنت النفس بتيار الايمان وتربى معها الضمير الحي سلكت في سيرها العملي طريقا سويا لصالح الفرد والجماعة .. فكل ما يظهر في الامم والافراد من أعمال انما مصدره نفوسهم . وعلى قدر ما تحمل هذه النفوس من صفاء واشراف بقدر ما تمنح للناس بردا او سلاما .

والصوم يخضع من كبرياء النفس ويمسك بناصيتها ومن السهل على نفس لانت وخضعت لربها ان تسرع في سائر نواحي الطاعات وصدق الرسول القائل « الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صح الجسد كله الا وهي القلب » .

فوائد صحية .. ولكن ...

روى الشيخان عن ابي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ... »

الصيام ركن من أركان الإسلام ، وشعيرة أصيلة من شعائره . تنطوى على معان سامية . وتقصد الى أهداف عالية ، ألمح الله اليها في قوله « لعلكم تتقون » .

والتقوى معنى ايجابي يشرحه ابي بن كعب عندما سئل عنها بقوله لسائله : أمررت بطريق فيه شوك ؟ فقال : نعم . فقال له : فماذا صنعت ؟ قال : شمرت واجتهدت . أى شمرت ملابسي وحاولت تفادى الاشواك فقال له : كذلك التقوى تشمير عن المعصية واجتهاد في طاعة الله .

ويزداد يقين المؤمن عندما يسمع أقوال المتخصصين من الأطباء شرحا لفوائد الصيام الصحية ـ ان أدى كما ينبغي ـ مؤكدين أهميته في علاج بعض امراض القلب ـ غير هبوطه ـ كضغط الدم والذبحة الصدرية . وامراض المصران الغليظ التى منها حالات القولون العصبي والتقلصات والالتهابات القولونية وأمراض المفاصل عن طريق تقليل الوزن والحد من السمنة وتقليل كمية الأملاح .

ان فريضة الصيام ـ وان حققت الفوائد الصحية التى استلفتها ـ عبادة يؤديها المؤمن طاعة لربه وخضوعا لمولاه ليحقق بهذا الأجر العظيم . غفر له ماتقدم من ذنبه ، والله من وراء القصد .

يسري المتولي حوزية

نصر الله

تلك الحياة عجيبة الاسرار
فاعجب معي لعجائب الاخبار
قد جاء « ابرهة » ليهدم « كعبة »
في جحفل من جيشه الجرار
و « الفيل » يهدر غاضبا متنمرا
وكانه نار رمست بشرار
حتى بدا البيت الحرام بنوره
فعراه خوف من سنا الانوار
وارتد يبغي مهربا من مصرع
والطير ترمي فوقه بالنار
حتى غدا جيش الضلالة مضغة
وانـدك تحت مناقر الاطيار
من جاء يبغي البيت عاد مجندلا
وممزقا بيد الضنا والعار
لكن « أحمد » وهو اكرم من دعا
لله في جهر وفي اسرار
وسعى له في رفقة من صحبه
من خيرة الاحباب والانصار
فتفتحت أبوابها في فرحة
وتقدمت تسعى الى المختار
الله أكبر جلجلت في عزة
واندك معبود من الاحجار
وتحطمت أصنام مكة كلها
وعلا نداء الحق في إكبار
وتجمعت حول النبي مواكب
مأخوذة الاسماع والابصار
ماذا ترون وقد غدا وتم في يدى
رهن القيود ورهن ذل إسار
قالوا أخ منا كريم أصله
وأبوك منا في أعز نجار
قال : اذهبوا لا قيد يمسك خطوكم
في ذلة ومهانة وصغار
ولانتمو الطلقاء نطلق قيدكم
ونعيدكم لكرامة الاحرار
الله أرسلني سحائب رحمة
للعالمين وكوكبا للسارى
الله أيد أحمد بجنوده
فعلا لواء الحق فوق منار
والله رد بجنده جيش الردى
ورمى بابرهة بجوف دمار
ولو اننا عدنا لعاد بنصره
وأطاح بالخوان والغدار
وأزال أعداء لنا فتحطموا
وطغت عليهم عاليات بحار
فرعون غاص بظلمه في لجة
وطواه موج البحر في التيار
ونجا كليم الله بين جنوده
والبحر وهو كف عن تسيار
وغدا طريقا للنجاة ومأمنا
من غدر جبار ومن قهار
لو أننا عدنا لعاد لواؤنا
يختال في تيه وعز فخار
لاتعجبوا مما أقول فانها
دنيا الأنام عجيبة الأسرار

قصيدة من وحي رمضان
للشاعر محمود شاور ربيع



رمضان

في حياتهن

لم يكن نصيب المرأة في العناية بشهر رمضان أقل من نصيب الرجال في عصر صدر الاسلام وفي عهد رسول الله الذى كانت المرأة فيه تسابق زوجها في عمل الطاعات والاكثار في العبادة .. وهؤلاء أمهات المؤمنين كانت كل واحدة منهن تشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يصنع في رمضان من صيام وقيام وجهاد . فاذا تهجد بالليل شاركته وقامت بجواره .

وقد كان عليه الصلاة والسلام يوقظ اهله ولاسيما في العشر الأواخر من رمضان ليسهمن معه في احياء الليل ، وكان اذا اعتكف بالمسجد اكثرت نساؤه من زيارته والتردد عليه حتى كن يعتكفن معه احيانا رجاء نيل البركة من ليلة القدر .

ولما علم رسول الله أنهن يتنافسن في الاعتكاف معه بالمسجد خشى أن تعمل الغيرة عملها ويدخل في عملهن المباهاة فأمر بنزع خيامهن التى كن يعتكفن فيها .

وهذه صفية أم المؤمنين تزور رسول الله وهو معتكف فلا يرضى بتركها ترجع لبيتها منفردة فيودعها ويراه رجلان يسير معها في الطريق فيريد الرسول أن يسن لنا دفع الاتهام عن النفس والذود عن العرض فيقول لهما : انها زوجى صفية ، ولما تعجبا قال لهما : ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا .

وهذه عائشة أم المؤمنين .. كان من عادتها في رمضان ان تقرأ القرآن اول النهار لتبدأ يومها بأحسن الكلام ، كما تحيي ليلها بالقيام ، ثم تنام لتستريح بعد طلوع الشمس وهى التى حرصت على سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم اى دعاء يستحسنه لها إن علمت ليلة القدر حتى تدعو به في تلك الليلة فقال لها عليه الصلاة والسلام قولى : اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني .. هؤلاء نساء رسول الله وأمهات المؤمنين .. فأين نساؤنا وأين نحن من توجيه أهلنا وأخواتنا لكي تسير في رحاب الله .. لكي نفوز بهذه المكاسب الرمضانية .

أن .. ونحن نجيب

للنفساء ان تصوم قبل الاربعين .. إذا طهرت

● هل يجوز للمرأة النفساء أن تصوم وتصلى إذا طهرت قبل أربعين يوما ؟

زينات عبد العزيز
قليوب البلد

●● نعم يجوز لها ان تصوم وتصلى وتعتمر وتحج ويحل لزوجها أن يأتى منها ما يأتيه الرجل من زوجته اذا طهرت في الاربعين يوما ولو طهرت لعشرين يوما اغتسلت وصلت وصامت وحلت لزوجها .

حبوب منع الحمل .. جائزة لتأجيل الدورة الشهرية

● هل يجوز للمرأة ان تتعاطى حبوب منع الحمل تؤجل بها الدورة الشهرية حتى تصوم رمضان ؟

سامية احمد عبده السيدة زينب

●● لاحرج على المرأة في ان تتناول حبوب منع الحمل لتمنع الدورة الشهرية ايام رمضان حتى تؤدى فريضة الصيام مع الناس .. ولذا وجدت شيئا غير اقراص منع الحمل يؤجل الدورة الشهرية فلا باس به اذا لم يكن محظورا شرعا

ياعزيزى .. الحقنة لاتفطر

● انا مريض واستطيع الصيام ولكن اضطر ان اتناول حقنة تحت الجلد يوما بعد يوم فهل يصح صومي في اليوم الذى اتداوى فيه بالحقنة ام اكون قد افطرت ؟

علي احمد عبد القادر امبابة

●● صيامك صحيح لان الحقنة تحت الجلد لاتفسد الصوم سواء كانت للعلاج او للتغذية او للتخدير وفي اي موضع من مواضع البدن . ومثلها الحقنة في الوريد والعضلات فالحقنة بجميع انواعها لاتفطر حتى لو وصل الدواء الى الجوف لانه وصل الجوف من غير المنافذ الطبيعية .

صيامك صحيح .. والاكتحال سنة

● اعتاد ان اكتحل دائما .. وقد اضطر الى الاكتحال في نهار رمضان فهل علي شيء ؟

فايزة محمد فهمي .
طالبة جامعية

●● الاكتحال في نهار رمضان لايفطر ولو وجدت له طعما في حلقك وكذلك قطرة العين لقول عائشة رضي الله عنها ، اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

يجوز ان تبلع ريقك .. ولكن الاحتراز افضل

● ما حكم الصائم الذى ابتلع ريقه وبخاصة في نهار رمضان ؟

محسن محمد عثمان دمياط ـ فارسكور

●● يباح للصائم بلع ريقه حتى لو جمعه في فمه وابتلعه فانه لايفطر . اما لو اخرج ريقه خارج فمه ثم ابتلعه فانه يفطر لانه في هذه الحالة يشبه شيئا خارجا دخل جوفه عن طريق فمه .

ولذا ابتلع النخامة النازلة من دماغه فإن استطاع ان يلفظها خارج فمه وابتلعها فقيل يفطر وقيل لايفطر ولكن ينبغي الاحتراز

التليفزيون

ينسى نفسه

في أول يوم من رمضان نسي التليفزيون نفسه تماما حيث أذاع مدفع الافطار واذان المغرب بعدما تناول الناس طعام الافطار وشبعوا من الموائد المحتشدة بالطعام .

إزاكان ولابد من المكسرات يبقى
خدى دى كسريها على دماغي

أنا مفهم عيالى
إن ياميش رمضان
هو الفول المدمس

طبعا ماهو دلوقت
بقت « الكعكه » في أيد
الموظفين .. عجبه

دى شغلانه إضافى
عشان نقدر نعمل
الكعك في العيد

أمتى الحكومه « تسويني »
لأنى موظف طالع عيني

شلبي دوة

حوار في عز الحر

قد يتخذ انسان ضعيف الايمان من الحر ذريعة للافطار والى مثل هؤلاء نسوق حوارا سريعا دار بين الحجاج بن يوسف الثقفي وأعرابي في شدة الحر تحت لهيب الشمس المحرقة وليس في الظل أو في رحاب أجهزة التكييف .

فقد حدث أن خرج الحجاج يوما للصحراء لقضاء بعض شئونه . ولما حان موعد الغداء كانت المادبة تحفل بما لذ وطاب من الطعام . فطلب الحجاج من أحد حراسه أن يحضر له من يتناول الغداء معه .. واستدعى الحارس أعرابيا كان يرعى الغنم واعتذر راعي الغنم عن الطعام .. وقال للحجاج :

ـ دعاني من هو خير منك فلبيته
ـ من هو ؟
ـ دعاني ربي للصوم فصمت
ـ في هذا الحر الشديد ؟
ـ نعم .. صمت ليوم هو أشد حرا
ـ كل اليوم وصم غدا
ـ أتضمن لى الحياة لغد ؟
ـ لا .. ليس بيدى
ـ فكيف أبيع حاضرا باجل
ـ (اغراء) انه طعام طيب لذيذ
ـ والله ما طيبته أنت ولا طيبه طاهيك ، انما طيبته العافية ..
ـ ولكن اليوم شديد الحر .. وفطرك اليوم خير
ـ قال تعالى « وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » ..

وما كان من الحجاج الا أن أعجب بالراعي وقال له هنيت يا رجل فانصرف راشدا .

★★★

وروى ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى على سرية في البحر . فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف :

ـ يا أهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء الله على نفسه .

فقال أبو موسى :

ـ أخبرنا ان كنت مخبرا ..

ـ ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم حار سقاه الله يوم العطش وكان حقا على الله عز وجل أن يرويه يوم القيامة .. فكان أبو موسى يتوخى ـ يترقب ـ اليوم الشديد الحر الذى يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه .

مراتب الصوم ●●●●●●

الصوم ثلاث مراتب صوم العوام : وصوم الخواص وصوم خواص الخواص .

فصوم العوام هو مجرد الكف عن المفطرات بصرف النظر عن البعد عن المحرمات

وصوم الخواص يتحقق بصيانة الجوارح السبع العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل : عن اسـتـرسالها في المخالفات ، وهذا هو سر الصوم المشار اليه في قوله تعالى « لعلكم تتقون »

وصوم خواص الخواص : وهو صوم القلب عن الاهتمام بشيء لا يرضى الله .

الحرية الممنوحة
والحرية المنتزعة

شأن الحرية لكي تكون حرية حقيقية الا يملك أحد منحها .. كما لا يملك أحد منعها .

لأن الذى يملك منحها يملك سلبها . والاحساس بحرية يمكن سحبها في أى وقت يفقدها قيمتها ويجعل المتمتع بها يتملق مسالكها ويتملقه . وهذا وحده يكفي في تأكيد بعدها عن حقيقتها خصوصا اذا أعلن المالك تهديده بسلبها اذا لم يلتزم الناس بتوجيهاته . أو اذا خير لمسالك الناس ـ هل يريدون حرية أم لا يريدون ؟ .

ـ الحرية الحقيقية ـ منحة من الخالق يولد عليها الناس ومسئولية الدولة حماية هذه الحرية

د . عمارة نجيب

ابتسامات

شوهد اعرابي يأكل فاكهة بالنهار في شهر رمضان ،

فقيل له : ما هذا ؟ فقال الاعرابي :

رأيت في كتاب الله : « كلوا من ثمره اذا أثمر » وأنا خفت أن أموت قبل وقت الافطار فاموت عاصيا !!

● جاء رجل يوما الى فقيه يستفتيه ، وكان ذلك في شهر رمضان . فقال له :

لقد أفطرت يوما بعذر .

فقال الفقيه : اقض يوما .

قال : قضيت ، وأتيت أهلي وقد صنعوا أكلة شهية ، فامتدت اليها يدى ، وأكلت منها .

قال : فاقض يوما آخر . قال : قضيت وقد أتيت أهلي وقد صنعوا (هريسة) فسبقتني يدي اليها وأكلت منها .

قال : الرأى أنك لا تصوم الا ويدك مغلولة الى عنقك !!

● كان رجل فقير يسكن في بيت قديم ، وسقفه دائما يقرقع لأية حركة . فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن . أصلح السقف . أصلح الله حالك !! فأجابه قائلا : لا تخف ـ أيها الساكن ـ ان السقف صائم يسبح ربه !! قال الساكن : أخشى أن يزيد في التسبيح ، وأن يتلوا اية من ايات السجدة . فيسجد سجدة لا يقوم بعدها أبدا !!!

الشدة النافعة في الجهاد

المجتمع الاسلامي مجتمع التراحم : (أشداء على الكفار رحماء بينهم) ، (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) . ولكن الشدة ـ مع المسلم أو غيره ـ قد تأتى بثمار طيبة نافعة . ولعل الصديق (رضي الله عنه) أدرك أثر الشدة النافع . فقال : « ان هذا الأمر لن يصلح أخره الا بما صلح به أوله : شدة في غير عنف ، ولين في غير ضعف » !

والشدة في غير عنف ـ قد تفيد في مواقف ، منها :

الجهاد للمنافقين ، والكفار ، وفي ميادين القتال : (يا أيها الذين أمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة) ولكنها غلظة بشرية : (واعلموا ان الله مع المتقين) . فليس هناك قتل للأبرياء : من أطفال وشيوخ ونساء ، ولا تمثيل بالقتلى ... الخ .

وهذه القسوة لا تعنى كراهية غير المسلمين والحقد الأسود عليهم ـ رغم ان المسلم مطلوب منه اظهار العداوة والبغضاء للكفار المحاربين : (قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ، اذ قالوا لقومهم انا برءآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده » .

ولكن القسوة اعلاء لدين الله ورفع لنوره حتى تراه القلوب والابصار فمن شاء فليقبس من هذا النور ، والا فليبق في ظلماته مع اعترافه ـ مرغما أو طائعا ـ بقوة هذا النور ؛ وبعد ذلك له كل الحقوق التي للمسلم

حسان محمد الشناوى

رأى المعارضة (بقية)

نفاق الحكومات

والسبب الحقيقى لهذا العجز الكبير هو نفاق الحكومات لرؤساء الجمهوريات !! وإشباع طموحهم ورغبتهم المتاججة فى زيادة الاستثمارات بهدف زيادة الانتاج والدخل القومى ورفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية !! وكانت النتيجة الحتمية لهذا النفاق المالى المنظم هى ارتفاع الاسعار المستمر وهبوط قيمة الجنيه المصرى إلى عشر قيمته عند بدء الخطة الخمسية الأولى (٦٠ ـ ١٩٦٥) !! وربما كان ذلك مقبولا فى الستينات وأوائل السبعينات حينما كنا نسير على نظام الحزب الواحد ونعتمد على القطاع العام القوى والقادر لقيادة التقدم فى كافة المجالات ، اما الاستمرار على اتباع هذا الاسلوب بعد اتباع النظام الاشتراكى الديمقراطى الذى يقوم على تعدد الاحزاب وسياسة الانفتاح الاقتصادى وهجرة المواطنين المصريين للعمل فى الخارج وبالتالى نمو القطاع الخاص وزيادة مدخراته وزيادة استثماراته . لم يعد أسلوب التمويل بالعجز عن طريق الاقتراض من الجهاز المصرفى أى طبع البنكنوت مقابل أذونات أو سندات على الخزانة لم يعد هذا الاسلوب مقبولا . وكان الاسلوب الصحيح هو تثبيت استثمارات القطاع العام وقصرها على استكمال المشروعات التى لم تستكمل وعمليات الاحلال والتجديد وترك المشروعات الجديدة للقطاع الخاص مع تهيئة كل الظروف الاقتصادية والسياسية لتشجيعه على زيادة استثماراته إذ أن استثمارات القطاع العام لها حدود اقتصادية (أى فائض) الموازنة الجارية للدولة واقتراض مثل هذا الفائض أو ثلاثة أمثاله على أقصى تقدير . فإذا كان فائض الموارد الجارية للدولة ٨٠٠ مليون جنيه مثلا فى موازنة ٨٥ ـ ١٩٨٦ فإن أقصى حجم للاقتراض لا يجب أن يتجاوز مثلى هذا الفائض اى ١٦٠٠ مليون جنيه لتصبح جملة استثمارات القطاع العام ٢٤٠٠ مليون جنيه أو على أقصى تقدير يقترض مايعادل ثلاثة امثال الفائض اى ٢٤٠٠ مليون جنيه ليصبح حجم استثمارات القطاع العام ٣٢٠٠ مليون جنيه أما أن يصل حجم استثمارات القطاع العام إلى ٥ آلاف مليون جنيه فذلك هو النفاق الخطر لرئيس الجمهورية بحجة أن الحكومة تقدم اكبر استثمارات فى تاريخ مصر !! ومثل هذه الشعارات الزائفة والكاذبة هى التى اضرت باقتصاد البلاد وسببت التضخم وارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة وبالنسبة لقوته الشرائية فى السوق المحلى حيث أنها قد انخفضت كما قلنا إلى العشر فى خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية ولو أن المسئولين عن اعداد الموازنة حددوا حجم استثمارات القطاع العام منذ ثلاث سنوات عند ٣٢٠٠ مليون جنيه وشجعوا القطاع الخاص لتصل استثماراته إلى مثل حجم استثمارات القطاع العام أن يكون الاستثمار الكلى ٦٤٠٠ مليون جنيه وهو تقريبا نفس حجم استثمار موازنة ٨٥ ـ ١٩٨٦ لو أن ذلك حدث لاصبح هناك توازن اقتصادي وهذا يعنى انخفاض معدلات التضخم وثبات قيمة الجنيه المصرى وعدم ارتفاع الاسعار بالشكل الذى نشاهده الآن ولقلت ديون مصر الداخلية والخارجية على السواء ولقلت بالتالى أعباء هذه الديون وخدمتها أى بقصير العبارة كان الاقتصاد المصرى قد تحسن كثيرا عما هو عليه .

لقد كان الاحرار على مدى عشر سنوات حريصين كل الحرص وأمناء كل الامانة ووطنيين كل الوطنية حينما نبهوا الحكومات المتعاقبة خلال هذه السنوات لاحداث التوازن فى الموازنة العامة بتشجيع القطاع الخاص وتهيئة المناخ السياسى الملائم له لجذبه على توظيف أمواله فى مشروعات التنمية ولكن كان كلامنا كصرخة فى واد ونفخة فى رماد وكان الحكومة لا تسمع ولاتعى ، بل وكأنها لا تريد أن تسمع ولا تريد أن تعى ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم !!

الموازنة الجديدة

فإذا انتقلنا الى الملامح الرئيسية للموازنة الجديدة ٨٦ ـ ١٩٨٧ لوجدنا أن هناك استجابة بقدر محدود لنصيحة الاحرار اقدم الاحزاب السياسية على المسرح السياسى المصرى وهى عدم تجاوز الحدود المتعارف عليها ماليا فى عجز الموازنة . وقد اشارت البيانات الاولية الى أن اجمالى العجز بالموازنة العامة الجديدة قدر بمبلغ ٥٥٥١ مليون جنيه مقابل ٤٩٠٠ مليون جنيه فى الموازنة الحالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ ، وان هذا العجز يرجع الى الموازنة الاستثمارية اى الى استثمارات القطاع العام . وهو أمر نرفضه رفضا باتا ونصر على أن تظهر هذه الميزانية متوازنة اى أن تكون ايراداتها مساوية لمصروفاتها وذلك بتثبيت استثمارات القطاع العام عند ٥ الاف مليون جنيه وزيادة استثمارات القطاع الخاص بتشجيعه وتهيئة الظروف السياسية المشجعة له كما اشرنا لتزداد استثماراته من ١٨٠٠ مليون الى ٢٥٠٠ مليون جنيه . وبذلك نقضى على العجز النهائى فى الموازنة العامة والذى تغطيه الحكومة بطبع البنكنوت !! واذا لم يستطع الدكتور صلاح حامد أن يصل الى هذه النتيجة فعليه أن يقدم استقالته إلى رئيس الجمهورية حتى يكتب اسمه فى سجل الخالدين بدلا من أن يبقى فى الحكومة ويظهر عجزا نهائيا ويسده بالبنكنوت المطبوع فيبقى فى الوزارة ويدرج فى سجل الفاشلين !!

لقد كانت كل الظروف مواتية لميزانية متوازنة فالحكومة قد فرضت ضرائب ورسوما جديدة ستزيد عن مواردها بحوالى ٥٠٠ مليون جنيه كما اعلنت . وفى نفس الوقت انخفضت اسعار القمح والدقيق والذرة بحوالى ٣٠٪ مما سيوفر على الخزانة بضع مئات من ملايين الدولارات وكذلك انخفضت قيمة واردات البترول مثل بنزين الطائرات ووقود السفن .. إلى اخره . إلى النصف وهناك انخفاض فى بعض الواردات الاخرى نتيجة لانخفاض الاسعار بالاضافة إلى انخفاض اجور النقل البحرى بنسبة ٢٥٪ وهو ما سيوفر على البلاد حوالى ٣٠٠ مليون جنيه فى العام المقبل . وهذا يعنى أن مجمل الوفر فى قيمة الواردات لن يقل عن ٢٠٠٠ مليون دولار أضف إلى ذلك ما ستحققه الحكومة من ضغط الاستيراد عن طريق لجان الترشيد . ولو صاحب ذلك السوق النقدية التجارية بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى واعادة جدولة الديون فلا شك أن ذلك قد يؤدى إلى توازن ميزان المدفوعات لاول مرة اى أن تتساوى الواردات مع الصادرات !! وكذلك إلى توازن الموازنة العامة للدولة أى ان تتساوى المصروفات مع الايرادات !!

ان الاصلاح المالى والاقتصادى ممكن ومتاح ولكن الامر يحتاج إلى القدرة على اتخاذ القرار بعد البحث والدراسة وعدم تعليق الامور أى لا رفض ولا موافقة !! ولاقرار !! ثم التعديل الفجائى بلا انذار !! ثم القفز بالاسعار !! وعدم الاستماع الى نصيحة الاحرار !! ياحكومة الابرار !!

مصطفى كامل مراد

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحــرار) **

تداعيات السقوط الى القمة

لا خلاف بيننا جميعا على أن الحرص على الدولة وهيبتها هو ما ينبغى أن يتمسك به كل مواطن مخلص لوطنه يتطلع الى ان يتجاوز هذا الوطن كل مشاكله إلى عصر الأمن والرخاء ولا خلاف بيننا جميعا على أن الشريعة هى السياج الذى يحمى المسيرة ويدفعها إلى مزيد من التقدم والازدهار .

ولا خلاف بيننا جميعا على أن الحوار والمنطق السليم وعدم مصادرة الآراء لحساب فئة أو تيار مهما كان هذا التيار أو تلك الفئة كل ذلك هو الوسيلة الحقة لتحقيق المطلبين الملحين : هيبة الدولة والشرعية .

بقلم الدكتور

محمود سلامة

وأمامى الآن مقال بعنوان « حوادث اسيوط وتداعيات السقوط » بقلم الدكتور فرج فودة نشرته له مجلة (روز اليوسف) فى عددها الصادر يوم الاثنين ١٢/٥/١٩٨٦ على صفحتى ١٨ ، ١٩ .

والدكتور فرج فودة إلا اعرفه ولا اعرف فى أى مجال هو دكتور ، ولكن أمامى حكمة انقلها عن الامام الغزالى تقول « لا يعرف الحق بالرجال بل اعرف الحق تعرف أهله » هذا هو منطوقها ، ولكن لكل منطوق مفهوما كما يقول المناطقة ومفهوم حكمة الغزالى « لا تعرف الباطل بالرجال بل اعرف الباطل تعرف أهله » .

فلا استطيع ان احكم على الدكتور فودة بالحقية أو البطلان إلا من خلال كلامه .

وقبل أن أخوض معه فى خضم مقاله أحب أن أوضح حقيقة الحرية الدينية أو حرية العقيدة لا من منطلق اسلامى فحسب بل من منطلق سياسى ايضا على اعتبار أنه مازال يعتقد غرابة ارتباط الاسلام بالسياسة أو ارتباط السياسة بالاسلام .

ليتخيل معى أن دينا ما هبط فجأة من السماء على قوم يعيشون على أرض واحدة . بينهم علاقات وروابط تنتهى بهم إلى اعتبارهم جماعة انسانية فى شكل من الاشكال فسارع بعض افراد هذه الجماعة إلى اعتناقه ، ويبقى البعض رافضين له . فى هذه الحالة لايمكن للجماعة الاولى أن ترى لنفسها الحق فى فرض دينها الجديد على الجماعة الثانية .

لكننا لو تصورنا أن احد افراد الجماعة الاولى أراد الرجوع على دينه والعودة مرة أخرى إلى أى دين شاء فإنه فى هذه الحالة يتعين على جماعته أن ترده قهرا اليها وإلا رأت فى عقوبته ماتراه من واقع عقيدتها ، وفى هذه الحالة ايضا لا تستطيع أن تصم هذه الجماعة بانها تصادر حرية العقيدة ، بل نقول إنها تحافظ على وحدتها السياسية من التمزق والبلبلة .

ومن هنا يكون من حق الامة الاسلامية أن تصادر حرية عقيدة من ينتمى إلى البهائية ، أو الشيوعية أو اية فكرة إلحادية وذلك فى اطار حفاظها على وحدتها وصيانة لكيانها . وفى المقابل يجب على هذه الامة أن تحترم المخالفين لها فى الدين من أرباب الديانات الاخرى ماداموا قد توارثوا دينهم هذا كابرا عن كابر وماداموا لم يعملوا على الحاق الضرر بالجماعة الاسلامية فى مجموعها .

ولم تكن حروب الردة التى خاضها الخليفة الأول أبو بكر ضد المرتدين عن الاسلام من العرب إلا انطلاقا من هذه المبادىء السابقة وإلا فما معنى قوله تعالى مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

وإذا لم يكن ماسبق من قول يسير فى طريق المنطق السليم فخبرنى بالله ماذا يفعل السوفييت مع أحد أعضاء الحزب الشيوعى إذا ما أعلن بغض يديه من مبادىء هذا الحزب ؟ اتراهم يقولون نتركه لأنه اختار طريقه بحرية ؟ الحق أننى اترك الاجابة للسيد الدكتور فهو أعلم بها .

ولنعد إلى ماقاله فى « روز اليوسف » فهو يتصور أنه الشخص الوحيد الذى ادرك الخطر قبل وقوعه أو هو النذير العريان الذى يريد إنقاذ الوطن مما يوشك أن يحيق به لدرجة أنه يتوجه باللوم إلى رئيس الجمهورية لاصداره الأمر بنقل الطالب (شعبان) بالهليوكوبتر لعلاجه فى مستشفى المعادى . لا فكأن شعبان هذا كان يجب أن يترك مرميا على قارعة الطريق حتى ينزف كل دمه ويموت . ياسيدى الدكتور لو أن اسيرا اسر فى معركة وهو جريح فإن الواجب الانسانى يتطلب من أسريه أن يعالجوه .

والطالب شعبان مواطن مصرى والرئيس مبارك يدرك من موقع مسئوليته أنه مسئول عنه بصرف النظر عما إذا كان مخطئا أو مصيبا .

اما حنق دكتورنا على الصحف الحزبية والصحف القومية لانزلاقها إلى هاوية المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية كما فهمت من مقاله . فإن العجب منه يصل إلى مداه ! أفلا يعد ذلك استفتاء على هذه القضية ؟؟ ألسنا متفقين منذ البداية على أن الوسيلة المثلى لحماية هيبة الدولة وحماية الشرعية هى الحوار البناء والكلمة الشريفة وتبادل الآراء فى جو من الحرية ؟

وأظنك لاتمارى فى هذا التساؤل المشرب بالتعجب الذى يقول : أفأنت تكره الناس حتى يكونوا ملحدين لماذا تزعجك جريدة الاحرار عندما تتبنى فكرة ما بصرف النظر عن طبيعة هذه الفكرة الا تؤمن معى بحرية الفكر ؟

ثم تعال معى نتحاور فى هدوء الا تمثل الجماعات الاسلامية قطاعا عريضا من الشعب هو قطاع بلا شك لو احسنا توجيهه والعمل على انضباطه والتزامه بالاعتدال وفتحنا امامه القنوات الشرعية يمارس من خلالها نشاطه البناء ، الا يكون ذلك مكسبا أى مكسب لهذا الشعب ؟ . لأن هذه الطاقات الشابة لو تولت أى موقع من مواقع المسئولية لعادت بالخير الكثير ولربما كان مانحن منه من أزمات اقتصادية خانقة مرده فى جانب كبير من جوانبه إلى خراب الذمم وانعدام الضمير لدى الكثيرين ممن ضعف فيهم الوازع الدينى وسول لهم الشيطان طريق الغواية والضلال حتى اصبح شارع الهرم يلتهم الكثير من قوت هذا الشعب مهما اظهرت ايها الدكتور العظيم من بكاء على نقل الملاهى منه إلى مكان قصى عن أعين الكادحين .

وإن تعجب فعجب تحميل الدكتور للحزب الوطنى مسئولية ترك الساحة فارغة من فكره وأيديولوجيته وكانى به يتصور الحزب الوطنى ورجاله قد انخلعوا من عقيدتهم ، وأن لهم فكرا يعارض الفكر الإسلامى . إنك يادكتورنا تضر الحزب الوطنى بكلامك هذا من حيث اردت استعداءه على التيار الاسلامى فى مصر وإنه ليفوح من كلامك هذا كراهيتك الشديدة للحزب الوطنى اذ انك تريده أن يظهر امام الناس بأنه عدو الاسلام ، وهيهات لك أن تصل إلى مرامك . وقد تذكرنى بتلك الحيلة الخبيثة التى حاول احدهم فى جريدة الاهالى أن يحمل الحزب الوطنى مسئولية اكتساح التيار الاسلامى لانتخابات نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة . إذ منى اليساريون بخيبة أمل فادحة فى هذه الانتخابات . وكأن هؤلاء اليساريين قد اصبحوا احرص على مصير الحزب الوطنى من رجال الحزب الوطنى .

ايها الدكتور المبجل لقد فات أوان استعداء السلطة على الشرفاء ، لأن فى قمة المسئولية رجلا شريفا .

وأحب أن اطمئنك جيدا أن شعب مصر شعب فطر على الايمان والتمسك بالعقيدة الحقة ، ومهما تجبر الملحدون فلم يحرقوا الا مواطىء اقدامهم واحب ان اذكرك بهذه النكتة المصرية الخالدة التى قد تعتبرها سخيفة فلك رأيك .. فقد حكم الفاطميون مصر قرونا وقد كانوا ملاحدة وعندما ادعى الحاكم بأمر الله الالوهية وأسفر عن إلحاده وضع له أحد المصريين بطاقة على المنبر ليقرأها الحاكم فيها :

بالظلم والجور قد رضينا وليس بالكفر والحماقة
إن كنت تدعى علم غيب فقل لنا كاتب البطاقة .

وانتهى حكم الفاطميين الالحادى وفى اليوم الثانى اكتشفنا واكتشف التاريخ إن شعب مصر كله مؤمن بربه وبكتابه وبكل القيم الجميلة والاخلاق الحميدة وليس بالقمار وشرب العقار واخلاق الكفار وهداك الله ايها الدكتور المغوار .



وضاع العمر .. يابلدى

عملت بريف الفيوم .. بلدتى .. عاما كاملا .. هو عام « التكليف » وأنا أعرف أن التكليف خدمة المواطن لوطنه ولابناء وطنه .. وليس فينا من يكره أو يرفض هذه الخدمة .. بالعكس .. أنا أؤمن ايمانا راسخا بأن « حب الوطن فرض علينا .. وأن مصر هى أمى .. نيلها هو دمى .. شكلها فى ملامحى .. حتى لو لم يكن لونى قمحى .. » اذ انه لا علاقة بين لون البشرة وتوارثها بين الام والابناء .. المهم أنه لا أحد يشك فى حبى لمصر .. ولذا فأنا دائما أغنى لها .. حبيتك وبحبك وهحبك على طول ! يا وطنى الحبيب يا أم النيل والهرم .. والحزب الوطنى الديمقراطى !

والغناء فن .. وكلنا جعلنا مصر مثلما جعل قيس ليلى .. فهى المحبوبة ونحن الهائمون .. وكل من يتدخل فى حقيقة حبنا لمصر يعتبر من العوازل .. وكيد العوازل أمر ليس بالهين لانه كان الدافع وراء أحداث الأمن المركزى !

من واقع حبى لمصر .. تعلمت الصبر .. صبر العاشق المظلوم .. فمثلا .. عملت بالريف .. بكل ضمير حى .. « وأدعو الله ألا يموت » ولموت الضمير أسباب .. بل لموت البنى آدم كمدا أسباب .. فإذا عرف القارىء أننى أثناء عمل بريف مصر .. عرفت البهدلة الحقيقية ويبدو أن البهدلة اذا جاءت بالكوم .. فمثلا لم تكن لدى سيارة إسعاف ولا سيارة لائقة للانتقال .. كنت أستقل السيارة النقل أو ربع النقل .. والسيارات السائدة من ذلك النوع الذى يحمل عددا رهيبا من الركاب لدرجة أنك لاترى السيارة ذاتها بل ترى كتلة بشرية متحركة .. وكثيرا ما كان يركب معى أشخاص غير البنى آدمين مثل الخراف والماعز والبط والوز .. المهم شعرت بالهوان مرارا أثناء هذه المدة ولكن كل هذا يهون مادمت أحبك يا مصر .

ورغم أن لطبيب الريف دورا كبيرا فى المجال الوقائى والعلاجى الا أن هناك اصرارا خفيا على أن يظل مهضوم الحق .. ليه ؟ ما أعرفش التذكرة فى الريف بـ ٥ صاغ .. ليه ما أعرفش ؟ .. مرتب الطبيب فى الريف ويوجه عام ٦٥ جنيها .. ليه ما أعرفش .. كل هذا أفقد المواطن ثقته فى العلاج المجانى ولهذا أقبل المواطنون على العلاج لدى أطباء العيادات الخاصة وانصرفوا عن العلاج أبو بلاش ورغم هذا .. هناك اصرار على سياسة العلاج المجانى .. ليه ؟ .. ما أعرفش !

المهم .. عزيزى القارىء ، لقد تفاءلت خيرا حين قارب عام التكليف على الانتهاء وكان أملى أن أعمل فترة بمستشفى الفيوم العام كانتداب للتدريب العملى والعلمى كما صرح وزير الصحة فى الصحف القومية .. ولكن مديرية الصحة بالفيوم رفضت الموافقة على حق الانتداب ولو لمدة شهور معدودة ! أحضرت موافقة على أن أنال فترة انتداب بمستشفى تعليمى بالقاهرة وعادت الادارة الصحية ترفض من جديد .. قال ايه ممنوع الانتداب .. ممنوع أن الطبيب تساعده الدولة على تحسين مستواه العلمى ؟ السؤال مرفوع لوزير الصحة .. أطالب بأن يسمح لكل طبيب بالعمل فترة انتداب بالمستشفيات العامة ليظل على صلة علمية صحيحة بالطب .. هذا حق للطبيب وواجب على الدولة . فمن غير المعقول أن ألقى فى أماكن أنسى فيها الطب .. هذا ظلم يضاف الى ظلم المرتب المخزى ..

الغريب أن الدولة تعتقد أن كل طبيب بيكسب دهب، مع ان «العبد لله» لو كان يملك دهبا لباعه «ضريبة» للضمير الحى و « بدل هوان » للمرتب اياه !

ولقد تساءلت فى نفسى .. من أكثر الفئات تفوقا وبذلا للجهد والعرق والفكر ؟ أليس هو الطبيب ؟ من كان « الأول » فى مدرسته طوال السنوات .. أليس هو الطبيب ؟ كيف اذن لا يتساوى مرتبه ومرتب الضابط أو القاضى أو وكيل النيابة ؟ أو مرتب الضابط بعد تخرجه مباشرة يصل الى مائتى جنيه ، بينما يصل مرتب الطبيب بعد عشر سنوات من التخرج الى ٧٠ جنيها ؟ !

من عانى ، الضابط أم الطبيب ؟ ان العمر كله قد يمر دون أن يلتقى المواطن العادى بضابط أو بوكيل نيابة لكن ليس منا من يذهب يوما لطبيب طالبا عونه وعلمه بعد عون الله تعالى ..

اذن كيف يظلم الوطن الغالى الطبيب

كل هذا الظلم ؟ من قال إن العيادة ميسرة لكل طبيب ؟ من قال أنها ميسرة لطبيبة زوجة ولديها أبناء ولا تجد الوقت لعيادة ؟

معقول نبذل كل هذا العمر فى سبيل العلم ويكون هذا جزاءنا ؟
أضاع العمر يا بلدى ؟
أعود فأقول .. رغم كل ما نعانيه .. رغم الاسف والاسى والندم .. رغم الأوضاع المقلوبة قلبا لا يبدو له اعتدال !!!

دكتورة / نادية عوض

إلى من نحتكم ؟

المشرع السماوى أم المشرع الأرضى

نشرت مجلة المحاماة فى عددها الاول والثانى للسنة السادسة والستين ، يناير / فبراير ١٩٨٦ ، مقالا للأستاذ الدكتور أحمد زكى الشيتى المحامى حول عدم اختصاص المحكمة الدستورية العليا بالدفع بعدم دستورية القوانين لمخالفتها للشريعة الاسلامية .. وانتهى الاستاذ الدكتور الشيتى فى بحثه إلى أن المحكمة الدستورية العليا غير مختصة بالنظر فى مثل هذا الدفع قائلا ان مبادىء الشريعة الاسلامية لا تصبح سببا للطعن بعدم دستورية التشريع الذى يصدر مخالفا لأحكام الشريعة الاسلامية وقد أقام سيادته هذا الرأى للاعتبارات الآتية :

بقلم :

رفعت سويلم المحامى

١ ـ ان المادة الثانية من الدستور التى تقول أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع هى مادة ذات طبيعة سياسية وليس لها طبيعة قانونية .

٢ ـ خلط سيادته بين سلطة القاضى فى الامتناع عن تطبيق القاعدة القانونية المخالفة لقاعدة قانونية اسمى وبين التشريع ذاته .

٣ ـ ان اقحام القضاء فى النظر بعدم دستورية التشريع لمخالفته لاحكام الشريعة هو بذاته اقحام للقضاء فى أعمال السلطة التشريعية .

٤ ـ خلط سيادته بين رقابة الملاءمة والرقابة القضائية على التشريع حيث اعتبر التعرض لهذا الأمر هو نوع من رقابة الملاءمة .

٥ ـ خلط سيادته بين التشريع الاسلامى وبين المنهج الغربى « الفرنسى بالذات » فى التشريع متعللا بآراء فرنسية غريبة عن معتقداتنا .

هذه الاعتبارات هى قليل من كثير احتشد به مقال الدكتور الشيتى وبعيدا عن المعارك السياسية وما تثيره الماسونية العالمية وما تحاوله الصهيونية العالمية من محاولات لتحطيم مقومات المجتمع الاسلامى وتدمير العقائد الاسلامية مستغلة فى ذلك ذوى الثقافات الغربية الخالصة والمخلصين لها .. ولا نحسب إن نقول فى ذلك ان الاسانيد التى ساقها المقال ما هى إلا مجموعة مغالطات تتناقض مع المبادىء القانونية المستقرة .. ولكن علينا ان نقول فى ذلك ما يأتى .

أولا : ان الدستور هو بذاته تشريع ولكنه أسمى التشريعات الوضعية بحيث انه إذا كان هناك نص قابل للتطبيق بذاته فانه يجب تطبيق هذا النص دون الحاجة إلى تشريع أدنى ينظم تطبيق هذا النص ومن هنا فإذا كان نص المادة الثانية من الدستور قد وضع قاعدة أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فقد قدم لها بالفقرة الأولى من ذات المادة بقولها ان الاسلام دين الدولة ومعنى انه فى نطاق الرسمية لابد ان يصدر التشريع مطابقا لاحكام الشريعة الاسلامية فإذا صدر التشريع مستندا مصدره على خلاف أحكام الشريعة الاسلامية كان مخالفا لنص المادة الثانية من الدستور بفقرتيها وخضع هذا التشريع لرقابة القضاء الدستورية .

ثانيا : هناك مبدأ قانونى مستقر فى نطاق التدرج التشريعى مفاده ان القاضى يمتنع عن تطبيق القاعدة القانونية الأدنى إذا تعارضت مع القاعدة القانونية الأسمى وذلك فى نطاق قضاء الامتناع وعلى أساس قاعدة نسبية الأحكام وهذا بذاته رقابة قضائية يفرضها القضاء على القاضى إلى جانب قضاء الالغاء المنوط بالمحكمة الدستورية ، فإذا عرض للقاضى تشريع تخالف نصوصه أحكام الشريعة الاسلامية فانه طبقا لنص المادة الثانية من الدستور بفقرتيها له ان يمتنع عن تطبيق النص المخالف لأحكام الشريعة وله أن يحيل إلى المحكمة الدستورية العليا .

ثالثا : من المؤسف حقا ان يجرح مقال الدكتور الشيتى شعور المسلمين وعلماء المسلمين وينزل التشريع السماوى الالهى إلى مستوى التشريع الوضعى ويناقش أحكام الشريعة الاسلامية على أرضية من الفكر الغربى والآراء الفرنسية ويضع الشريعة الاسلامية على قدم المساواة مع التقنين الألمانى والفرنسى والايطالى والأكثر أسفا أن كاتب المقال يهبط بأحكام الشريعة الاسلامية والتقنين الاسلامى المنزل من عند الله سبحانه وتعالى يهبط بها إلى مستوى أدنى من التشريع الأرضى .

رابعا : ان المادة الثانية لم تورد حكما تخييريا كما يرى الأستاذ الشيتى ولكنها أوردت حكما جبريا مفاده ان التشريع لابد ان يأخذ مصدره من أحكام الشريعة الاسلامية دون سواها خاصة وان الفقرة الأولى حسمت هذا الجانب بقولها ان الدين الاسلامى هو دين الدولة الرسمى فإذا جاء التشريع مخالفا لأحكام الشريعة الاسلامية كان مخالفا لنص دستورى ذلك مع الاخذ بالرأى القائل ان قواعد الامة الاسلامية هى قواعد موضوعية وليست تشريعية .

خامسا . وخلاصة القول ان هناك مغالطة يحاول المقال ان يوقعنا فيها ذلك أن الدفع بعدم الدستورية انما تنصرف إلى التشريع الذى يصدر مخالفا لأحكام الشريعة الاسلامية وذلك ينتهى بنا إلى القول بان الحجج التى ساقها كاتب المقال هى مصادرة على المطلوب باعتبار أن أحكام الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع بنص دستورى فإذا أصدرت السلطة التشريعية أى قانون مخالف لاحكام الشريعة كان هذا التشريع مدفوعا عليه بعدم الدستورية فى نطاق رقابة المحكمة الدستورية طبقا لاختصاصها .

وفى المقال المنشور بمجلة المحاماة الكثير مما يمكن الرد عليه بما يبرز الخلط القانونى بين سلطة القاضى واقحامه على التشريع وفيما يتعلق بالسلطة المنوط بها التشريع وما إذا كان الاستحسان من الادلة الشرعية وفى تناول قضية الاجتهاد فى الشريعة الاسلامية وغيرها مما جرى اقحامه بلا مبرر على المناقشة القانونية المحددة .

وهنا نهيب بعلماء المسلمين ورجال الفكر الاسلامى ان يتحركوا ذودا عن الدين الاسلامى عقيدة وشريعة .. الدين الاسلامى كدين ودولة وسيخرج علينا غدا من يقول بالعلمانية الحاما للألفاظ ومفاهيم غربية على الفكر الاسلامى والعقيدة الاسلامية والفلسفة الاسلامية ذلك فى اطار تخطيط محكم .

حسبى الله

أصبحت حياة الشعب المصرى معرضة لصور متلاحقة من الاستفزاز فى الوقت الذى لا تكاد تحتمل ما يمر بهذا الشعب الصامد من متاعب على رأسها متاعبه الحياتية . والاستفزاز فى حياة الشعوب من أخطر العوامل التى قد تؤدى بل هى بالفعل وعلى سبيل اليقين تؤدى الى التذمر ولعل أحد الشواهد التى وقعت فى فبراير الماضى لطائفة من أبناء الأمن المركزى ما ينهض دليلا على صحة هذا الاستنتاج .. لقد أصبح الكثير مما نشهده أو نسمعه أو نعايشه باعثا على الاستفزاز حتى فى وسائل الاعلام وأبرزها الاذاعة والتليفزيون فإن المسلسلات التليفزيونية والحلقات التمثيلية تخرج علينا بصور لحياة أناس آخرين لا يمكن أن يكونوا من أبناء الواقع المعاصر . ففى الوقت الذى يتضور الشعب بحثا عن المسكن وخاصة الشباب الذى يحاول ان يبدأ حياته الزوجية تطالعنا المسلسلات والحلقات بصور باذخة للفيلات والعمارات والشقق التى تقدم بدورها حشدا من الأثاث والرياش والطنافس قل أن يكون لها نظير اللهم الا فى بيوت القادرين غاية الاقتدار . وهذه الصور التى يتبارى فى تزيينها مهندسو الديكور من أخطر عوامل الاستفزاز بالنسبة لملايين المحرومين .. وهى فضلا عما تتكلفه من الميزانيات الضخمة التى ترصد لانتاج المسلسلات والحلقات بغير داع فإنها لا تقدم صورة حقيقية لحياة أبطال هذه الاعمال . وبالتالى لا تمثل صورة من واقع ملايين الكادحين من أبناء هذا الشعب .

وليت الامر مقصور على هذه الصور الزائفة وانما يشارك فى اثارة ألوان من الاستفزاز ما ينشر بكل وسائل النشر المطبوعة والمسموعة والمرئية عن حفلات الخطبة والقران والزفاف فى قاعات الفنادق الكبرى فإذا أضفت اليها صور المآدب التى تقام والاستقبالات التى تحشد وألوان الطعام والشراب فإننا بذلك نبلغ قمة الاستفزاز .

ان رئيس الجمهورية يدعو فى كل مناسبة الى تقريب الفوارق بين القادرين وغير القادرين وهذه الدعوة ليست من فراغ وانما هى من منطلق الاحساس باتساع المفارقات بين حياة هؤلاء وهؤلاء الامر الذى عاينه أو عايشه فى الزيارات التى يقوم بها الى مختلف المحافظات . فإذا علمنا بعد ذلك ان التليفزيون أصبح الآن موجودا فى أشد الأحياء السكنية فقرا وكذلك شأنه فى القرى والكفور فإن واجبنا ان نحرص على ألا تقدم هذه الصور المستفزة من خلال شاشته الصغيرة .. واذا كنت أدعو الى حجب هذه الصور والمظاهر القادرة عن أنظار الجماهير ، فإننى من باب أولى أدعو القادرين الى اعادة النظر فى أساليبهم الحياتية ومناسباتهم الاجتماعية ولست أتوقع ان تقوم سلطة من سلطات الدولة بترشيدهم وانما أطمع فى أن يكون كل قادر منهم رشيدا فى انفاقه وفى ممارسته للحياة وفى عرضه لما أنعم الله عليهم من طيبات ما رزقهم .. والا فليحذروا مغبة هذا الاستفزاز .. والله حسبى ..

حسن عبدالمنعم

متى تتحرر إرادة الانسان العربى

تأتى ذكرى العاشر من رمضان لتحرك مشاعر الاعتزاز والفخر فى نفوس المصريين والعرب . فهى تمسح عن جباهنا سنوات الهزيمة . وتضيف لمجدنا التليد مجدا طريفا .. حين نقف هذه المعركة بجوار معارك حطين . والمنصورة . وعين جالوت وغيرها . الا أن هناك سؤالا يقول : هل حقا أن معركة العاشر من رمضان هى آخر المعارك .. ؟

والجواب .. أولا : أن من يقول إن معركة العبور هى آخر المعارك بيننا نحن المصريين وبين اسرائيل ، انما يعطى لنفسه الحق فى مصادرة المستقبل .. والمستقبل غيب محجوب لا يعرف مافيه الا الله .. وتلك حقيقة لا جدال فيها ، حتى لو افترضنا أن اسرائيل التزمت بكل ما اتفقت عليه .. وهو مالم يحدث .. وتلك طبيعة بنى اسرائيل .

ثانيا : هناك معركة قائمة فعلا بيننا نحن المصريين والعرب جميعا وبين اسرائيل .. وهى معركة لم تبدأ اليوم .. وانما بدأت منذ بدأ الكيان الصهيونى يثبت أقدامه على أرض فلسطين .. ولم تزل هذه المعركة تدور رحاها فى الخفاء والعلانية .

ثالثا المعركة الحضارية .. وهى معركة يحسم التاريخ النصر فيها لمن يستحقها دون أدنى مجاملة .. ثم هى معركة لاتستطيع وسائل الاعلام أن تصنع لها ابطالا من الهباء . او زعامات من فراغ . ولا أن تحول الهزيمة فيها نصرا . كما فعلت فى غيرها من معارك الهزيمة المرة .. ثم هى معركة ميدانها الأول العقول المبدعة والطاقات الخلاقة .. وما ينتج عنهما من ثمار تضيف الى الحضارة الانسانية فى كل يوم جديدا ومفيدا ..

ثم هى معركة لايشترى المجد فيها بالمال مهما كثر . ولايمكن شراء كل نتائجها الحقيقية .. وعندنا محاولة شراء القنبلة الذرية .. التى ذهبت أحدوثة يتندر بها العقلاء .. فكل الاموال العربية التى تتخم بنوك العالم . لم ولن تستطيع شراء هذه القنبلة . بل لاتستطيع شراء صفقة أسلحة عادية ، يأبى صناعها أن يبيعوها .. وماالايبس القريب رفض الكونجرس ومجلس الشيوخ الأمريكى بيع صفقة أسلحة للسعودية . يحدث هذا بينما اسرائيل تتاجر فى السلاح ، وتجرى التجارب النووية مع جنوب افريقيا .

وليس انتاج السلاح هو الميدان الوحيد لهذه المعركة .. فهى تمتد لتشمل كل ميادين النشاط الانسانى التى يتجلى فيها ابداع الانسان . وتتفجر طاقاته . وأذكر أن مناحم بيجين إثناء مفاوضات السلام ، كتب فى احدى رسائله الى الرئيس الراحل السادات يشير بأنه يكتب هذه الرسالة بعد ان قضى وقتا أمام جهاز ليتكره اسرائيل يمكنه تشخيص أى حالة مرضية فى بضائق معدودة .. ونشر نص الرسالة فى صحافتنا القومية .. وكانت هذه الفقرة لاعلاقة لها بموضوع الرسالة .. لكن من يتأمل الحقيقة يجدها من لب الموضوع لانها جزء من تلك المعركة الحضارية التى لا تدخل ضمن المعاهدات ..

واذا كانت العقول المبدعة والطاقات الخلاقة هى الميدان الاول لهذه المعركة . فإن ابداع العقول وتفجير الطاقات لا يتحققان الا اذا تحقق الاحساس بالولاء للارض التى هى المهد والمأوى والملاذ .. والاحساس بالولاء والانتماء هو وليد شرعى للحرية والكرامة .. والبلد الذى يفقد أبناؤه الحرية ، وتداس فيه كرامة الانسان بالنعال .. تخمد فيه الطاقات . وتتحجر العقول فيموت الابداع ويسود التخلف .

واذا كنا فى مصرنا الغالية عانينا فى فترة سابقة من هجرة العقول فقد بدأنا نضع أقدامنا على مشارف الطريق الصحيح .. وعلى أمتنا العربية التى مازالت تقف موقف المتفرج المشدوه أن تنفض عنها ركام التخلف المتمثل فى سياسة القهر والزعامات الموات لتتحرر إرادة الانسان العربى فينتصر فى معركته الخالدة .. المعركة الحضارية .. فهل عسى أن يكون ذلك قريبا ؟

رشدى محمد ابراهيم

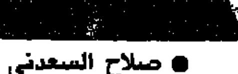
هكذا من الاهل











● عاطف الطيب ● بوسى ● صلاح السعدنى

الزمـــار الـــذى لـــم يســـمعه أحـــد

العمل الفني يقوم على دعامتين الفكر والإمتاع .. ومتعة بلافكر لا تساوى حق المشاهدة وفكر بلامتعة لا يدعو للمشاهدة !

وفيلم « الزمار » من النوع الثاني الذي تشعر بالمعاناة وأنت تشاهده برغم ما يحمله الفيلم من فكر إلا أنه يفتقد الى المتعة ويجعلك تنتظر بلهفة كلمة النهاية !

تبدأ الاحداث ونور الشريف يجرى والكلاب تطارده حيث يقدم الفيلم معاناة هذا الشاب الذى هرب من السجن في القاهرة الى احدى قرى الصعيد ، وذلك بسبب اتهامه بتقديم مسرحية سياسية على خشبة المسرح الجامعي يحمل نور الشريف المزمار في يده متجولا بين القرى وهو ينعى هذا الزمن الردىء .

لا يطلب نور الشريف إلا العمل فقط للحصول على لقمة العيش ولهذا يرحبون بالعمل معه حيث يلتحق بمحل بقالة ولا يجد امامه مأوى الا الغرفة الضيقة التى يقطن بها صلاح السعدنى حيث يمهد السيناريو بذلك الى علاقة الصداقة الحميمة التى تربط بينهما.

ويقدم لنا السيناريو معاناة سيدة اخرى وهى بوسى وهذه الشخصية تغرق في الرمزية حيث تظل تبحث عن امل كاذب وهو رؤية ابنتها الوحيدة التى فقدتها في حادث سيارة ولهذا تلجأ لحضور حفلات الزار فهى ترفض مواجهة الواقع ولهذا تبحث عن الامل المستحيل .

الاحداث الاستاتيكية — في السيناريو — ولا شىء يتجدد إلا مشروع لبناء القنطاس الذى يوفر مياه الشرب النقية وبعد عدة مشاهد اخبارية تقريرية يكشف لنا نور الشريف ان هذا المشروع ماهو إلا فرصة لتحقيق مزيد من المكاسب لكبار رجال القرية وتبدأ الاحتجاجات تنطلق على استحياء !

وفي محاولة للدخول الى العالم الخاص جدا لنور الشريف يقدم لنا الفيلم مشهدا لنعيمة الصغير وهى تبوح بحبها لنور الشريف في نفس الوقت الذى يتهامس فيه الناس عن علاقة غير شرعية بين نور الشريف ومحسنة توفيق والذى يجعل لهذه الاشاعة امكانية التصديق انها لا تشعر بأى ميل لزوجها توفيق الدقن وهو نفس الوقت طريح الفراش .

ويقدم السيناريو شخصية احمد بدير الذى يرمز الى المدنية في محاولتها لا ستغلال القرية فهو المسئول الاول عن تنفيذ مشروع القنطاس — وهو المستفيد الاول من من هذا المشروع ايضا .

واذا كانوا نور الشريف يمثل الوجه المثقف المدرك لابعاد الصراع ضد الظلم فإن صلاح السعدنى يمثل الوجه الاخر حيث تحركه فطرته — وليس ارادته — في رفض الظلم بدون ادراك كامل لابعاده .

تتصاعد حدة الصراع ويتحول الرفض الكامن في الصدور الى فعل خارجي حيث يبدأ أهالى القرية في الاحتجاجات الصارخة وتتآمر قوى الشر الذى يمثلها على الشريف الذى يقوم بدور شيخ البلد المستغل — ووحيد عزت شقيق بوسى ويبدأون في الايعاز لتوفيق الدقن بضرورة قتل زوجته محسنة توفيق ونور الشريف بعد ان تاكدت في القرية الاشاعات التى تربط بينهما .

ويقتل توفيق الدقن زوجته محسنه توفيق وفى الوقت الذى يحاول نور الشريف الهرب نجد ان البنادق تحاصره من كل جانب ويتلقى الرصاص من الجميع .

وتصرخ بوسى وهى تجرى بعيدا بعد ان فقدت حتى املها المستحيل وتستمع الى صوت نور الشريف وهو يردد .

وتعيشي في وهم كبير
حو اليكى يغنوا مواويل فوق ظهور الخيل .
مخبيين السناكى في جراب القلب .
مخبيين الفتاوى في جراب الليل .

اجتمع في هذا الفيلم عدد كبير من عناصر النجاح المخرج عاطف الطيب الذى تميز اخراجه بسخونة في التوصيل وكذلك مدير التصوير محمود عبدالسميع الذى كان يحرص في توزيع اضاءته على الايحاء بالاحساس المقبض واستحالة الصراع وتميز اداء نور الشريف ومحسنة توفيق وبوسى وصلاح السعدنى ونعيمة الصغير ولكن كل هذه العناصر الناجحة لم تستطع ان تنقذ عملا لا يحمل من البداية مقومات النجاح فهذا الفيلم يفتقد الى السيناريو المحكم الذى يحمل قدرا من التشويق المفاجأة كذلك اغرق السيناريو نفسه في الرمز وتحميل المواقف اكثر مما تحتمل فازداد الايقاع بطئا .

« الزمار » فيلم محترم جدا لكنه ثقيل الظل الى ابعد حد مثل الاكل المسلوق صحى جدا ولكنك تتناوله على مضض والزمار كذلك فلقد كان يغنى ولا احد يسمعه وكأنه يغنى في مالطه !

« ناقد »



نـــور الشـــريف في لقطـــة مـــن الزمـــار

الطاغوت .. والمسرح السياسى

كتب — محمد أبوالعينين :

نرى على خشبة المسرح من خلال مشهد سلويت — أى لا يظهر من الممثل سوى ظله خلف شاشة أمامية — مسجونا في زنزانة .. غارقا في أغلاله .. مجموعة من الكلاب المفترسة تنهش جسده بلا رحمة .. يئن دون أن نسمع له صوتا لا نسمع سوى حشرجة الكلاب الجائعة وصوت الجلاد الذى ينتظر بالخارج .. ليحمل ضحيته الى مقرها الاخير .. هذا المسجون كان بالامس طليقا .. لم يأت هنا لجريمة ما .. كل ما هنالك انه اليوم ضل طريقه حتى اقتادته خطاه لهذا المصير المجهول .. وراء الشمس .

وحتى يقيم في المعتقل بشكل رسمي ويحمل لقب مسجون لا بد من تهمة .. شحذ الضابط ذهنه حتى وجد الجريمة .. سرقة رغيف عيش من أحد المسجونين . هذه هي الجريمة .. من خلال هذه الفكرة وفى هذا الاطار الرمزى الاجتماعي السياسى تدور مسرحية « الطاغوت » لسعدالدين وهبة التى عرضتها أخيرا كلية الحقوق على مسرح الجامعة .. وأعدها عصام سلطان رئيس اتحاد الطلاب في جامعة القاهرة .

المسرحية صرخة ضد كل الطواغيت في كل مكان .. الطواغيت لم تمت مع ثورة يوليو .. ما زالت حية تعيش في كل مكان

يحاول مسرح الجامعة الذى يتقدم بخطى واثقة للامام أن يقدم فكرته من خلال اطار كوميدى لكن دون أن تضيع الفكرة في خضم النكت والتفريعات التى يحاول فيها أن يقلد المسرح الخاص من قفشات مع الجمهور والتعليق على الاغانى وغير ذلك .

من خلال المسرحيات التى تحمل فكرا حرا يعبر بها عن نفسه من خلال فكرة سعد الدين وهبة وغيره مع ربطها بالاحداث الراهنة ليخرج من الاثنين عمل يقول في النهاية شيئا مع الامكانيات الضعيفة التى تقدمها الجامعة للمسرح الا ان هذا يثبت أن المسرح المحترم يقدم فعلا فنا جيدا بغض النظر عن حدود امكانياته . وتمثل مسرحية الطاغوت نمطا لهذه المسرحيات التى يفجر فيها كل العاملين بها كل طاقاتهم من تمثيل واخراج وغناء

■○■





سر الاعتراض على محمود عبدالعزيز !

اعترضت الرقابة على حلقة محمود عبدالعزيز .. في برنامج « ياتليفزيون يا » الذى يقدمه رمسيس ويخرجه شكرى ابو عميره . كان محمود عبدالعزيز قد قام بتقليد د . مصطفى محمود في برنامج العلم والايمان وكذلك عادل شريف معلق التنس . فقررت الرقابة إعادة الحلقة على اساس اما ان يقوم بحذف الفقرتين او بتخفيف درجات التقليد !

نـــور الشـــريف يـــهرب من البـــداية !

في اللحظات الاخيرة انسحب نور الشريف من بطولة مسرحية « بداية ونهاية » ولهذا قرر المخرج عبدالغفار عوده اسناد دوره الى ممدوح عبدالعليم !

كان نور الشريف قد اتفق على التبرع بالتمثيل لاداء نفس الدور الذى قام به عمر الشريف في فيلم « البداية والنهاية » .

يقوم محمود يس بدور فريد شوقى وفاروق الفيشاوى في دور صلاح منصور وشهيره في دور سناء جميل وكريمة مختار في دور امينة رزق .

المسرحية يتبرع بها كل المشتركين . وهم اعضاء جمعية فنانى الجيزة وذلك لصالح تسديد ديون مصر .

فريد شوقى ويسرا وصلاح السعدنى يشتركون بادوار صغيرة كضيوف للشرف .

■○■

ناس وناس

تقدم الفنان حمزه الشيمى بطلب الى بدر عامر المنتج المنفذ لمسلسل « لا اله الا الله » يطلب فيه رفع اسمه من مقدمة المسلسل لانه يكتب مع ممثل اخر في حين ان كثيرين أقل منه في الخبرة ومساحة الدور يكتبون على لوحات منفردة .

بليـــغ حمـــدى قبـــل الحكـــم :
لا أطيـــق الســـجن !

قبل ان يغادر بليغ حمدى القاهرة الى باريس وذلك قبل ٢٤ ساعة فقط من اصدار حكم محكمة العجوزة بالسجن لمدة عام مع النفاذ كان لمندوب الاحرار هذا اللقاء السريع معه .

صرح « بليغ حمدى » بانه يثق جدا في عدالة القضاء وفى حصوله على البراءة واضاف ان سفره الى باريس ليس هروبا ولكن لا ستكمال العلاج والتحاليل وكان قد بدأ في العلاج في احد المستشفيات هناك وذلك منذ حوالى عام !

وقال بليغ ايضا انه لا يمكن ان يهرب خارج مصر واين يهرب ولماذا ؟ !

وعن احتمالات دخوله السجن قال بليغ حمدى انه لا يعتقد ذلك فهو يثق في حصوله على البراءة كما انه لا يطيق القيود وهو دائما اما مسافر او على سفر واضاف بليغ انه إذا لم يسافر بالفعل فهو يسافر حتى وهو في مقعده !

أما الاصدقاء فلقد قال بليغ حمدى انه قد بدأ في إعادة تقييمهم بعد ان اثبتت لحظات الشدة ان البعض منهم لا يستحق الثقة التى اعطاها لهم !

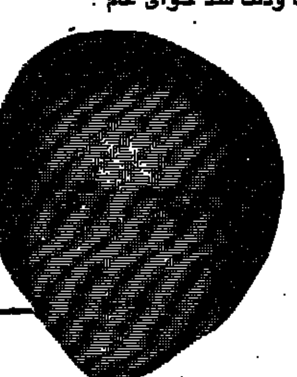
واضاف بليغ انه في الشهور الاخيرة قد انتج عددا كبيرا من الاغنيات واتضح له أن اللحظات العصبية جعلته يغرق في الموسيقى ويقدم العديد من الالحان .

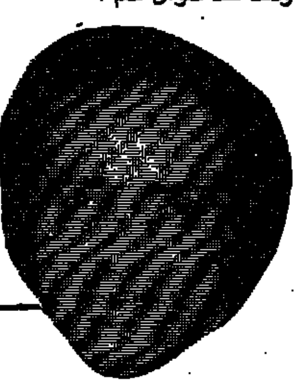
احتج بليغ حمدى على فيلم « موت سميرة » الذى يتعرض لحادث سميرة مليان وقال انهم قد شوهوا صورته امام الرأى العام .

وقال بليغ ايضا انه قد اصبح يضع علامات استفهام عديدة امام الزائرين في بيته ولا يسمح لاحد بالدخول الا اذا تأكد من سلوكه وذلك في اعقاب انتحار سميره مليان من شقته .

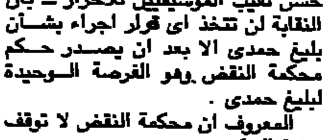
ومن جهة اخرى صرح احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين للاحرار — بأن النقابة لن تتخذ اى قرار اجراء بشأن بليغ حمدى الا بعد ان يصدر حكم محكمة النقض .وهو الفرصة الوحيدة لبليغ حمدى .

المعروف ان محكمة النقض لا توقف تنفيذ الحكم .





● بليغ حمدى



السينما العربية .. بين الحقيقة والخيال
القرار السرى الذى ألغى اجتماعات السينمائيين العرب

كتب هشام يحيى :

وسط التصفيق الحاد داخل مهرجان القاهرة السينمائى في ديسمبر الماضى تقرر تأسيس « اتحاد السينمائيين العرب » الحلم الذى ظل يراود خيال كل المهتمين بصناعة السينما في الوطن العربى .. وتحدد شهر مارس الماضى موعدا لأول اجتماع للجنة التحضيرية للاتحاد ومضى شهر مارس وقارب ابريل على الانتهاء دون اتخاذ اى خطوات عملية لتنفيذ ما تم إقراره في المهرجان .. وتبين ان قرارا سريا قد صدر بتأجيل الاجتماع الى سبتمبر القادم !

والسؤال : ما الاسباب والمبررات التى دعت لاتخاذ القرار السرى ؟ !

هذه محاولة للتوصل إلى الحقيقة .. وايضا للاجابة به عن السؤال الذى يطرح نفسه دائما :

متى ستكون هناك سينما عربية تعى دورها الحقيقى في صد هجمات الغزو الاستعمارى الذى يهدد كيان الوطن العربى وعقلية المشاهد العربى .. افلام السوبر مان وتحذير المشاهدين بما تحويه من خرافات والتى تغرق معظم دور العرض العربية .

دون إبداء أسباب !

في البداية أعلن هاشم النحاس رئيس جمعية النقاد وعضو اللجنة التمهيدية لاتحاد السينمائيين العرب : أن اجتماع اللجنة التحضيرية لوضع اللائحة التأسيسية للاتحاد والذى كان مقررا عقده في شهر مارس الماضى تأجل الى شهر سبتمبر القادم — واحتفظ هاشم النحاس بالاسباب التى كانت وراء هذا التأجيل لنفسه ولم يشأ ان يفصح عنها .

ثم تحدث سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين فاكد على تواجد السينما العربية وقال ان انتاج أى فيلم يحمل الجنسية العربية دليل قاطع على ذلك سواء كان الفيلم جزائريا او مصريا ، كما ان مفهوم الفيلم المشترك بدأ مع فيلم « الرسالة » والعديد من الافلام الاخرى .

وأيد صلاح ابو سيف ماطرحه النقيب من ان السينما العربية الواعية التى تدافع عن قضايا الوطن العربى وهمومه متواجدة بالفعل وهناك من السينمائيين العرب من تناولوا الاحداث التى تجرى في بلادهم وشرحوا من خلالها للعالم أجمع قضايا اوطانهم واضاف ابو سيف قوله : بالنسبة لى فإن تجربة القادسية كانت تحمل الهوية العربية الصميمة وابطال الفيلم كانوا يحملون الجنسيات المختلفة فهم من مصر والكويت والعراق . .

قومية عربية فنية

وبسؤال نور الشريف عن مفهوم الشعار الذى ظل يردده لفترات طويلة — القومية العربية الفنية — قال : في الحقيقة اننى بدأت انادى بهذه القومية بعد ان اثبتت تجارب التاريخ انه لن تكون هناك قومية عربية سياسية ومن هذا المنطلق ناديت بتحقيق المبدأ الذى انادى به عن قناعة .

ويستطرد : شجعت المخرجين العرب المتواجدين بالقاهرة وخارجها وشاركت في العديد من الافلام خارج مصر منها « الخيط الابيض — والخيط الاسود » الذى يتناول القضية الفلسطينية والصراع مع الصهيونية واستعد الآن لخوض تجربة جديدة مع المخرج المغربى مرزاق علواش في فيلم — رحلة نور السعادة — الذى يتناول قضايا المواطن العربى من خلال طرح همومه اليومية بعيدا عن التوجه لأن العمل الفنى الحقيقى في نظرى هو الذى يتعرض لهموم وخصوصيات الانسان العربى .

تآمر السوق الامريكى

واشار نور الشريف الى ان السينما في الوطن العربى تتعرض لتآمر السوق الاوربية والامريكية حتى ان فيلم « حنا .. ك » للمخرج اليونانى كوستا جافراس تعرض للعديد من المشاكل لانه يتناول شخصية عربية فلسطينية تواجه الاضطهاد داخل سجون اسرائيل .

مائدة عربية

وينادى عزت العلايلى — وهو ايضا من الذين لهم اهتمامات بالافلام العربية المشتركة : وله ايضا تجارب سابقة مع المخرجين العرب بضرورة ان تكون هناك مائدة عربية يلتقى عليها كل فنان في الوطن العربى . خاصة ان هناك سينما في معظم البلدان العربية .

ويقترح فاروق الفيشاوى ان يقام مهرجان سينمائى يجمع بين الدول العربية ويمكن ان نطرح من خلاله المشاكل الحقيقية لصناعة السينما العربية ويكون ايضا وسيلة يتعرف الفنانون من خلالها على انتاج الدول المختلفة .

السينما في مصر فقط !

ويرى المخرج السورى محمد ملص مخرج احلام المدينة الذى قوبل في المهرجان بترحاب شديد : ان مصر هى اساس صناعة السينما العربية .. حتى اصبحت اسماء الاعلام بمثابة عنوان لها .. أما ما هو موجود في العالم العربى فإنه مجرد دليل على الاقليمية .

● صلاح ابوسيف ● عزت العلايلى ● فاروق الفيشاوى

اضبط

مذيعة تليفزيونية شهيرة تقوم بتسجيل برنامج — قطاع خاص — لاحدى الشركات العربية ، تستضيف النجوم على اساس ان البرنامج انتاج للتليفزيون العربى !
للعلم البرنامج للاطفال وهو تخصص المذيعة .

■○■

« البوتيك » الثالث !

مسئول كبير بافلام التليفزيون افتتح — البوتيك — الثالث له خلال عامين فقط !
الطريق الى الاشتراك في افلام التليفزيون يبدأ دائما من باب البوتيك !

■○■

شكسبير في رمضان !!

صرح مصدر مسئول باتحاد الاذاعة والتلفاز المصرى ان الوقت الذى كانت تشغله البرامج الدينية خلال شهر رمضان من كل عام سوف يقل في رمضان القادم بنسبة ٢٨٪ .

وان خطة الاذاعة والتلفاز أوصت بتغطية هذا الوقت المستقطع ببرامج درامية وثقافية أخرى مثل المسلسل الاذاعى « الترجمان » باذاعة القاهرة الكبرى ويدور حول احتراف مجموعة من الشباب المصرى لسرقة الآثار . أما في البرنامج العام فيعرض مسلسل لم يتم تحديد اسمه بسبب اعتذار سعاد حسنى عن بطولته ، وفى اذاعة الشباب يعرض مسلسل « ادينى عقلك » بطولة حسن يوسف وسعاد نصر .

أما القناة الثانية فسوف تعرض خلال شهر رمضان المبارك قصة حياة الكاتب الانجليزى وليم شكسبير وهو من انتاج التلفاز الامريكى .. أما مبرر هذا الاختيار فلم تستطع « الاحرار » تحديده !

ذكريات خضراء

يا مسهدا سكب الدموع تحرقا
والشوق يعصف والفؤاد تمزقا
متحملا هم الفراق وتيهه
علم الحبيب بما تكبد من شقا
متذكرا تلك الليالى الحالمات
بقربها ويطيب فيها الملتقى
حيث الزمان يجود بالحلم الندى
والحب يطغى بالفؤاد محلقا
فاذا بعدنا لحظة أخذ الهوى
عهدا علينا بالوفاء موثقا
واذا التقينا قد تطول عهوده
ومرادنا في الملتقى قد أخفقا
أملى علينا الشوق حبر رسائل
منقوشة من كل قول منتقى
ونقابل الحرفين في شوق طغى
ألف وهاء في الكتاب تعانقا
واذا اخذنا موعدا أمس غدا
هتف الفؤاد الى متى اين اللقا ؟
متلهفا في حيرة نحو الغد
متقلبا في مهده ومؤرقا
فاذا مشيت الى الديار رأيتنى
متلعثم الكلمات أنى أنطقا
قدماى تمشى في اضطراب مثلما
عقل الهوى واشتد فيها العوائقا
بالامس كنا مثل عصفورين قد
شربا غراما عبقريا مهرقا
واليوم قد طعن الزمان غرامنا
والثلج غطى نهرنا المتدفقا
بيعت بثينة في ظلام مطبق
وجميل يقسم غيرها لن يعشقا

اشرف عثمان ابو جليل
الفيوم — أطسا

طريق الرئاسة يبدأ بالتمثيل !

باداء تمثيلى باسم وقف الممثل الامريكى الشهير كلينت ايستوود يلقى كلمة روتينية — في أول اجتماع لمجلس مدينة كارمل بولاية كاليفورنيا الامريكية التى انتخب ايستوود مؤخرا عمدة لها باغلبية كبيرة ليظل بعيدا عن أضواء السينما والكاميرات ولتلاحقه أضواء السياسة ومشاغلها لمدة عامين قادمين ولكن مقابل ٢٠٠ دولار فقط في الشهر .

ويبدو ان السادة في هذه الامور لاتهم كثيرا كل من يسعى الى مقعد الرئاسة في البيت الابيض . فالرئيس الامريكى رونالد ريجان نجح في ان يصبح رئيسا لبلاده لفترتين رغم انه كان ممثلا من الدرجة الثانية في الاربعينات والخمسينات الا انه نجح في استغلال خبرته كممثل في عمله السياسى . وكان ريجان قد بدأ حياته السياسية ايضا بشغل منصب عمدة احدى مدن ولاية كاليفورنيا فهل ينجح ايستوود في السير على نفس الدرب ويشهد العالم نوعا جديدا من الحكومات اسمه حكومات الممثلين ؟! ؟







محمود ياسين
ما يحدث في مجلس الشعب تهريج

كتب — مدحت أبو بكر

لم ينس الفنان محمود ياسين تخصصه الاصلى كمحام وراح يدافع عن الديمقراطية التى يشوهها اعضاء ورئيس مجلس الشعب .

أعلن محمود ياسين اراءه فيما يحدث داخل مجلس الشعب وبعيد عن دبلوماسيته المعهودة .

قال محمود ياسين : ما يحدث في مجلس الشعب يجعل الناس تكره الديمقراطية وتكره التعامل بها ، نحن ظللنا نشكو في اوقات كثيرة من عدم منح الناس حقهم في الديمقراطية والتعبير الحر عن آرائهم وعندما حصلنا عليها اساء الكثيرون تطبيقها وما يحدث في مجلس الشعب اكبر دليل على ذلك .

● كيف ؟

— يتخيل أعضاء مجلس الشعب أن الديمقراطية معناها ان يرفعوا أصواتهم ويصرخون ويشتمون ويهددون بعضهم البعض فترى معارك كلامية وصراخا دون ان تخرج بشىء .

● وعلى من تقع المسئولية فيما يحدث .. على نواب المعارضة أم نواب الحزب الوطنى ؟

— على الاثنين فاذا تحدث نواب المعارضة ثاروا وصرخوا وتحدثوا بشكل غير لائق وعندما يرد المسئولون يردون بشكل غير لائق يجعلك تشك كثيرا انهم يجلسون في مجلس الشعب .

● والحل ؟

— الحل ان هناك طرقا وأساليب أكثر رقيا يمكن ان يتبعها من يتقدم بطلب احاطة ومن يقوم بالرد عليه .. لان هؤلاء صفوة الشعب ولابد ان يكونوا على مستوى المسئولية انهم لا يعبرون أبدا عن الشعب وآراء الشعب .

● قلت ان الاسلوب الذى يتحاور به أعضاء ورئيس مجلس الشعب والوزراء يجعل الناس تكره الديمقراطية فهل معنى هذا مطالبة برفض الديمقراطية أو تحجيمها .

— ليس هذا بالضبط .. اننى من اشد الناس ايمانا بالديمقراطية ولكن ليس بهذا الشكل الذى يحدث في مجلس الشعب .. انه شىء مقزز .. وكلما سعدت بالمناخ الديمقراطى الذى نعيش فيه اصاب بالاحباط الشديد عندما اشاهد جلسات مجلس الشعب في التليفزيون .. خناقات وافتراءات ومشادات كلامية لامعنى لها .وتمثيليات هزلية وتهريج وعموما اذا كانت الديمقراطية بهذا الشكل .. اللهم الغنى عنها .

● قرأت رأيا لاحد الصحفيين يقول انه ترك مشاهدة أفلام ومسرحيات عادل إمام منذ ان بدأ التليفزيون يعرض جلسات مجلس الشعب .

— عنده حق .. فهذه الجلسات تثير الاشمئزاز وتجعل الانسان يضحك من منطلق « شر البلية ما يضحك » .

● اذا كان أعضاء مجلس الشعب غير قادرين على تغيير أسلوبهم فما الحل من وجهة نظرك .

— على الشعب سحب الثقة من هؤلاء الناس ومنحها لمن يفهم أصول وآداب الحوار .

صبحى الجيار يطالب بتطوير مجمع اللغة العربية

كتب : محمد حسن

اللقاء مع أديب أسطورى .. أعطى للادب حياته وكل وقته وأعطانا عشرات الشخصيات من خلال كتبه ورواياته على الرغم من بقائه طريح الفراش والمرض منذ اكثر من (٤٣) عاما .. اللقاء مع (صبحى الجيار) الأديب المصرى الذى كتب (يستر عرضك — العيون الزرق — على الأرض السلام) .

● سألته : بداية لنتحدث عن طفولتك ؟

— فأجاب : منذ (٥٨) عاما ولدت وكنت طفلا عاديا حتى وصلت الى الرابعة عشرة من عمرى حين أصابنى المرض وأقعدنى في الفراش اكثر من (٤٣) عاما .

● إذن .. متى كانت بدايتك الادبية ؟

— حصلت على شهادة الثقافة من المنزل وكنت أهتم باللغة العربية واللغة الانجليزية .

وكانت أول قصة لى نشرت في مجلة (المصباح) واسمها (أول نظرة) وتوالت القصص المؤلفة والمترجمة حتى وصلت الى ما يزيد على (٥٠) قصة منها (يستر عرضك ، لم أقدر على هذا ، سوق العبيد ، والعيون الزرق ، على الأرض السلام ، ثلاثية ربع قرن على القيود والمنشورة عامى ٦٨ ، ٦٩ ومن المترجمات (معركة السفينة لفيكتور مايز ، ومسرحية قصة فيلادلفيا لفيليب بارى ، والشمس كم هى نائية لدوبرينا تشوستياش ، والسيف المعكوف لهارولد لامب ، وبرج الجوزاء .. وغيرها مما لا تقوى الذاكرة على تذكرها الآن .

● ماهى أساسيات العملية الابداعية لدى أديبنا ؟

— الناحية الابداعية ولله الحمد موجودة منذ الصغر ومازالت ولان الحاجة أم الاختراع — فقد اخترعت عدة عوامل مساعدة لتعويضى عن جسدى العاجز عن الحركة .

وان كان جسدى لا يعمل فالعقل مازال بحمد الله يعمل ويبدع .

● لم نر من جيل السبعينات قمما أدبية أثرت في الجيل الحالى . ترى ما هو السبب ؟

— الحق يقال جيل السبعينات لم ينفصل عن الأجيال السابقة له والقمة تصنعها الأيام والسنوات .. وقد تحتاج هذه القمة لعشرات السنوات وها هم الآن بطريقهم لاحتلال القمم الأدبية ومنهم (عبدالعال الحمامصى ومحمد ابراهيم أبوسنة وفاروق جويدة وفاروق شوشة)

● هذا يدفعنى للتساؤل عن موقع الأدب العربى على خريطة الأدب العالمى ؟

— الأدب العربى له حضور على الساحة الأدبية العالمية وظهر هذا من خلال ترجمة العديد من الأعمال الادبية لادبائنا المصريين والعرب .. ولكن هذا لا يكفى .

وأرى أنه على المؤسسات الصحفية والمهتمة بالأدب أن تختار أعمالا أدبية للشبان وتترجمها للغات الاجنبية ليتسنى فتح باب جديد للأدب الشاب على النافذة العالمية .. ولقد أثلج صدرى عندما علمت بتبنأ ترجمة أحد اعمال القصاص الشاب (جمال الغيطانى) الى الفرنسية .. وهذه بشرى أمل للأدباء الشبان .

● أديبنا (الجيار) .. ماذا تعنى هذه الكلمات في قاموسكم ؟

الاستشراق والمستشرقون — مجمع اللغة العربية — الصحافة المصرية — وسائل الاعلام — الأركان الادبية بالصحف والمجلات — إستخدام العامية في الحديث .

— أقولها وبوضوح الاستشراق والمستشرقون هم مجموعة أفراد إهتموا بدارسة الأدب العربى واجتهدوا فيه .. ونحن نستفيد منهم ولا أرى سببا لتدخلنا في أعمالهم وبعد ذلك نقول إنهم ظالمون لنا .

ومجمع اللغة العربية :

إنه ضرورى للمحافظة على لغتنا العربية .. وهو يحتاج لتطوير وتحديث .. وهو حامى اللغة ومطلوب منه تبسيط اللغة .

* أما الصحافة المصرية : فلا ينقصها إلا الورق .. وأرى أن أزمة الورق ليست هى السبب في قلة الاصدارات الصحفية .

لذا فالمشكلة هى (الكم) وليست (الكيف) .. وأرى مصر بحاجة لمزيد من الصحف فلا يعقل أن نكون قد اقتربنا من الخمسين مليونا وليس لدينا سوى ثلاث صحف يومية وواحدة مسائية .

* والأركان الادبية بالصحف والمجلات :

هى قاصرة وضعيفة التأثير وذلك مرجعه للحالة الاقتصادية التى نعيشها ومن الممكن أن تعود الأركان الأدبية لسابق عهدها .. عهد المازنى والعقاد وطه حسين — وحين تكثر الاصدارات الصحفية بمصر كما هو حادث الان بالدول العربية سيكون لها شأن آخر .

* وسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز :

أرى أنها في طريقها للجودة ورجالها أضحوا في طريق صحيح .

* لمستخدمى اللغة العامية في الحديث .. أقولها وبأمانة العامية لن تؤثر على اللغة الفصحى فلكل منهما مجالاته واستخداماته . فالفصحى يكتب بها السرد القصصى والعامية تستخدم للحوار .. ولقد قال أديبنا الكبير (يحيى حقى) في إحدى مؤلفاته (إن الانسان عليه أن يتخير الكلمة الحلوة المناسبة للموضوع وعلى الانسان ألا يقف متزمتا أمام الموقف .

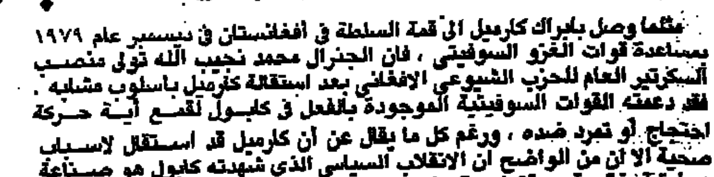
وأرى اللغة التى نكتب بها القصص هى لغة وسط بين اللغة العامية واللغة الفصحى وهى قريبة بلغة الصحافة .

* هل تصدقنا القول في أن الكتاب الأدبى واتحاد الكتاب المصريين .. في مأزق ؟

— الكتاب الأدبى في أزمة .. وأزمته هذه نابعة من الأزمة الاقتصادية التى نمر بها ولو كانت ظروفنا المادية أفضل لكان للأدب المصرى شأن مغاير للواقع الآن .

وكنا حينما نخير بين لقمة العيش وبين الكتاب كنا نختار لقمة العيش وأرى أن الدول العربية القادرة ماديا تنهض بها . الأدب وخاصة بمنطقة الخليج العربى والسعودية .. ولا بد أن نأخذ بالاعتبار أن (أدباء لبنان) مازالوا ينتجون سواء أكانوا بلبنان أو غيرها .

الأديـــب صـــلاح الجيـــار



٢٩ شركة اسرائيلية تطلب المشاركة فى « حرب الكواكب »

اثر توقيع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي على اتفاقية انضمام اسرائيل لمشروع الدفاع الاستراتيجي فى الفضاء المعروف باسم برنامج ريجان لحرب الكواكب كشفت مصادر اسرائيلية عن أن ٢٩ شركة اسرائيلية قد تقدمت حتى الآن للمشاركة فى مشروع حرب الكواكب الذي تردد واشنطن انه سيمنع فعالية الصواريخ النووية الاستراتيجية السوفيتية بتدميرها فى الفضاء قبل وصولها الى أهدافها .

وتسمح الاتفاقية التى وقع عليها من الجانب الامريكى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى للشركات الاسرائيلية الحصول على تعاقدات تنفيذ المشروع على قدم المساواة مع الشركات الامريكية . ورددت المصادر ان اسرائيل تحاول الاستفادة من هذا المشروع فى الحصول على اسرار آخر التطورات

رجل مخابرات فى مهمة صعبة !

مثلما وصل بابراك كارميل الى قمة السلطة فى افغانستان فى ديسمبر عام ١٩٧٩ بمساعدة قوات الغزو السوفيتى ، فان الجنرال محمد نجيب الله تولى منصب السكرتير العام للحزب الشيوعى الافغانى بعد استقالة كارميل باسلوب مشابه . فقد دعمته القوات السوفيتية الموجودة بالفعل فى كابول لقمع أية حركة احتجاج أو تمرد ضده ، ورغم كل ما يقال عن أن كارميل قد استقال لاسباب صحية الا أن من الواضح ان الانقلاب السياسى الذى شهدته كابول هو صناعة سوفيتية خالصة سبقتها عدة مشاهد مهدت المسرح لهذا التغيير .

فبعد أن فشل كارميل فى الحصول على تأييد داخلى وخارجى واسع النطاق وبعد أن فشل فى القضاء على مقاومة الثوار وتدعيم أركان نظامه . رأت موسكو ان رحيله أمر محتوم فى هذه المرحلة الحيوية فى تاريخ الازمة الافغانية والاوضاع الداخلية فى موسكو . ووقع اختيار الكرملين على الجنرال نجيب الله لعدد من العوامل فهو اولا شاب ـ ٣٩ عاما ـ يتمتع بحيوية وقدرة على الحركة والاقناع وهو يتمتع فى الوقت ذاته بخبرة سياسة كبيرة بدأت بانضمامه للحزب الشيوعى عام ١٩٦٥ والتدرج فى مناصب عديدة الى أن أصبح المسئول عن جهاز المخابرات وأجهزة الامن الافغانية فى عام ١٩٨٠ . واليه ترجع المصادر الغربية الفضل فى انشاء جهاز مخابرات وأمن قوى قوامه نحو ٦٠ ألف شخص يقوم بعمليات خارجية وداخلية عديدة .

محمد نجيب الله

كارميل

ينتمى نجيب الله لقبائل « الباشتون » ويقطن بصورة أساسية المناطق الشرقية من أفغانستان والغربية من باكستان وقد يساعده ذلك فى ضرب طرق امدادات الثوار فى هذه المناطق عن طريق التعاون مع القبائل المتمركزة فيها أى إقامة حزام أمنى لخدمة كابول .

ولكن رغم كل ما يمكن أن يقال عن همة ونشاط وذكاء نجيب الله الذى يحظى بتأييد سوفيتى واسع وبعلاقات قوية مع جهاز المخابرات السوفيتية كى - جى - بى الا ان الانقلاب السياسى الذى شهدته كابول يعكس بصورة أو بأخرى حجم المأزق الذى وقعت فيه موسكو داخل الازمة الافغانية ومحاولاتها المتواصلة للخروج منه . سواء بالمفاوضات غير المباشرة مع باكستان أو بالتغييرات الداخلية فى افغانستان ولايعنى تعيين نجيب الله فى هذا المنصب انه سيتمكن من تحقيق جميع الامانى والامال السوفيتية المعلقة عليه . فهناك محاذير عديدة تحيط به وأمور خارجة عن ارداته ، ورغم أن الحكم المسبق عليه فى هذه المرحلة يعد نوعا من التنجيم . الا ان الخلافات والانقسامات الموجودة داخل الحزب قد تهدد مهمته . خاصة الصراعات بين جناحى الحزب « بارشام » وخلق » وفيها الكثير من الجوانب القبلية ، كما أن هناك صقورا داخل الحزب متقدمين فى السن عن نجيب الله قبلوا زعامته على مضض بدليل الدبابات السوفيتية التى حاصرت كابول لتثبيت نجيب الله .

كما أنه سيصعب على نجيب الله إعادة السلام الى أفغانستان فى ظل وجود القوات السوفيتية التى ارتبط بها بشكل ما ، ومن ظل تجاهله للثوار الافغان فى أية تسوية قادمة . ولذلك فهناك شك فى ان نجيب الله سيكون هو « السوبر مان » الذى تعلق عليه موسكو امالها فى الخروج من المأزق الافغانى !

■○■

سنغافورة تبحث عن أعضاء بشرية !

تشهد سنغافورة حاليا حملة مكثفة لاقناع البرلمان بالموافقة على منح الأطباء الحق فى إزالة أعضاء الجسم البشرى من ضحايا الحوادث اذا لم يكونوا قد أعلنوا من قبل رفضهم بصورة قاطعة للتبرع بأعضاء جسمهم ، وتتزعم هذه الحملة مؤسسة الكلى الوطنية وتستهدف اقناع الرأى العام أيضا بأن تغيير القانون من الممكن أن ينقذ حياة كثير من الآدميين .

وتجرى هذه الحملة التى تستخدم فيها أجهزة الفيديو والتليفزيون والراديو والالتماسات أيضا فى أعقاب اعلان وزير الصحة أن وزارته تبحث تشريعا يقضى بمنح الأطباء الحق التلقائى فى إزالة الأعضاء من الأموات لاستخدامها فى علاج المرضى . والقانون الحالى يطالب بضرورة الحصول على موافقة مسبقة من صاحب الأعضاء . وتشير الاحصائيات الى أن ٢٠٠ شخص فى سنغافورة يموتون سنويا بمرض الفشل الكلوى بسبب عدم وجود متبرعين بكلى ، واستبعد المسئولون حدوث نقل أعضاء بشرية من أشخاص أحياء الى المرضى حيث قد يقوم الأغنياء بشرائها مما يتعارض مع القيم الأخلاقية .

نتائج انتخابات النمسا ..

بين تراجع الاشتراكيين .. وعقدة الذنب النازية

نتائج الانتخابات النمساوية التى أجريت مؤخرا كشفت عن عدة حقائق لعل فى مقدمتها عدم تأثر صورة وشعبية فالدهايم بالحملة الشرسة التى نظمتها ضده المنظمات الصهيونية العالمية الكبرى ومن خلفها اسرائيل ، والعكس يمكن ان يقال وهو ما اكده المحللون السياسيون . فقد استفاد فالدهايم بصورة أو باخرى من هذه الحملة واستطاع ان يكسب الى جانبه مؤيدين جددا . وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من الحصول على الاغلبية المطلقة التى تؤهله لشغل منصب الرئاسة الا أنه حصل على أعلى الاصوات [٤٩,٤٦ ٪] بفارق ضئيل جدا عن النسبة المطلوبة وذلك يؤهله للفوز فى انتخابات الاعادة التى ستجرى فى الشهر القادم مع مرشح الحزب الاشتراكى كورت شتايرر .

أما ثانية الحقائق التى كشفت عنها نتائج الانتخابات فهى تدهور شعبية الحزب الاشتراكى الحاكم فى النمسا ، فاذا كان الحزب قد فشل منذ نحو عامين فى الحصول على الاغلبية المطلقة فى آخر انتخابات تشريعية وكان ذلك سببا فى تقاعد المستشار السابق برونو كرايسكى من رئاسة الوزارة ، الا ان انتخابات الرئاسة فى الاسبوع الماضى كشفت بجلاء عن هذه الحقيقة ، فقد اعطى عدد كبير من الناخبين الاشتراكيين اصواتهم لفالدهايم ، وخسر الاشتراكيون فى معاقلهم ، وليس أدل على ذلك من نجاح فالدهايم فى الحصول على الاغلبية المطلقة فى خمس مقاطعات من تسع مقاطعات بينما حصل منافسه على الاغلبية فى مقاطعة فينا فقط فى حين فشل أى منهما فى الحصول على الاغلبية فى المقاطعات الثلاث الاخرى .

وبذا تصبح مكانة الاشتراكيين فى مأزق خلال انتخابات الاعادة بعد أن وصفت نتائج الجولة الاولى بأنها أسوأ نتيجة لهم منذ عام ١٩٦٦ .

وهناك حقيقة ثالثة يمكن اعتبارها أهم ما كشفت عنه الانتخابات النمساوية . فليس من المغالاة فى شىء القول بأن الشعب النمساوى قد بدأ يتخلص من عقدة الذنب التى ظلت تحكمه لمدة ٤٠ عاما تقريبا . وهى عقدة تحمل مسئولية ما فعل هتلر باليهود قبيل وخلال فترة الحرب العالمية الثانية بالشعوب التى تتحدث الالمانية .

فظل كل عمل أو كل شخص يمكن ان يرمز من قريب أو بعيد لمرحلة وعهد النازية فى ظل هتلر الاقتراب منه محظور ومحرم ، ولكن الانتخابات أظهرت ان النمساويين قد بدأوا أو على الاقل يسعون للتخلص من هذه العقدة ، وتجلى ذلك فى ضربهم بعرض الحائط كل ما قيل من اتهامات صهيونية ومنحوا اصواتهم لفالدهايم ، ويمكن القول ان المستشار الالمانى هيلموت كول يحاول ذلك مع شعبه أيضا ، ولعل زيارته للنمسا قبيل الانتخابات ووقوفه الى جانب فالدهايم وتأييده له تؤكد ذلك . وفى كل الاحوال فان النمسا ستشهد فى الشهر القادم جولة اعادة ساخنة جدا ووقتها قد تتأكد كل نتائج الجولة الاولى .

فالدهايم وكول .. والتدخل المفروض

وبدأت المعارك بين الاشتراكيين واليمينيين فى فرنسا

منذ أيام قليلة وافق البرلمان الفرنسى باغلبية ٣١٢ صوتا مقابل ٢٥٢ صوتا على أول تعديل اقتصادى تدخله الحكومة اليمينية الفرنسية الجديدة بزعامة جاك شيراك . ويستهدف هذا القرار الغاء تأميم ٦٥ شركة حكومية على مراحل . وهكذا تبدأ المواجهة الفعلية بين اليمينيين بزعامة شيراك ، والاشتراكيين بزعامة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران

وقرار الحكومة الفرنسية كان تحركا سياسيا فى المقام الأول يؤكد قطع كل صلة مع السياسة الاقتصادية التى سارت عليها الحكومة الاشتراكية طوال السنوات الخمس الماضية . كما انها رسالة موجهة للرئيس الاشتراكى فرانسوا ميتران تقول ولقد أصبح اليمين هو قائد الدفة فى ادارة الشئون الداخلية .

والمواجهة قد بدأت بالفعل بين اليمينيين والاشتراكيين فى فرنسا وتبادل الطرفان اتهامات نارية خلال جلسات البرلمان الأخيرة حول السياسة التى تزمع حكومة شيراك السير عليها والاجراءات التى تعتزم تطبيقها وفى مقدمتها .

● رفع القيود على الرقابة النقدية واطلاق حرية الأسعار فى أنحاء فرنسا .
● تجميد مرتبات موظفى الدولة خلال السنوات الحالية وعدم منح أية علاوات فى مختلف الوزارات لتوفير ١٥ مليار فرنك فى موازنة الدولة .
● اطلاق حرية الاستثمارات وتخفيض كل الاجراءات الضريبية والجمركية والادارية لتشجيع دخول رأس المال .
● تسهيل القروض المالية للشركات الفرنسية لتنشيط عمليات الاستثمار بالخارج ولا تخفى حكومة شيراك رغبتها فى الغاء جميع التأميمات التى فرضها ميتران على عدد من الشركات والبنوك الفرنسية .


جاك شيراك

ومن الآن يظهر ميتران مقاومة عنيدة لكثير من الاجراءات التى تزمع حكومة شيراك اليمينية اتخاذ للتخلص من كل مظاهر الاشتراكية فى البلاد . فهل يصر على المقاومة ويهدد صيغة التعايش السلمى التى تحكم التوليفة السياسية للحكم فى فرنسا . أم يكتفى بان يكون رئيسا لكل فرنسا تاركا دفة الحكم لليمين حتى موعد انتخابات الرئاسة القادمة ؟!

أخبار فى فقرات

■■ قررت الحكومة الكويتية تغيير سياستها المتعلقة بالاستثمار فى الخارج وذلك فى ضوء تجميد الودائع الليبية فى الولايات المتحدة ، وصرح وزير المالية الكويتى جاسم الخرافى انه درس آثار تجميد الودائع الليبية فى أمريكا وقرر تغيير سياسة الاستثمارات الكويتية فى الخارج وقال ان حكومته قررت اتخاذ اجراءات دولية للحد من أثر التقلبات السياسية والاقتصادية على الاستثمارات الكويتية وانها تعمل على عقد اتفاقات ثنائية لحماية الاستثمارات الكويتية فى الخارج .

■■ نفى العقيد الليبى معمر القذافى تماما مساندته للمنظمات اليمينية المتطرفة فى اسبانيا وأكد انه على استعداد لتوضيح هذه المسألة مع مبعوث اسبانى . هذه التصريحات أدلى بها برونو كرايسكى مستشار النمسا السابق الذى أعرب عن دهشته لتدهور العلاقات الاسبانية الليبية وذلك لأن فيليب جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا والقذافى كانا قد اتفقا خلال لقائهما فى بالمادى مايورس عام ١٩٨٤ على الحفاظ على السلام فى البحر المتوسط .

■■ تعهد ٦٥٠٠ من العلماء فى ١١٠ جامعات أمريكية من بينهم ١٥٠ عالما حاصلون على جوائز نوبل بعدم المشاركة فى مشروع الرئيس ريجان المعروف باسم « حرب الكواكب » ومقاطعة الأبحاث الخاصة ، وأعلن هؤلاء العلماء ان هذا المشروع سيؤدى الى تصعيد سباق التسلح بصورة محمومة ، وقد وصف رفض هؤلاء العلماء بانه أخطر تحد يواجه مشروع ريجان للدفاع الاستراتيجى فى الفضاء .

■■ ذكرت وكالة الأنباء الدينية الأمريكية نقلا عن زعماء الطائفة اليهودية الأمريكية ان البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان قرر الاعتراف بدولة اسرائيل ، وقال زعماء الطائفة ان الفاتيكان ستتخذ عددا من الاجراءات التمهيدية مثل ارسال مندوب الى اسرائيل قبل أن يعلن رسميا نبأ الاعتراف باسرائيل .

■■ عقد رجل وسيدة من اليهود الاثيوبيين المعروفين باسم الفلاشا قرانهما مؤخرا فى اسرائيل متحدين بذلك قرار كبير الحاخامات الاسرائيليين بعدم زواجهم إلا بعد ان يقوموا باجراء طقوس دينية معينة ليتحولوا الى الديانة اليهودية الصحيحة .

وفى طوكيو ايضا ..

تجاهلوا قضايا العالم الثالث

جاءت البيانات الثلاثة التى صدرت عن مؤتمر قمة طوكيو الصناعية التى صدرت فى صورة اعلان سياسى عام وإعلان اقتصادى وآخر يتعلق بحادث المفاعل النووى السوفيتى فى محطة تشرنوبيل خالية تقريبا من كل مايعم دول العالم الثالث الا من مجرد ملاحظات عامة ، فقد ركزت الدول الصناعية الكبرى السبع على مناقشة قضاياها الخاصة وكل مايخدم مصالحها فقط ، وتوارت الازمة الاقتصادية التى يعانى منها العالم الثالث وأزمة الديون العالمية والجفاف والعلاقات غير المتوازنة بين الشمال والجنوب والازمات السياسية والحروب الأهلية والاقليمية المنتشرة فى العديد من دول العالم الثالث .

وكان تركيز الدول المجتمعة المطلق من الجانب الاقتصادى على كيفية اصلاح الميزان التجارى بين هذه الدول بعضها البعض وخاصة بين اليابان والولايات المتحدة التى يميل ميزانها التجارى مع اليابان نحو اليابان بشدة حيث حققت فائضا فى هذه الميزانية قدره ٥٠ مليار دولار ، كما بحثوا كيفية تثبيت أسعار العملات بعد أن حقق الدولار الامريكى انخفاضا تاريخيا فى مواجهة الين اليابانى ، وبحثوا أيضا كيفية فتح الاسواق التجارية الداخلية وازالة اجراءات الحماية الجمركية التى تعوق حرية التجارة فيما بينهم ، وأمام كل ذلك غاب ايضا « مشروع مارشال » الذى كان الرئيس الامريكى ريجان قد أعلن بحماس انه سيطرحه امام الحلفاء الغربيين لاكتساب تأييدهم لتنمية دول الشرق الأوسط لاعادة الاستقرار للمنطقة .

اما على الصعيد السياسى فقد أصرت الدول الغربية على بحث حادث مفاعل تشرنوبيل لاستغلال الحادث دعائيا وسياسيا للاساءة للسوفييت وكسب عدة نقاط على حسابهم ، كما حول ريجان المؤتمر إلى مظاهرة ضد ماوصفه بالارهاب الدولى وضد ليبيا بصورة خاصة ، ولكن يبدو أن الارهاب قد طارد ريجان إلى اليابان ومناطق اخرى من اسيا ، فقد قامت منظمة « شوكاكوا » اليابانية اليسارية بسلسلة هائلة من الانفجارات فى طوكيو كما اطلقت الصواريخ بالقرب من قصر اكاساكا حيث عقدت القمة ، لتؤكد لريجان أن الارهاب لا ينبع فقط من الشرق الاوسط وانما من مناطق اخرى عديدة فى العالم ولأسباب مختلفة إلا أن ريجان لا يفهم ولا يهتم إلا بما يخدم سياساته فقط ، والا كان عليه ادانة ارهاب المنظمات اليسارية فى اليابان ، الدولة التى استضافت القمة ، فهل يضع ريجان هذه الظواهر فى اعتباره ليأخذ مصالح الدول الفقيرة ولو بعين العطف فى الحسبان ؟!

أعضاء منظمة « شوكاكوا » اليابانية يسيرون فى مظاهرة « بيضاء » كيف سيواجه ريجان ارهابهم ؟!

الرياضة

الوحش : لن ادرب فرق الاندية .. بعد منتخب مصر

الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى السابق للفرق القومية لكرة القدم .. رفض بشكل مهذب كالعادة عرضا مغريا لتدريب نادى المريخ البورسعيدى الصاعد لدورى الأضواء .

وقال الكابتن الوحش تعليقا على هذا الكلام . ماتنشره بعض الصحف عن قبولى عرضا من نادى المريخ لتدريب فريقه غير صحيح على الاطلاق .. فكل ماحدث ان دردشة دارت بينى وبين الاخوة المسئولين بنادى المريخ فى هذا الشأن . وكان عرضهم ممتازا بصراحة حيث أرادوا اعطائى جميع الصلاحيات . ولكننى اعتذرت لهم لارتباطى بالعمل حاليا مع الاتحاد الافريقى لكرة القدم .. وقد تمنيت لمسئولى المريخ كل التوفيق فى الدورى الممتاز وعرضت عليهم ان اكون تحت امرهم فى اى « استشارة » فنية ولكن دون اى التزام رسمى من جهتى .

وقال الوحش فى نهاية حديثه السريع ان السبب الاول والاخير فى رفض هذا العرض لايعود الى نادى المريخ نفسه . ولكن لانه ـ على حد تعبيره ـ تولى مسئولية قمة الكرة المصرية وتشرف بالعمل فى منتخب مصر وعاهد نفسه الا يدرب اى ناد مصرى بعد هذا الشرف العظيم الذى ناله .

فى دور الـ ١٦ الأفريقى :

فرصة الأهلى للصعود مؤكدة .. ومهمة الزمالك صعبة والأسماعيلى لابد أن يصلح المسار فورا

احدى الفرص الضائعة من الزمالك

اطمأن النادى الأهلى ـ الى حد كبير ـ الى الصعود لدور الثمانية لكأس افريقيا للأندية ابطال الكئوس لكرة القدم .. بعد أن حقق فوزه الكبير فى مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ ضد نادى هايلاندرز سوازيلاند بحصيلة كبيرة من الأهداف (خمسة) وبناء على ذلك يكون أمل الاهلى فى تخطى مباراة العودة كبيرا خاصة وأن الأهلى سيلعبها بين جماهيره الغفيرة يوم ٢٣ مايو الحالى .

وبهذا يكون الأهلى قد قطع شوطا كبيرا من مشواره الحاسم نحو امتلاك الكأس الافريقية الى الابد .

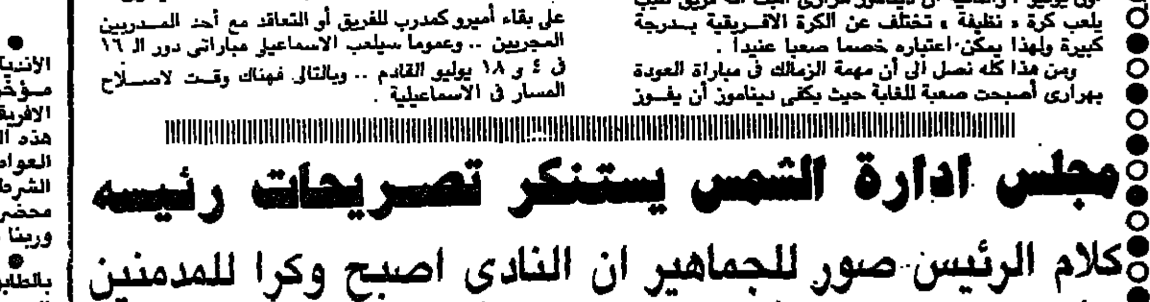
أما الزمالك .. فحكايته حكاية .. وبصراحة عروضه مهتزة منذ بداية هذا الموسم والواضح أن وجود نتكوفتش المدرب اليوغوسلافى غير مفيد أو على الاقل شد الفريق للوراء وتغييره أصبح عملية جوهرية هامة .. وقد أصاب الزمالك جماهيره منذ أيام بمفاجأة سيئة حيث فاز على ديناموز هرارى ٢ / ١ فقط فى مباراة الذهاب باستاد القاهرة .

وهذا الفوز الضعيف يستحضر للاذهان حقيقتين هامتين :

أولهما أن الزمالك كان بإمكانه أن يحقق فوزا كبيرا (بعدد لا بأس به من الاهداف) يتقيه فى مباراة العودة هرارى فى أول يونيو ، والثانية أن ديناموز هرارى أثبت أنه فريق طيب يلعب كرة « نظيفة » تختلف عن الكرة الافريقية بدرجة كبيرة ولهذا يمكن اعتباره خصما صعبا عنيدا .

ومن هذا كله نصل الى أن مهمة الزمالك فى مباراة العودة بهرارى أصبحت صعبة للغاية حيث يكفى ديناموز أن يفوز ١/صفر فقط فى المباراة الثانية ليصل الى دور الثمانية .

وأخيرا .. يعانى الاسماعيلى الفريق المصرى الثالث مشاكل كثيرة بسبب المستوى السىء الذى بدا عليه اللاعبون فى الفترة الأخيرة ، وخلاف الرأى العام « الأسماعيلاوى » على بقاء أميرو كمدرب للفريق أو التعاقد مع أحد المدربين المجربين .. وعموما سيلعب الاسماعيلى مباراتى دور الـ ١٦ فى ٤ و ١٨ يوليو القادم .. وبالتالى فهناك وقت لاصلاح المسار فى الاسماعيلية .



أخبار .. ليست للنشر

● لاعب كرة دولى شهير باحد الأندية المصرية التى انضمت مؤخرا الى قافلة البطولات الافريقية .. وكان لها ماض كبير فى هذه البطولات .. تم ضبطه فى احد العوامات « اياها » ولكنه رجا رجال الشرطة بعدم تحرير الموضوع فى محضر رسمى منعا للفضائح .. وربنا سترها معاه "

● الحريق الذى شب فجاة بالطابق الثانى لمبنى نادى السلاح المصرى بحديقة الأزبكية .. تسبب فى حدوث بعض « التلفيات » التى يلزم لتعويضها ٢٥ ألف جنيه .. والطريف ان مشكلة النادى الأبدية . عدم وجود مدخل مستقل خاص بالنادى عطل قوات المطافىء التى هرعت الى مكان الحريق فاضطر رجال المطافىء للقفز فوق سور الحديقة المحيط بالنادى .

● قبل الجمعية العمومية غير العادية التى عقدت بنادى الترسانة فى ٢٢ نوفمبر ١٩٨٥ .. تقدم حوالى ١٢٠ من العاملين بمصلحة الميكانيكا والكهرباء (التابعة لوزارة الرى) بشكوى يطلبون فيها تجديد اشتراكاتهم « المنقطعة » فى نادى الترسانة منذ عام ١٩٨٠ .. ولكن مجلس الادارة السابق « المنتخب » للنادى طالب كل عضو منهم بالحضور ـ على حدة ـ لتسديد الاشتراكات المطلوبة . ولكنهم تقدموا بشكوى لمديرية الشباب والرياضة .. وكان هذا الطلب مثار تعليق الكثيرين وخاصة انه جاء فى وقت قاتل وبالتحديد قبل انعقاد الجمعية العمومية التى عقدت لتجديد او سحب الثقة من المجلس المنتخب . ويرى بعض اعضاء المجلس المنتخب « المنحل » ان هذا التصرف من قبل المديرية مكن هؤلاء الاعضاء المنقطعين من العضوية من التصويت ضد المجلس والمهم ان مجلس الادارة المنتخب حصل على التأييد باغلبية ساحقة .

والطريف انه بمراجعة حساب المصروفات والايرادات بنادى الترسانة اتضح ان « الشيك » الذى ارسل للنادى لتسديد عضوية هؤلاء ورد الى النادى بعد حل المجلس المنتخب باربعة اشهر ولم يصل فورا الى النادى حسب ادعاء مديرية الشباب والرياضة فى خطابها لمحكمة القضاء الادارى .

كما ان اصابع الاتهام تشير الى احد الشخصيات الهامة فى المجلس الجديد « المعين » بحيث انه قام بدفع الاشتراكات من جيبه الخاص وذلك بعد مراجعة استمارات ترتيبات العاملين الذين جددت اشتراكاتهم حيث وجد ان المرتبات كاملة لايخصم منها شىء .

مجلس ادارة الشمس يستنكر تصريحات رئيسه

كلام الرئيس صور للجماهير ان النادى اصبح وكرا للمدمنين

أثار الحديث الصريح الجرىء الذى أدلى به المستشار اسماعيل حفيظ رئيس مجلس ادارة نادى الشمس بمصر الجديدة لأحد الصحف اليومية فى عددها الأسبوعى « حفيظة » اعضاء مجلس ادارة النادى واعضائه ..

حيث كانت التصريحات الخطيرة التى ادلى بها حول بعض المخالفات والتصرفات الاخلاقية المتدهورة لبعض شباب النادى من تعاطى « لبرشام » الهلوسة واستغلال ارض الجولف الشاسعة التابعة للنادى فى الاعمال المنافية للآداب .. كانت هذه التصريحات بمثابة قنبلة موقوتة فجرها الرئيس فى الوقت الذى يفخر فيه الاعضاء بانجازات النادى وتقدمه السريع .

وكان اول ردود الفعل لهذا الحديث « المتسرع » من وجهة نظر الاعضاء قيام احد اعضاء مجلس ادارة النادى الهامين بعمل « قعدة » ودية حضرها حوالى مائة شخص كنوع من « المحاكمة » الداخلية لرئيس النادى الذى دافع عن نفسه حتى لايفهمه احد خطأ ..

وصرح احد الاعضاء البارزين بانه تقدم بمذكرة لمجلس الادارة لمناقشة هذا الموضوع فى الاجتماع القادم للمجلس بعد غد (الاربعاء) .. وتتجه نية اعضاء المجلس الى اصدار استنكار جماعى وتكذيب على كل من : الجريدة ورئيس النادى . وان كانت الجريدة تؤكد ان المحرر قام بتسجيل تفاصيل الحديث الجرىء تحسبا لوقوع هذا الصدى الذى احدثه .

وقال العضو ان الكلام الذى نشره رئيس النادى صور للناس ان نادى الشمس اصبح وكرا لكل من يريد ان « يشم » .. وهذا مناف للحقيقة تماما !

تبقى كلمة : نرجو ان تصل الامور داخل نادى الشمس الى شاطىء الامان .. وان يتوصل المسئولون الى الحقيقة لمصلحة النادى والشباب والرياضة .

مباريات الاعتزال والضوابط المطلوبة

كل يوم تقريبا نفاجا بان النادى « الفلانى » سيقوم بتنظيم مهرجان بمناسبة اعتزال اللاعب فلان الفلانى .. وعندما يكون هذا اللاعب معروفا على اى مستوى لن تكون هناك مشكلة . ولكن المشكلة الحقيقية ان يتساءل القارىء او السامع عن اسم هذا اللاعب فهل هذا معقول ؟!

لابد من الحد من إقامة مباريات الاعتزال حتى يصبح لها طعم كما كان لهذه المباريات عندما بدأ التفكير فى اقامتها حين كانت تقتصر على نجوم الأندية والفريق القومى .

■○■

رئيس لمنطقة القاهرة لليد بعد ٩ شهور من خلو المنصب !

تجرى منطقة القاهرة لكرة اليد هذه الأيام عدة مشاورات لترشيح رئيس جديد لمجلس ادارة المنطقة وجدير بالذكر ان المنطقة بلا رئيس يدير شئونها منذ شهر سبتمبر الماضى عندما ترك د . سمير عونى رئيس المنطقة هذا المنصب حاليا ومن المنتظر ان يستقر اعضاء المنطقة على الشخصية الجديدة المرشحة لتولى المهمة قبل الجمعية العمومية للمنطقة التى تعقد قريبا .

■○■

شحتة مستمر فى تدريب المنتخب

نفى الكابتن شحته مدرب الفريق القومى لكرة القدم نفيا قاطعا تعاقده مع احد الدول الخليجية لتدريب فريقها فى الموسم القادم .. وقال ان هذا الكلام لاأساس له من الصحة على الاطلاق .

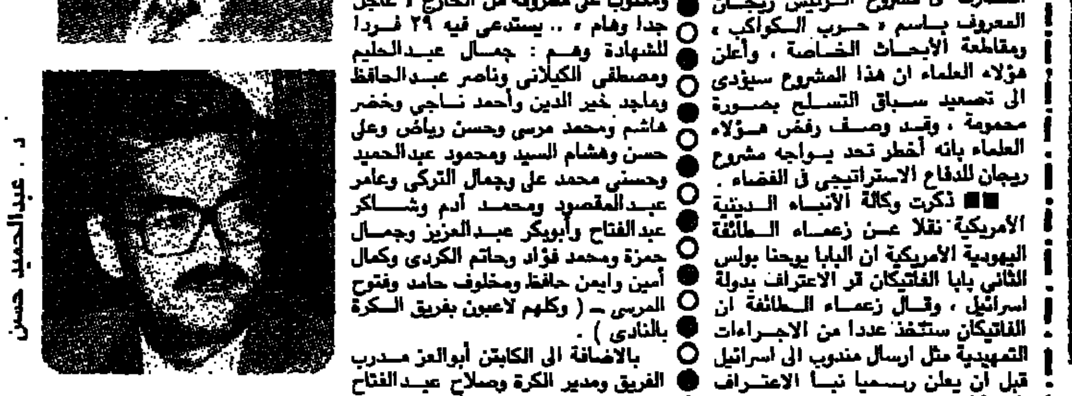
اما بالنسبة لتجديد عقدى مع اتحاد الكرة لتدريب المنتخب ـ الكلام لايزال لشحتة ـ فاعتقد ان الكلام عنه سابق لاوانه

القضاء يواصل التحقيق فى قضية حل مجلس ادارة الترسانة اليوم

ينظر القضاء المصرى اليوم الطعن الذى يتقدم به فؤاد أبوالنصر الرئيس السابق لنادى الترسانة وحسنين الشاذلى مدير النادى السابق ضد د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومديرية الشباب والرياضة بشأن القرار الذى اتخذته المحافظة بحل مجلس الادارة المنتخب .


حسنين الشاذلى


فؤاد ابو النصر




د . عبدالحميد حسن

وصرح حسنين الشاذلى « للأحرار » بأنه اتخذ مع فؤاد أبوالنصر قرارا بالطعن فى الحكم الذى أصدره القضاء فى القضيتين اللتين قاما برفعهما لانهما رأيا أن هناك قصورا ما فى الحكم بحيث أنه « التفت عن » دفاعهما .

وأضاف الشاذلى قائلا : ان الشكوى التى تقدم بها كل من : صلاح الشاهد وكامل ياسين والمستشار سعيد حنفى وابراهيم الخليل و ٣٠ عضوا من أعضاء النادى ولاعبيه ومدربيه أرسلت الى نيابة الاستئناف بالقاهرة وتم قيدها برقم ٣٩٩ لعام ١٩٨٤ ، وظل البلاغ « مركونا » الى أن فتحت النيابة التحقيق من جديد . وكان مضمون الشكوى يتضمن أن هناك صورا عديدة للنهب والسلب تدور داخل نادى الترسانة .

وأضاف : ويبدأ التحقيق بأن أرسلت نيابة استئناف الأموال العامة بالقاهرة خطابا لنادى الترسانة موقعا بإمضاء وكيل أول النيابة محمد أحمد على ومكتوب على مظروفه من الخارج « عاجل جدا وهام » .. يستدعى فيه ٢٩ فردا للشهادة وهم : جمال عبدالحليم ومصطفى الكيلانى وناصر عبدالحافظ وماجد خير الدين وأحمد ناجى وخضر هاشم ومحمد مرسى وحسن رياض وعلى حسن وهشام السيد ومحمود عبدالحميد وحسنى محمد على وجمال التركى وعامر عبدالمقصود ومحمد آدم وشاكر عبدالفتاح وأبوبكر عبدالعزيز وجمال حمزة ومحمد فؤاد وحاتم الكردى وكمال أمين وايمن حافظ ومخلوف حامد وفتوح المرسى ـ (وكلهم لاعبون بفريق الكرة بالنادى) .

بالاضافة الى الكابتن أبوالعز مدرب الفريق ومدير الكرة وصلاح عبدالفتاح المدير الادارى وطلعت محمود مدرب حراس المرمى وبدر شحاته مساعد المدرب وأحمد سيف طبيب النادى وفؤاد ندا اخصائى العلاج الطبيعى وقد تم سؤال الجميع واقروا أن موقف النادى سليم وأن بدل السفر الذى صرف للاعبين عن رحلة الأردن سليم باستثناء مصطفى الكيلانى الذى أدعى أنه لم يتسلم سوى نصف المبلغ (٢٥ جنيها) وكذبه أبوالعز وصلاح عبدالفتاح وأمين خزانة النادى .

وللعلم ـ قال الشاذلى ـ فقد تم تعيين الكيلانى بعد انتهاء التحقيق بيوم واحد فقط مديرا للعلاقات العامة بنادى الترسانة رغم أنه موظف فى جهة أخرى .

رسالة طريفة من بلتراو مدرب المريخ السابق يرفض الحلول الوسط ويقيم ببورسعيد على حسابه

بلتراو .. مدرب كرة القدم البرازيلى السابق لنادى المريخ .. امره عجيب ومحير .. حيث انه مايزال مقيما ببورسعيد فى احد الفنادق على نفقته الخاصة رغم ان المريخ أنهى تعاقده معه منذ فترة طويلة .

والمدرب البرازيلى متمسك جدا بالحصول على كافة مستحقاته المالية التى تبلغ عدة آلاف « دولار أمريكى » .. وقد عرض عليه مسئولو المريخ فى بداية الخلاف ان يدفعوا له مبلغ ٢٥ ألف جنيه مصرى ولكنه رفض بشدة وقام برفع قضية على النادى . ولما تأزمت الامور رفض النادى دفع المبلغ فتوقفت المفاوضات ولايزال المدرب مستمرا فى « شغبه » ويعيش على نفقته الخاصة . ولكن الى متى ؟

وقد تلقت « الأحرار » رسالة طريفة من المدرب وبالتحديد صورة طبق الأصل لرسالة بعث بها المدرب الى عدة جهات وعدد من المسئولين .. قال بلتراو فى رسالته الموجهة الى « الرئيس حسنى مبارك » .. اسمى بلتراو مدرب كرة برازيلى جئت الى مصر بعد أن تعاقد معى عادل جلال رئيس نادى المريخ على تدريب فريقه .. وقد باشرت مهام عملى حتى يوم ١٢ ديسمبر ١٩٨٥ عندما انهى عادل جلال هذا التعاقد دون أن يدفع لى مستحقاتى المالية كاملة .

وقد لجأت الى القضاء المصرى و « كسبت » القضية .. ولكن عادل جلال رفض تنفيذ حكم المحكمة وأنا لست رجلا غنيا ولكننى مدرب يعيش على كرة القدم .. والمشكلة أننى أحب ـ بالأمانة ـ ان استقر فى مصر ولكن النقود التى أملكها انتهت وأريد أن أدفع تكاليف اقامتى بفندق كريستال ببورسعيد وغير ذلك من نفقات الحياة .

هكذا من الاصل

هكذا فتح الاصل

الأحرار فى كل مكان

كلمة حق

منذ خمسة عشر عاما يوم ١٥ مايو علم ١٩٧١ كان لاعضاء مجلس الامة موقف سجله التاريخ اذ تامر مدعو الناصرية واليسارية على الرئيس الشرعي للبلاد الرئيس السادات وارادوا خلعه والاستيلاء على السلطة وإعادة البلاد مرة أخرى الى حكم الفرد الديكتاتوري لكن الله أراد لمصر النصر والغلبة فاستطاع مجموعة من الرجال أعضاء مجلس الأمة انذاك امثال مصطفى كامل مراد ومحمد شاهين ويوسف مكادي ومحمد عثمان اسماعيل ومحمد حامد محمود وأحمد يونس أن يتصلوا بأعضاء المجلس مساء ١٤ . ١٥ مايو وان يجمعوهم في قاعة المجلس ليحطموا القوة الزائفة لمراكز القوى واستطاع مصطفى كامل مراد وحده ان يتصل باكثر من ستين عضوا عن طريق التليفون من مكتب وزير الارشاد بمبنى التليفزيون لبى الاعضاء انذاك نداء الديمقراطية وانفضوا عن التنظيم الطليعي الذى انشأته مراكز القوى بداخل مجلس الامة برئاسة أحمد شعيب والذى كان يضم ٢٣٠ عضوا من بين ٣٦٠ عضوا هم أعضاء المجلس أنذاك وانقلب اعضاء التنظيم الطليعي على رؤسائهم حبا في بلدهم مصر ورغبة في الديمقراطية . وقد أيد اعضاء المجلس قرار اسقاط العضوية عن رئيس المجلس والوكيلين وثلاثة عشر عضوا بعد قراءة الاتهام الخاص بهم وهو اشتراكهم في المؤامرة على رئيس الدولة وعلى مصر .

ففي السادسة مساء ١٥ مايو عام ١٩٧١ بلغ عدد الاعضاء الذين وصلوا الى المجلس ٢٧٠ عضوا ونادوا بمصطفى كامل مراد رئيسا للمجلس واعتذر الرجل . وبعد ان تشكلت الوزارة الجديدة واذاع الرئيس السادات رحمه الله بيانه انتخب المجلس حافظ بدوي رئيسا ومصطفى كامل مراد وكيلا له .

لقد كان يوما مشهودا في تاريخ مصر سواء سميناه ثورة أو تصحيحا للمسار أو كما سماه في رسالة للاحرار الاستاذ طلعت السادات المحامي (يوم أعلن فيه ميلاد مصر من جديد) فان لم يكن لهذا اليوم من فضل الا انه كان الطريق الى نصر رمضان المؤزر . وعبور جنودنا البواسل بعده بسنتين وخمسة شهور لقناة السويس . ووضع أقدامهم على أرض سيناء الحبيبة . إن لم يكن له من فضل الا هذا فكفاه . فتحية لهؤلاء الرجال الذين صححوا مسار الديمقراطية في مصر عام ١٩٧١ . ورجاء الى اعضاء مجلس الشعب الآن ان يحذوا حذو سابقيهم . وان يقفوا في وجه المحجوب الذى يحجب وجه الديمقراطية . ويطمس معالمها . فاما استقال أو أقالوه هم خاصة انه مفروض عليهم وليس منتخبا من بينهم .

وتحية تقدير وعرفان لهؤلاء الأبطال الذين اشتركوا في حرب رمضان والذين سجلوا صفحات من نور في تاريخ مصر خاصة والعالم الاسلامي عامة اذ انتصروا على اسرائيل لأول مرة منذ ان غرست في فلسطين في عام ١٩٤٨ ففي ٤٨ منى العرب جميعا بهزيمة ساحقة وفي ٥٦ جللنا بالعار وخرجنا من المعركة لنغني (انتصرنا انتصرنا) وفي ٦٧ سحقنا في ساعات قلائل .. وكان النصر العظيم والفتح المبين في ١٠ رمضان عام ١٣٩٣ هـ ـ ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بغض النظر عما مايقال بعد ذلك من حقائق أو ادعاءات . تحية لهؤلاء الأبطال . وتحية للرجل الذى خطط لهذا النصر حتى تحقق على يديه . تحية للسادات وشمله الله برحمته وغفر له ما بدر منه من سيئات .

برقية الى الصديق الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الاوقاف

كم عضوا بلجان المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ؟

وماقدر مكافاتهم الشهرية ؟ وهل يتفق ذلك مع سياسة ترشيد الانفاق أم هي سياسة المجاملة ؟

محمد عامر



يا ... بختهم .. !

علمت الاحرار في كل مكان ان المشير أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي قد قام بعقد صفقة مع ال فايد أصحاب دار هارودز ـ أكبر دار للبيع في العالم ـ بان تعرض الدار وتبيع منتجات الأسر المنتجة لعائلات الضباط بالقوات المسلحة .

من الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التى تعرض فيها منتجات مصرية في دار هارودز التى تعتبر من أرقى محلات الأزياء في انجلترا .

اعتمد المشروع على استيراد آلات لصناعة البلوفرات وغيرها من المنتجات الصوفية من اليابان . واستيراد الخيوط الصوفية من انجلترا وتصنيعها وفقا للكاتالوجات التى يرسلها آل فايد ..

الهدف من عقد هذه الصفقة هي حل مشكلة صغار الضباط الذين شكوا اليه من ضآلة مرتباتهم بعد ان يخصم منها أقساط السيارات والشقق التى وفرتها لهم القوات المسلحة . يبلغ متوسط أسرة الضابط من هذا المشروع ٤٠٠ جنيه ..

المشير أبو غزالة

استقل وانفذ بجلدك !!

مشكلة كبيرة هذه الأيام يعاني منها المواطنون هي عدم توافر الدقيق بالسوق البيضاء فيضطرون للبحث عنه في السوق السوداء حتى وصل سعر الجوال ٣٠ جنيها علما بان سعره الأصلي لا يتعدى ١٢ جنيها ..

« والاحرار في كل مكان « تنصح وزير التموين ان يقلل من ابتسامته العريضة وأن يتحرك بسرعة قبل ان تقع الكارثة فتحدث مذابح بسبب الحصول على رغيف العيش .. أما اذا لم يستطع فنقول له استقل وانفذ بجلدك !!

علي لطفي : هناك تفاوت في الدخول

أعلن د . علي لطفي رئيس الورراء في كلمته أمام الندوة القومية لادارة الأعمال الدولية والشركات متعددة الجنسيات ان هناك تفاوتا كبيرا في دخول المصريين مما نتج معه اختفاء أو ندرة في بعض السلع .

ومطلوب تحقيق عدالة اجتماعية لضمان توفير التعليم والعلاج بالمجان .

وأكد أن العدالة الاجتماعية انما تعني استقرارا للاقتصاد .

د. يوسف ادريس : لست ممنوعا من الكتابة

كتبت ـ وفاء عوض :

صرح الكاتب الكبير الدكتور يوسف ادريس « للاحرار في كل مكان « بانه ليس ممنوعا من الكتابة ولكنه متوقف لانشغاله ببعض الأعمال وكتابة مجموعة من القصص القصيرة للأهرام واعداد مسرحية .. وانه لم يصدر قرار منع لأحد من الكتاب منذ عام ١٩٨١ .. كما صرح بانه لا يستطيع أحد منع كاتب من كتابة مقاله .. انما يجوز أن يتوقف الكاتب لسبب ما ..

سؤال في مجلس الشعب عن مسلمي بلغاريا

يجيب أمام مجلس الشعب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن سؤال من النائب سعد أمين عز الدين عما جاء بنشرة لجنة مسلمي بلغاريا تحت عنوان « المسلمون المحطمون في بلغاريا « وعن موقف مصر قائدة العروبة والإسلام تجاه هذا المسلك الاجرامي اللا انساني من دولة بلغاريا .

كما يرد وزير الخارجية كذلك على النائب أحمد طه حول الاجراءات التى اتخذت لاسترداد دير السلطان الذى أغتصبته اسرائيل .

عصمت عبدالمجيد

هل السبب رمضان ؟

نشطت مباحث أمن الدولة في مراقبة المساجد هذه الأيام . خاصة مساجد الحق وأدم والسلام . الواقعة في منطقة الألف مسكن . وتم القبض على العديد من شباب هذه المنطقة للاشتباه هل السبب قدوم شهر رمضان ؟

عمل جديد لمباحث أمن الدولة

ضابط كبير من مباحث أمن الدولة ذهب الى بنك الاسكندرية فرع العريش يستفسر فيه عن حساب حزب الأحرار ورصيده ..

هل هذا عمل جديد أضيف الى مباحث أمن الدولة ؟!

السر عند الوزير

المسابقة الدينية الكبرى للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية والتى أنفق عليها اعلانات حوالى ١٣ ألف جنيه ورصد لها ١٥ ألف جنيه مكافآت منها جوائز الحج والعمرة وتقدم لها ٩٠٠ باحث وباحثة وانتهى من تصحيح أوراقها أساتذة من جامعة الازهر وكان المفروض أن تعلن نتائجها في ربيع أول سنة ١٤٠٦هـ وبعد مرور ستة شهور لم تعلن النتيجة ولم يتسلم الفائزون جوائزهم والسر عند سيادة الوزير الدكتور الاحمدي أبوالنور فهل يعرف ذلك أمين عام المجلس

د . الأحمدي أبو النور

امتحانات الأزهر خارج المقرر .. !!

شكا طلاب جامعة الازهر ان الامتحانات هذا العام قد جاءت من خارج المقررات التى حددها الأساتذة رغم وعودهم في بداية العام الدراسي بان الامتحانات لن تخرج باى حال من الأحوال عن المقرر .

ففي مادة التشريعات الصحفية للسنة الثانية بقسم الصحافة بكلية اللغة العربية احتج الطلاب على الاسئلة الطويلة والتى جاءت من خارج المقرر وقد ترك عدد كبير منهم اللجان وهددوا بمظاهرة .. إلا أن ادارة الكلية حسمت الموقف واتصلت بالدكتور جعفر عبد السلام استاذ المادة ووعد الطلاب بانه يراعي صعوبة الأسئلة أثناء التصحيح ..

كما أشتكي عدد كبير من الطلاب بكليات الطب والتجارة والتربية والعلوم من صعوبة الأسئلة وخروجها عن المقرر ..

احراق سيارة شرطة بالاسكندرية بعد أن داهمت ٧ أفراد

الاسكندرية ـ مكتب الأحرار :

قام المواطنون باحراق سيارة شرطة بمحطة مصر بالاسكندرية صباح السبت الماضي .

كانت السيارة تسير مخالفة لقوانين المرور بشارع مستشفى أحمد ماهر بالاسكندرية عندما انحرفت عن مسارها ولم يتمكن السائق من ضبط عجلة القيادة في يديه مما أدى الى اصابة ٧ أفراد توفى منهم مواطن على الفور ونقل الباقون الى المستشفى .

تجمهر عدد كبير من المواطنين واحرقوا السيارة فقامت قوات الأمن المركزي بتطويق المنطقة ..

وجبة افطار فاسدة بمطار القاهرة الدولي

رفض العاملون بهيئة ميناء القاهرة الدولي يوم الجمعة ٩/٥ استلام الوجبة الخاصة بالافطار التى أعدتها الكافتيريا الخاصة المؤجرة من هيئة الميناء لسوء نظافة ولرداءة هذه الوجبة ..

وكانت هيئة ميناء القاهرة قد اتفقت مع صاحب هذه الكافتيريا على ان يقدم للعاملين بالهيئة وجبة افطار في رمضان مقابل ٨٥ قرشا للوجبة إلا أن العاملين فوجئوا بان هذه الوجبة فاسدة وسيئة وقد امتنعوا بعد دفع المبلغ عن استلام هذه الوجبة وظلوا بدون افطار حتى عادوا الى منازلهم ..

حفل افطار مرفوض !!

رفض التيار الاسلامي في محافظة من محافظات الوجه البحري القريبة من الاسكندرية الاشتراك في تكاليف حفل افطار يقام لاحد رؤساء أحزاب المعارضة في شهر رمضان المبارك لانه سيتكلف ستة الاف جنيه ..

وقال أعضاء التيار الاسلامي ان هذا المبلغ أولى ان ينفق على فقراء المسلمين في رمضان بدلا من حفل الافطار لرئيس الحزب الذى ثبت لنا علمانيته ومعارضته الشديدة لتطبيق الشريعة الاسلامية . وفي نفس الوقت رحب أعضاء التيار الاسلامي اقامة ندوة اسلامية في ليلة القدر تشترك فيها شخصية اسلامية كبيرة من حزب معارض آخر ..!

بأدوات المطبخ ينتظرون المحافظ

قام طلاب المدينة الجامعية بامبابة يحملون أدوات المطبخ . الحلل والأطباق والملاعق . من مطبخ المدينة بعد تسمم زملائهم من جراء وجبة غذائية أصروا على لقاء المحافظ وهم يحملون هذه الادوات لاطلاع المحافظ على حالتها السيئة .

وبعد مفاوضات مع الطلاب تم اعادة الأدوات الى المطبخ مرة ثانية ..

أمريكا غالية علينا

تبين من الدراسة التى أعدتها الادارة العامة للمشروعات بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن تكلفة مشروع محطة مياه روض الفرج الممول بقرض أمريكي أعلى سعرا اذا ما قورنت بمثيلتها من المحطات الاخرى الممولة من جهات أجنبية غير أمريكا !!

أكدت الدراسة ان التكلفة الاستثمارية لانتاج المتر المكعب بالنسبة لمحطة روض الفرج يقدر بحوالى ٢٤٤ جنيها في حين تبلغ ٨٥ جنيها لمحطتي امبابة الممولة بقرض ألماني ومحطة الفسطاط الممولة بقرض من البنك العربي .. والفرق واضح ..!

قاطعوا هذا الممثل انه يدافع عن إسرائيل !!

كيرك دوجلاس الممثل الامريكي الشهير وصاحب الافلام التى يفضلها العرب .. يقف ضد القضية العربية على طول الخط وزياراته المتكررة الى اسرائيل ودفاعه عن سياستها وجمع التبرعات لها خير دليل على ذلك .. فهو الذى مثل شخصية جنرال أمريكي يدافع عن مصالح الدولة الاسرائيلية في فيلم ظل العملاق . ومن الافلام الشهيرة له فيلم « سبارتاكوس « وظهر فيه مناضلا يدافع عن الحرية والعدالة .. قاطعوا هذا الممثل وامنعوا أفلامه ..

كيرك دوجلاس

من المسئول عن صفقة المسلي بالاسكندرية ؟

كتبت ليلى عبدالسلام :

كشف الجهاز المركزي للحسابات عن قيام شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية باستيراد مسلي صناعي عبارة عن شحوم ١٠٠٪ للاستهلاك الادمي قيمتها ٧٥ الف جنيه موقوف بيعه في مخازن الشركة رغم صدور قرار اللجنة الوزارية والذى يقضي بمنع استيراد الدهون الحيوانية للاستهلاك الادمي

اضاف الجهاز في تقريره الى وجود ٩٠ الف علبة مسلي صناعي قيمتها ٢١٤ الف جنيه موجودة بالمخازن وانتهت مدة صلاحيتها .

الغريب في التقرير ان الشركة الى الان لم تحدد المسئول عن هذه الصفقات

احذر .. التسول بالانجليزية ..!

احدث اساليب التسول في شوارع القاهرة هذه الايام تصادف شابا انيق المظهر والملبس يقترب منك ويتحدث اليك باللغة الانجليزية مامعناه ان اليوم هو يوم الجمعة او السبت وان كل البنوك مغلقة وكل العملات الموجودة معه بالدولار وهو يحتاج الى مصاريف الاكل والمواصلات .. ثم يظهر لك دولارا واحدا في يديه .... ويحنين انت وضميرك .

على فكرة هذه الظاهرة لاتحدث الا يوم الجمعة او السبت وهو لايقترب الا من الناس المثقفين .

مقابل التسهيل !!

رئيس حي بمدينة السويس باع محلا مملوكا لجمعية برأسها بمبلغ ٤٠ الف جنيه : ٢٥ الف جنيه ثمن المحل حصلت عليه الجمعية و ١٥ الف جنيه لسعادة رئيس الحي مقابل تسهيل صفقة البيع .

١٦١ مليون جنيه خسائر السكك الحديدية

● أكد الجهاز المركزي للمحاسبات ان أعلى خسائر في قطاع النقل هو في الهيئة القومية لسكك حديد مصر حيث بلغت خسائرها نحو ١٦١ مليون جنيه ..

أكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان سبب الخسائر عدم ترشيد الانفاق . وزيادة الأعطال بالقطارات .

مدرسة خاصة للمحاسيب ...!!

يجرى الآن بمحافظة بورسعيد الاعداد لعملية انشاء مدرسة تجريبية للغات وذلك فوق مساحة سبق أن خصصت لوسائل ترفيهية لمواطني بورسعيد ..

الغريب ان انشاء المدرسة سوف يكلف الدولة مئات الآلاف وعدد التلاميذ الذين سوف يلتحقون بالمدرسة عشرون تلميذا .. وعلمت الاحرار ان سبب انشاء هذه المدرسة هو سواد عيون أبناء أحد القيادات الشعبية بمدينة بورسعيد والذى تربطه صداقة كبيرة برئيس الجهاز التنفيذي بالمحافظة ..!!

وضحكت علينا !!

علمت الاحرار في كل مكان ان حاملة الطائرات (انتربرايز) النووية الامريكية التى عبرت القناة أخيرا تحت حراسة بحرية وجوية وبرية مشددة مع اجراءات أمن للوقاية من احتمالات تسرب للاشعاع النووي لم تكن سفينة واحدة وانما اثنتان فقد عبرت باخرة نووية أخرى ضمن سفن الحراسة ولم تكتشف الخدعة الا بعد عبور السفينتين للقناة وضحكت أمريكا علينا !!

من هو ؟

يدعي انه دكتور وهو أول من يعرف انه لا يحمل هذه الدرجة العلمية الكبيرة . تم فصله من كليته بعد أن عين معيدا بها لسوء سلوكه يتباهى بانه ملحد . يشن حملات مستمرة على الاسلام والاسلاميين . لا هو في اليمين ولا هو في اليسار .

دخل أكثر من حزب معارض وتم طرده منه .. يسعى الآن لدى المسئولين على كل المستويات ليحذر من خطورة اكتساح التيار الاسلامي للنقابات المهنية والاتحادات الطلابية .. فمن هو ؟

التقشف يغضب الوزير !!

الوزير المحافظ الدكتور زعيم الطلاب ـ سابقا ـ عبدالحميد حسن يشتكي مر الشكوى من التقشف الذى فرض عليه منذ ثلاثة شهور بالغاء مصروفات الشاي والقهوة وثمن الصحف اليومية والاسبوعية المخصصة لمكتبه ..

الوزير المحافظ يقول للمحيطين حوله « تصوروا بادفع ثمن الجرايد والشاي والقهوة من جيبي منذ ثلاثة شهور .. يعني الدولة تعبانة قوى !!

عبدالحميد حسن

معاك حق « يا هياتم »

حوار دار بين الفنانة الفاضلة « هياتم » والسيدة والدتها في شقتها بسيدي بشر .. بدأ الحوار هادئا

● هياتم : مين دول يا ماما

●● الوالدة . دول يا بنتي طلبة في الجامعة وساكنين معايا في الشقة لانهم مغتربين !

● هياتم : بيدفعوا كام يا ماما ؟

●● الوالدة : ٨٠ جنيها

● هياتم : معقول يا ماما تنتظري ٨٠ جنيها وأنا باشترى الفستان الواحد بـ ٥ آلاف جنيه وباصيف في الخارج . والناس تقول ايه لما تعرف انك بتسكني شباب معاكي هو انتي محتاجة ..!!

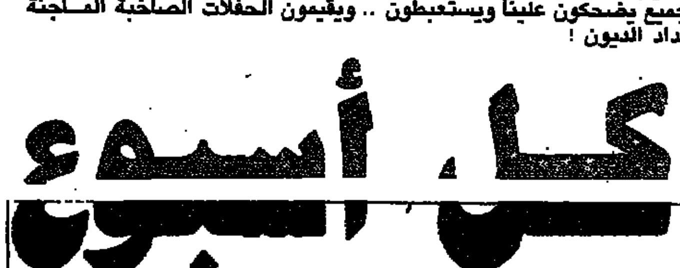
●● الوالدة : ياختي « اتوكسي » هو احنا بنشوف منك أبيض ولا اسود ..!

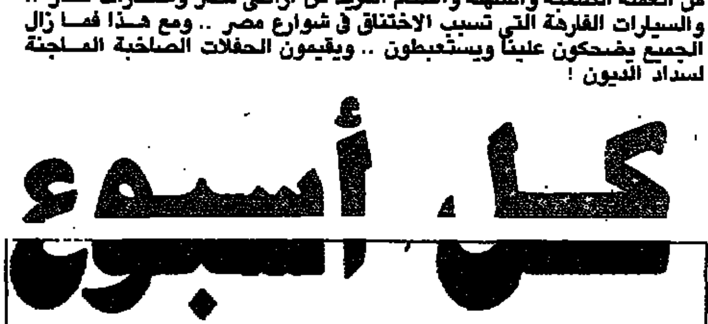
وهنا اشتدت الخناقة بين هياتم والست الوالدة الحاجة لولا تدخل شقيقة هياتم الطالبة بكلية الحقوق ..

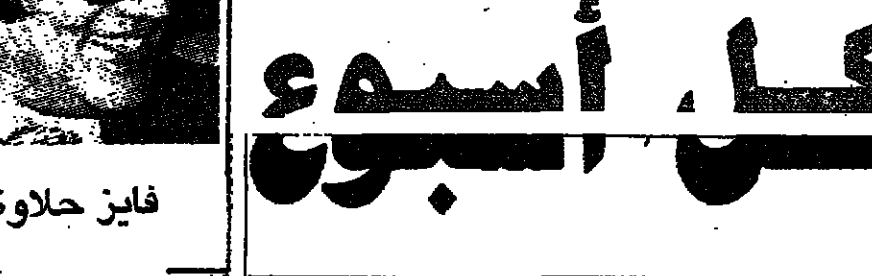
« والاحرار في كل مكان « تحيي الفنانة هياتم وتقول لها معاك حق !!

المفارقة الكبرى في حقيقة المشكلة الاقتصادية لمصر . ان الشعب المصري غني جدا .. وان الحكومة حكومة فقر ومع هذا فالأغنياء في مصر يتسمون بالنذالة والبخل والاستخسار والانتهازية والجبنية والتهرب من الضرائب والرسوم الجمركية في حين انهم حريصون جدا على التواجد في حفلات مصر والتغني مع الكورس بحب مصر وعبادة مصر .. ونموت نموت .. وتحيا مصر .

من المؤكد ان أحدا من هؤلاء الاغنياء لن يسهم بحق وبجدية في سداد ديون مصر .. ومن الواضح ان الهدف الأوحد لكل من هؤلاء الأفاقين هو رفع رصيده من العملة الصعبة والسهلة واغتنام المزيد من أراضي مصر وعمارات مصر .. والسيارات الفارهة التي تسبب الاختناق في شوارع مصر .. ومع هذا فما زال الجميع يضحكون علينا ويستعبطون .. ويقيمون الحفلات الصاخبة الماجنة لسداد الديون !







بقلم :

فايز حلاوة

الرقص .. وهز الخصر سداد لديون مصر !

ومن العبث ان يظن أحد ان ديون مصر سيتم سدادها ببيع جزمة طاهر أبو زيد أو نضارة شمس نبيلة عبيد أو سويتر بوسي ونور الشريف أوحزام وسط الراقصة الفاضلة عزة شريف . كما انه من العبث أن يعتقد احد ان إعادة بناء كباريهات شارع الهرم قد أصبحت هدفا قوميا نبيلا وانها لا تقل شأنا عن إزالة آثار العدوان على معسكرات صابرا وشاتيلا . أما العبث كل العبث فهو تلك الفضيحة أم جلاجل التي تروج لها أجهزة الاعلام على اختلاف الأشكال والأحجام بضرورة المشاركة الايجابية في سداد ديون مصر والتي انحصرت مؤخرا في الخصم الجبري من أجور العمال والموظفين بيما اختفى من الساحة كل المليونيرات وتجار السوق السوداء والممنوعات وأصحاب مزارع التسمين والتبييض والتعليف وفهلوية السوق الحرة والبوتيكات وأولئك الذين غنى لهم عبدالوهاب .. كلما قلت له خذ .. قال هات !

ولقد سرني يوما ما أن علمت ان الاخ الفاضل الفنان سمير صبري قد فتح صدره ويسمل وحوقل ونزل بثقله وخلع عنه لباس الخمول والكسل وارتدى الزى الرسمي للعطاء والبذل والعمل .. وقرر ولا راد لقراره أن يخوض معركة المصير والشرف .. وكلنا يعلم والعلم عند الله ان سمير صبري اذا قال فعل . لا أخفي سرا اذا أنا أعلنت على الملأ انني قد شعرت وقتها بمزيد من الثقة والاطمئنان وايقنت ان قضية بلادي قد آلت أخيرا الى أيد أمينة وان جميع ديون مصر قد تم توريدها الى الخزانة وكيف لا وسمير صبري كما يعلم الجميع هو الابن البار لهذه الأم المدينة التي انفقت وأعطت كل غال ورخيص لابنائها واخوتها وأشقائها ولكل من مد يده طلبا للنجدة والمعونة .

ولقد سمعت والعهدة على الراوي ان الاخ الغاوي سمير صبري قد أقام حفلات جسام على مسرح اسمه السلام وانه يا كبدي عليه قد شال وحط وحط وشال وغنى ورقص وضرب بالموال واستطاع بفضل جهده الخارق ومن معه من الراقصات والعوالم وخريجات محمد علي ومحمد فريد وعبدالخالق أن يجمعوا ملايين الملايين من التبرعات والهبات والوعود البراقة بسداد جميع الديون وربط الأحزمة على البنطلون .. ويا حبيبتي يا مصر .. كله في حبك يهون .. وكله عند العرب صابون .

والحقيقة الواضحة يا سادة اننا في مصر أساتذة في فن البكش والدجل والهمبكة والحداقة والفهلوة والفذلكة واننا شطار جدا في علم صناعة الأحلام والضحك على الدقون بأي دش وأي رغى وأي كلام .. وعندما تحين ساعة الجد نثبت للعالم أجمع أننا أصحاب الرقم القياسي العالمي في الجري السريع والزوغان .. وتلك مصيبة كبرى من مصائب مصر التي مازالت تفخر بأن

ابناءها السالفين هم صناع الحضارة وصناع التاريخ .. وبناة الأهرام !

في يوم من الأيام دعاني احد الزملاء الصحفيين الفنيين للمشاركة في انشاء جمعية فنية اجتماعية ثقافية .. ووجدتني بلا تردد البي الدعوة وأسارع .. وعندما تم اللقاء تكشف لي ان الغرض الأساسي للجمعية هو كنس ورش الشوارع ! وقد يكون تنظيف الجيزة الحبيبة هو احد الأحلام التي تراودني بل انها احد الأشياء التي تقرفني وتطاردني وأنا لا مانع مطلقا أن أشارك بلساني وقلبي ويدي في تنظيف شوارع بلدي ولكن الاعتراض القائم هو ان الأشياء يجب أن تسمى بأسمائها ولا يصح ولا يجوز ان ننشيء جمعية للزبالين المتحدين تحت شعار ولافتة تحمل اسم جمعية لها هدف فني . وأعجب كل العجب كيف يميل احدهم ان

فريد شوقي يصلح في الحياة كي يلعب دور سباك او ان محمود يس يصلح لعمل النقاش أو ان نور الشريف وبوسي يصلحان لعمل البنا والعتاول بينما تقوم نورا بدور حامل الخرسانة ! فواقع كل هؤلاء انهم فنانون بالدرجة الأولى وانهم وان كانوا يلعبون على الشاشة أدوار أولئك النقاشين والسباكين والعمال إلا ان هذا تقمص وقتي يخضع لاعتبارات تكنيكية وفنية ولكن لا ينطبق على مواهبهم وصلاحيتهم في الحياة العملية .. أما أصحاب المواهب المتعددة الخارقة مثل الفنان الشامل المتشامل سمير صبري ففي امكانهم في وقت واحد أن يلعبوا دور الداية والماشطة والبلانة !

ولقد كان من الممكن حفظا لماء الوجه من الاراقة والخجل ان تتم عملية المشاركة في سداد الديون على شكل رمزي بموجب طوابع أو رسوم أو كوبون

وبحيث لا يتعدى الرقم المدفوع بضعة قروش أو ملاليم ولكن احد أخطائنا نحن يا مصريين هو اننا نجعل البحر طحينة واننا والحمد لله في باب الهجص والمعر والنفخ جاهزون ومتفوقون وحاضرون ولهذا فنحن نخطيء دائما في قراءة الرقم « مائة « وننطقه باعتباره « مليونا « ! وتلك لعمري خطيئة كبرى لا يمحوها إلا أحدث صيحات المنظفات ومبشور الصابون .

وطالما ان الشيء بالشيء يذكر فقد أدهشني حقا ان يعلن السيد سعد محمد أحمد عن تبرع عمال مصر بمبلغ مليون جنيه لسداد ديون مصر ـ وهو عمل بطولي انتمائي وطني ـ وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان عمال مصر قد اقتطعوا من قوتهم ورزق عيالهم بضعة دراهم كي يعبروا عن استعدادهم الحقيقي الفعلي لتحمل عبء سداد ديون المحروسة التي أعطتهم كل شيء ومازالت تعطي كالجاموسة . إلا انهم لم ينسوا عند انتهاء اللقاء السنوي الكبير ان يهمسوا بأعلى الصوت .. المنحة يا ريس .. المنحة يا ريس .. مما اضطر سيادة الرئيس الى اصدار ملحق فوري للخطبة وقرار اضطراري بصرف منحة عشرين يوما . وأعتقد ان هذه المنحة ستكلف خزانة الدولة كذا مليون !

يا نحلة لا أريد عسلك ولا تلدغيني . وليس من المعقول أو المقبول ان أعطي لشمال ما أخذه بيميني .. ثم الضم الى جميع الهاتفين والمغنين بالكورس .. ما تقولش أية ادتنا مصر وقول هاندي أيه لمصر .. يا بلدي يا بلدي يا بلدي .. يا سمرة يا خضرة ياللى نورك فوق جبيني . لك الله يا مصر وحماك الله من ابنائك الهتافين والطبالين والزمارين والرقاصين .. الذين مازالوا يرضعون لبنك وشهدك وينهشون لحمك ويمضغون عظمك بينما يتغنون بجمالك وحلاوتك وحبك .. لك الله يا محروسة .. يا أم الصابرين .

تلغرافات :

● السيد السفير حسن أبو سعدة سفير مصر في ميدان سفنكس لعلك توافقني ان استعمال اسم مقاتلي رمضان وأبطال شوال وشهداء أكتوبر في جمعيات الاسكان وجماعات بيع الشقق والاراضي يعد ابتذالا لقدسية معركتنا الكبرى . كما ان نشاط السادة السفراء يجب أن يترفع عن صفقات الاستثمار المستتر مع خالص مودتي لسعادتك وتحياتي للجماعة .

● يا بنات الاستعلامات ويا فتيات الجيشا في مبنى ماسبيرو الماثل . احذركن من استعمال « دورة المياه « الخاصة بمكتب الأمن لأسباب تتعلق باستتباب الأمن والصرف في البر .

● من يشاهد برنامج مسابقات طارق حبيب يعرض نفسه للحصول على « نقطة » .

● العزيز الحاج فهمي عبدالحميد ـ اللقطة البذيئة التي تتحرك فيها الراقصة « شيليهان « داخل فستان أخضر محدد بأحبال مليصه لا تتفق ووقار الشهر الكريم .. ومليون مساء الفل يا حاج . .

● المذيعة المكركعة ايناس جوهر .. خالص تحياتي لك وللاذاعة « الشهق » الأوسط .

● ضحكت كثيرا وبشدة عندما قرأت عن شحنة عجول يوغوسلاف محملة بالاشعاع النووي .. أما سبب الضحك فهو ان المسئول في الميناء قد استطاع إزالة التلوث الذرى بخرطوم المياه .

ويا حبيبتي يا مصر انت دائما أم الدنيا .. وأم الاستخراعات الفلل !

● السابع عشر من هذا الشهر ذكرى مولانا العظيم الشيخ مصطفى اسماعيل .. امبراطور القراء .. وخادم القرآن الكريم .. وألف رحمة ونور يا عمنا العظيم .. المتين .

● عزيزى الشيخ محمد متولى الشعراوى « سلامتك » .

عيب

سبق أن تحدثت في هذا المكان منذ أسبوعين عن الدور الحقيقي الذى يلعبه ـ عقيد ليبيا ـ لخدمة النفوذ الأمريكي الاسرائيلي في المنطقة .. وشرحت كيف تحاول أمريكا بعملية جراحية محدودة أن تخلق من القذافي زعيما للأمة العربية .. فكان هجومها الصغير والمحدود على بعض المباني هناك .. لدرجة أن البعض عندنا تصور بالفعل أن عقيد ليبيا يحمل الآن لواء الدفاع عن الأمة العربيةبدليل أن أمريكا تهاجمه وان سيادته ـ يشتم ـ أمريكا ليل نهار .. ثم تتكرون سيادتكم أنني تحديته .. أى تحديت القذافي أن يقوم بعملية فدائية واحدة ضد السكان الاسرائيلي .. حتى نهتف بسيادته زعيما للأمة العربية من المحيط الى الخليج ..

وبعد ثلاثة أيام فقط من مقال المذكور تتكرون حضراتكم أن جريدة الأهرام نشرت على مدى ثلاثة أيام ملخصا لكتاب صدر في أمريكا يؤكد أن القذافي يتعامل مع المخابرات الأمريكية المركزية .. والمضحك جدا أن الكتاب المذكور يحاول أن يثبت أن تعامل القذافي مع المخابرات الأمريكية كان خفيا عن أعين الادارة هناك .. واليوم أيها السادة أحاول أن أسقط الضوء على عميل أمريكي اسرائيلي أخر يقوم بنفس الدور ولكن بتخطيط أدق ـ وبتمويه أكثر تقدما .. وهو حاكم سوريا ـ حافظ الأسد ـ وطبعا تتكرون حضراتكم الدور الكبير الذى لعبه هذا الرجل أيام حرب أكتوبر المجيدة .. حيث طالب بوقف اطلاق النار فورا .. ولما لم يوافق السادات ـ رحمه الله ـ تركت القوات السورية مواقعها المعينة في هضبة الجولان .. تلك المنطقة التي لا تستطيع أحدث الطائرات ولا أحدث الدبابات إختراقها ثم قامت القوات الاسرائيلية باحتلالها بمنتهى البساطة .. مما حدا بالقيادة المصرية أن تكثف هجومها على قوات اسرائيل في سيناء واستعانت بالقوات ـ المعاونة ـ التي كانت تحرس المنطقة الفاصلة بين الجيش ـ الثاني والثالث ـ وكان الهدف من هذا الضغط أن تحمي دمشق من السقوط لان سوريا كانت تجار بانها عاجزة عن منع اسرائيل من دخولها .. ونتيجة لذلك حدثت عندنا ما سمي ـ بالثغرة ـ حيث استطاعت قوات اسرائيل في غيبة ـ القوات المعاونة ـ في غرب القناة أن تعبرها .. والمصيبة الكبرى أننا علمنا بعد ذلك أن القيادة السورية هي التي سهلت لاسرائيل الاستيلاء على الجولان وقبضت الثمن . بدليل أنه حتى الآن لم تحاول سوريا استرداد الجولان لا سياسيا ولا عسكريا .. برغم أن الأسد يحارب في ايران ويحارب في لبنان ..

أقول هذا الكلام بمناسبة ما يقال الآن أن سوريا تتوقع عملية انتقامية أمريكية ضدها بسبب أن سوريا ضالعة في عمليات الارهاب الدولي .. والغريب والمريب يا سادة .. أن حافظ الأسد استطاع أن يدخل لبنان هذا البلد الذى يتمتع بوضع سياسي حساس للغاية .. والغريب أن أمريكا واسرائيل باركت دخول الجيش السوري الى لبنان .. ليس هذا فقط .. بل لاحظنا جميعا أن القوات الاسرائيلية التي كانت زاحفة لحصار المقاومة الفلسطينية في بيروت كانت تخترق مواقع الجيش السوري دون أن يطلق أحدهم طلقة واحدة ضد الأخر .. ومازالت قوات حافظ الأسد في لبنان حتى الآن تزكي الصراع وتعمق الفتن تمهيدا لتقسيم هذا البلد الصغير والهدف من كل هذا هو القضاء على المقاومة الفلسطينية في كل مكان ..

والغريب في الموضوع كله أن بعض الزملاء عندنا في أحزاب المعارضة وخصوصا اليساريين يشجعون هذين النظامين الحاكمين في ليبيا وفي سوريا ويحاولون الاساءة الى وطنية نظام الحكم عندنا .. فبرغم معاهدة السلام .. نجد أن الرئيس حسني مبارك لم تطأ قدمه أرض اسرائيل الى الآن .. وأن ما يسمى بتطبيع العلاقات مع العدو .. أصبح مثار سخط اسرائيل بسبب انتقادها له .. وهذا يفسر لنا سر توقف مباحثات طابا أمام الطريق المسدود .. فصدرت إحدى صحف المعارضة تتهم نظام الحكم بتسهيل مرور اليهود الفلاشا من مطار القاهرة الى اسرائيل . وأنا أقول بأعلى صوتي أن اليهود والفلاشا فعلا خرجوا من السودان أيام النميري الى اسرائيل ليس عن طريق الأجواء المصرية .. ولكن عن طريق المجال الجوي لدولة عربية أخرى نمسك عن ذكر اسمها الآن ..

ملحوظتان :

● بعد أن كانت بعض الانظمة تخشى على نفسها من الديمقراطية في مصر .. أصبحت مصر تخشى على نفسها من الديمقراطية في السودان ..

● لأول مرة عندنا وزيران للاقتصاد .. د. سلطان أبو علي ـ علنا ـ ود اسماعيل صبري عبدالله ـ سرا ـ (مبروك لحزب التجمع ..)

محمد عبد الشافي

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة